

الأنباء

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Fri. 13 October. 1972 Vol. IV No. 1215

אל־אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

...س – الجمعة ١٣ تشرين الاول ١٩٧٢ – الموافق ٦ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢١٥ السنة الرابعة

ليبيا تمنع سياحا المان من دخول اراضيها

بيروت – رويتر – ذكر راديو ليبياليلة الخميس ان ليبيا رفضت نزول واستقبال مجموعة من السياح الالمان الغربيين كانوا في باخرة في بنغازي •

وقال الراديو ان الحكومة الليبيةاتخذت هذا الاجراء ردا على ما وصفه بالاجراءات التعسفية التي تتخذهاحكومةبون ضد الطلاب والعمال العربالمقيمين في المانيا الغربية •

ونسب الراديو الى محافظ بنغازيقوله للسياح ان الاجراء ليس موجها ضد الشعب الالماني وانما هو – رد علىالاجراءات التعسفية التي تتخذهـا حكومة المانيا الغربية ضد العرب •

وقال مصدر رسمي في الرباط انالمغرب احتج لدى المانيا الغربية عـلى قيامها بابعاد ٩٧ مغربيا من اراضيها•

وقال المصدر ان السيد علي سكاليالامين العام لوزارة الخارجية المغربية استدعى الهر هنريخ هندوس السفيرالالماني الغربي ليطلب منه التدخل لدى حكومته وحملها على تاجيل ابعادالمغاربة

مقتـل الدكتـور هاشم جـواد في بـيروت

بيروت – رويتر – قالت مصادرالامم المتحدة هنا ان الدكتور هاشم جواد الممثل المقيم لبرنامج الانماء الدولـيقتل عندما اطلقت النار عليه في مكتبه صباح امس •

وقالت المصادر ان النار اطلقت علىالدكتور جواد من قبل سائقه السابق وكان العقد مع السائق قد انتهى قبل١٠ أيام ولم يجدد – بسبب سوء اخلاقه • –

واضافت المصادر تقول ان القاتلدخل مكتب الدكتور جواد في حوالي الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي واطلقالنار عليه وعلى سائق ثان واصابه في ساقيه ثم اطلق النار على نفسه وذكرانه توفي غير ان هذا لم يتاكد رسميا بعد •

وكان الدكتور جواد في الحاديـةوالستين وهو وزير خارجية عراقي سابق وقد شغل منصبه في بيروت فيسنة ١٩٦٦ •

وكان الدكتور جواد قد تسلم منصبوزير لخارجية العراق في سنة ١٩٥٩ في عهد الفريق عبد الكريم قاسم الذى

البقية على ص ٨ ع ٦

كيسنجر يعود الى واشنطن

بعد اختتام محادثاته السرية مع مندوبي هانوي في باريس

الشيوعيون يتهمون نيكسون بتصعيد الحرب في فيتنام

باريس — يونايتدبرس — غادر باريس أمس الدكتـور هنرى كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسـون لشؤون الامن القومي ، عائـداً الى واشنطن بعد ان اجرى محادثـات سرية متواصـلة استمرت خمسة أيام مع كبار موظفي فيتنام الشمالية لتسوية النزاع الفيتنامي • ورفض كيسنجر الادلاء باي تصريح للصحفيين لدى مغادرته مطار باريس•

ومن المتوقع ان يجتمـع الدكتور كيسنجر بالرئيـس نيكسون فجر اليوم لاطلاعه على نتائج محادثاته في باريس مـع ممثلي حكومة هانوي •

وصرح الناطق بلسان البيت الابيض ان الدكتور كيسنجر لم يجتمع امس بممثلي هانوي • وكان جميع المراسلين متفقين بان المحادثات السرية بـين كيسنجر ومندوبي هانوي قد استمرت يوم امس كذلك •

واتهم الممثلون الشيوعيون فـي محادثات باريس لاحلال السلام فـي فيتنام ، الرئيس نيكسون بتصعيد الحرب في فيتنام في الوقت الـذي يرفض فيه الاستجابة لمطالبهم الاساسية لاحلال السلام •

وهذه الهجمات على سياسة نيكسون من جانب ممثلي فيتنام الشماليـة والفيتكونغ لا تشير الى ان كيسنجر قد نجح في اتصالاته السرية مع مندوبي هانوي في باريس •

وقالت رئيسة وفد الفيتكونغ السيدة نغوين ثي بين ان الولايات المتحدة تقوم بتصعيد الحرب ضد فيتنام الشماليـة والجنوبية وتعلن في الوقت ذاته عـن رغبتها في السلام •

ودعت السيدة بين الحكومة الامريكية

البقية على ص ٨ ع ٥

الجيش العراقي في حالة تأهب

عمان – و•ص•ف – ذكرت امس مجلة – اللواء – الاردنية ان قوات الجيش العراقي موجودة في حالة تاهب لتتمكن من نجدة سوريا في حالة تعرضها لهجوم اسرائيلي •

وقالت المجلة ان السوريين يقومون بالاستعدادات لتنظيم جهاز الدفاع في المناطق الواقعة بين دمشق وخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل •

ومقابل ذلك تتخذ سوريا خطوات اخرى لتضمن لنفسها مساعدة ناجعة من جانب مصر في حالة وقوع هجـوم اسرائيلي عليها •

جلسة مغلقة لمجلس الأمة الاتحادي باشتراك السادات

القاهرة – اجتمع الرئيس انور الساداترئيس دولةاتحاد الجمهوريات العربية مساءأمس باعضاء مجلس الأمة الاتحادي في جلسة مغلقة على شكل هيئـة برلمانية وذلك بمقر اتحـاد الجمهوريات العربية •

وشهد هذه الجلسة السيد احمـد الخطيب رئيسالمجلس الوزاريالاتحادي والسيد محمد احمد امين سر الاتحاد والسيد علي الخشيمي وزير الدولـة ووزير شؤون الثقافة والتعليموالوزراء

البقية على ص ٨ ع ٨

رسالة من رئيس زامبيا للرئيس أنور السادات

القاهرة – اجتمع الدكتور محمـد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والاعلام والخارجيةبالنيابة ظهر امس بسفير زامبيا في القاهرة •

وصرحت المصادر الافريقية في القاهرة بان سفير زامبيا يحمل رسالة شخصية من الرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا الى الرئيس انور السادات بشانالاوضاع في شرق افريقيا •

وفد من « البعث » السوري يزور كوبا

دمشق – رويتر – توجه وفد من حزب البعث العربيالاشتراكي السوري برئاسة السيد جورج صدقني عضـو القيادتين القومية والقطرية للحزب الى كوبا امس •

وابلغ السيد صدقني الصحفيين ان زيارة الوفد تاتي تلبية لدعوة مـن الحزب الشيوعيالكوبي لاجراءمباحثات بـين الحزبين بهدف توثيق علاقـات التعاون بينهما •

جائزة نوبل للطب تمنح لعالمين أميركي وبريطاني

ستوكهولم – الوكالات – اعلن المعهد الملكي السويدي ان الدكتور جرالد اولمان من الولايات المتحدة والدكتور رودني بورتر من بريطانيا قد حظيا امس بجائزة نوبل للطب لسنة ١٩٧٢

وقد منحت الجائزة بمبلغ ١٠٠ الف دولار تقريباللعالمين تقديرا لاكتشافاتهما في حقل المبنى الكيماوى لمواد المناعة في الجسم البشرى • وقد قام العالمان ببحوث في هذا المجال كل على انفراد •

اسرائيل تعارض مؤتمر سلام

تشترك فيه الدول الكبرى بما فيها امريكا وروسيا

تستبعد احتمال بادرة سلام جديدة طالما تستمر أعمال الارهاب

القدس – علم من مصادرمسؤولة هنا أمس ان اسرائيلابلغت الحكومة الاميركية انهـا تعارض اي مؤتمرسلام تشترك فيه حكومات ليست لها علاقاتمباشرة بالنزاع الشرق اوسطى وان اي مفاوضات سلام يجبان تتم بين اسرائيل والـدول العربية •

وكانت المصادر تعلق على الانبـاءالقائلة ان الدكتور محمد حسنالزياتوزير الخارجية المصري اقترح في المقابلة التي اجراها مع وزير الخارجية الاميركيالسيد وليام روجرز عقد مؤتمر سلامتشترك فيها مصر وسوريـا والاردن واسرائيل بالاضافة الى الدول الكبرىبما فيها الاتحاد السوفياتي والولاياتالمتحدة والدكتور كورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحدة •

وقالت المصادر انالدكتور فالدهايم قد استطلع قبل سنة واحدة الاراء بصدد اقتراح مماثل للاقتراح الـذي اثاره الدكتور الزيات الان مع ان ذلك الاقتراح لم يقدم رسميا الى اسرائيل على الاطلاق •

واضافت المصادر تقول ان اسرائيل تعتقد بان مصر مهتمة باشتراك الدول الكبرى في محادثات سلام بسببامكان قيام هذه الدول بمحاولة فرض حـل على الطرفين •

البقية على ص ٨ ع ٦

النميري: سياسة السودان

ستبقى مستقلة وغير خاضعة لتيارات خارجية

الخرطوم – رويتر – اتهمالرئيس السودانـي جعفـر النميري امس ، بعض رجالات نظام الحكم السابق بمحاولـة زعزعة نظام حكمـه والمس بسيادة السودان من اجـل مصالحهم الشخصية •

وكان النميري يلقي خطابا امـام مجلس النواب الجديد الذي يتالف من ٢٠٧ اعضاء ودعا المجلس الى الاشراف على السلطة التنفيذية للدولة ومراقبتها ومناقشتها • وقال ان السياسة التـي سينتهجها السودان ستبقى سياسـة مستقلة غير خاضعة لاية تيـارات خارجية •

وحضر الجلسة الافتتاحية لمجلـس النواب ممثلون من دول اوروبيـة

البقية على ص ٨ ع ٤

مكاتب المنظمات الرئيسية تنقل قريبا من بيروت الى دمشق

القاهـرة – و•ص•ف –ذكرت أمس صحيفة –الاهرام– ان قيادة المنظمات الفلسطينيةالمسلحة تنوي نقل مكاتبهـا الرئيسية من بيروت الى دمشققريبا •

وقالت الصحيفة نقلا عن اوسـاطمسؤولة في المنظمات المسلحة ان القرار بهذا الشان اتخذ في نطاق احتياطاتالامن التي تهدف حماية زعماءالمنظمات في اعقاب الانفجارات التي وقعتمؤخرافي مكاتبهم في بيروت •

وقالت الصحيفة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجري خلال الايام القريبة مباحثات فـي دمشق حول التطورات السياسيـة الاخيرة • ومن بين المواضيع التـي ستبحثها اللجنة التنفيذية الاجتماعات التي عقدت بين الرئيس انور السادات وزعماء المنظمات •

كما ستبحث في الاتفاق الذي تـم التوصل اليه مؤخرا بين السلطـات اللبنانية والمنظمات وفي المسائلالمتعلقة بالدورة القادمة للمجلس الوطنـي الفلسطيني التي ستنعقد في القاهرة •

وفد وسائل الاتصال للمنظمات الى موسكو

بيروت – و•ص•ف – ذكرت امس صحيفة – المحرر – اللبنانية ان وفدا فلسطينيا يمثل وسائل الاتصـال للمنظمات المسلحة سيقومبزيارةلموسكو في الاسبوع القادم بناء على دعوة اللجنة السوفياتية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا •

وقالت الصحيفة ان هذا اول وفـد فلسطيني من نوعه يزور الاتحـاد السوفياتي •

« أيلول الاسود » تعتذر لحكومة ماليزيا

كوالالمبور – رويتر – ذكر هنـا مصدر موثوق به ان منظمة – ايلول الاسود – بعثت بمذكرة الى حكومـة ماليزيا اعتذرت فيها على ارسـال الرسائل الملغومة من تلك البلاد الى منظمات يهودية وافراد خارج ماليزيا•

وقالت المنظمة في مذكرتها انها لم تكن تنوى الحاق الضرر بالشعب او الحكومة الماليزية عن طريق نشاطاتها هذه • ويذكر ان رسائل وطرودملغومة كانت قد ارسلت من ماليزيا مؤخرا الى استراليا وايطاليا والمانيا الغربية والولايات المتحدة •

وقد أجتمع أمس كبار موظفي وزارات الداخلية والاتصال والخارجية تبحث قضية ارسال الرسائل الملغومـة • وشترك في المحادثات ايضا عدد من كبار موظفي الشرطة والبريد •

...طاب الزيات

...في خطابه في الجمعيـة ...مة للامم المتحدة عـاد ...ر الخارجية المصـري ...كتور محمـد حسـن ...يات الى نفس النقطـة ... تجمدت عندها مهمـة ...بوث الدولي الدكتـور ...ار يارينغ ، ونعني بهـا ...كرته من شبـاط ١٩٧١ ... تطالب اسرائيلبالتعهد ...قا بالانسحاب الى حدود ...ابع من حزيران ١٩٦٧ ... الطلب الذي رفضتـه ...رائيل ولا تزال تصر على ...سه •

ورفض اسرائيل لهـذا ...لب يرتكز الى دعامتـين ...تين : اولاهما ان يارينغ ...للبهذا تجاوزحدودمهمته ... عن هذه الحدود قرار ...لس الامن رقم ٢٤٢ الذي ...ثقت عنه المهمة،وثانيتهما ... تعهد اسرائيل سلفـا ...نسحاب الى حدود الرابع ... حزيران لا يبقى حاجة ...فاوض بين طرفي النزاع ...رار سلام عادل دائـم ...بهما ، ولاقرار الحـدود ...نة المتفق عليها التي نص ...يها قرار مجلس الامن • ...وب قائل يقول : ولكن ...ر تلتزم من جانبها فـي ... هذه الحالة بتوقيـع ...فاقية سلاممع اسرائيل• ...لذين يقولـون بهـذا لا ...يزون بين «اتفاقية سلام» «معاهدة صلح» كما يميز ...بهما كبـار المسؤولـين

البقية على ص ٨ ع ٣

...زير خارجية سوريا يصل بروكسل

بروكسل – الوكالات – وصل الى ... امس قادما من كوبنهاغن وزيـر ...ارجية السورية ونائب رئيسالحكومة ...يد عبد الحليم خدام لاجراءمحادثات ... ممثلي حكومة بلجيكا حول الوضع ... الشرق الاوسط •

عيدي أمين يطرد المندوب السامي البريطاني في اوغندا

كمبالا – رويتر – اعلنـتوزارة الاعلام الاوغندية امسان الرئيس عيدي امينامر المندوبالسامي البريطاني في كمبالا ، ريتشارد سلايتر ، بمغـادرةاوغندا مع اخرالاسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية•

وقد استدعى الجنرال امين اليـهالمندوب البريطاني بعد ظهـر امس وابلغه بهذا القرار •

وقال ان سلايتر يتحمل مسؤولية بعض التقارير التي لا اساس لهـا والتي نشرت في الصحف البريطانية • وقد ذكر في هذه التقارير بانه يتوقع حدوث اضطرابات في اوغندا •

وقال الجنرال امين ان سلايتر قد نصح معلمين واطباء بريطانيين يقيمون في اوغندا بارسال نسائهم واولادهـم خارج الدولة •

واتهم الرئيس الاوغندي ، المندوب السامي البريطاني بانه اتصل تلفونيا بعدد كبير من المعلمين البريطانيين في اوغندا وطلب منهم عدم الذهاب الى

البقية على ص ٨ ع ٨

اعتقال المانيين ببيروت بتهمة التجسس

بيروت – و•ص•ف – ذكرت امس صحيفة – لوريان لاجور – البيروتية انه تم اعتقال المانيين – هانس باركي وصديقته و • مارك – بتهمة التجسس وذلك بامر من المدعي العسكرى العام

وقالت الصحيفة ان الالمانيين اعتقلا يوم السبت الماضي في بيروت بعد ان وجد في حوزتهما جهاز بث اذاعي •

المحافظون يتهمون زعماء العمال بمحاولة هدم المجتمع البريطاني

بلاكبول – يونايتدبرس – صـرح امس وزير المالية البريطاني السيـد انطوني باربر ، بان بعض زعمـاء النقابات المهنية المتطرفين يحاولـون استخدام قوتهم في حقل الصناعةلهدم المجتمع البريطاني •

وقال السيد باربر امام ٣٠٠٠مندوب في مؤتمر حزب المحافظين السنوي بان المشكلة التي تواجهها لا تقتصر على مدى التضخم المالي ، وان الموضـوع يتعلق بامر اهم من ذلك وهو الخطر الذي بات يهدد جهاز الديمقراطيـة البرلمانية وطريق الحياة الديمقراطية واضاف ان الحكومة لن تخضع لهـذه الضغوط •

روسيا تجرب صواريخ في المحيط الهادى

موسكو – رويتر – قال الاتحـاد السوفياتي ليلة الخميس انه سيطلق – حاملات صواريخ – في منطقة المحيط الهادى بين ١٣ تشرين الاول الحالي و ٣٠ منه وحذر البواخر والطائـرات الاجنبية بوجوب البقاء بعيدا عن المنطقة

وحدد بيان اصدرته وكالة انبـاء – تاس – السوفياتية المنطقة المشار اليها ولكنه لم يقل ما هو نوع حاملات الصواريخ التي ستجرى تجربتها •

اشتباكات بين طلاب والشرطة في عمان

بيروت – و•ص•ف – ذكرتصحيفة – لوريان لاجور – البيروتية امس بان اشتباكات وقعت يوم الاربعاء الماضـي بين طلبة الجامعة الاردنيةوقوات الشرطة وقد اعتقل عدد كبير من الطلبة فـي اعقاب الاشتباكات •

وقالت الصحيفـة بان سبـب الاشتباكات يعود الى قرار الطلبةالقيام بمظاهرة احتجاجا على رفع اجورالتعليم وقرر الطلبة كذلك الاضراب عن الطعام داخل حرم الجامعة •

دعوة وزير الحربية التشيكية لزيارة مصر

القاهرة – ذكرت امس صحيفـة – الاهرام – ان وزير الحربية المصرى الفريق اول محمد احمد صادق قـد وجه دعوةلوزير الدفاع التشيكوسلوفاكي ورئيس الاركان لزيارة مصر •

وقالت – الاهرام – ان موعد زيارة وزير الدفاع التشيكي لم يتحدد بعد غير انه بالنسبة لزيارة رئيس الاركان فانه تجرى الان الترتيبات بشانها ، وستتم هذه الزيارة قريبا •

صدقي يرأس وفداً من ٤ اعضاء الى موسكو

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – أمس ان الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصرى سيراس وفدا من اربعة اعضاء في محادثاته مع القادة السوفيات في موسكو يوم ١٦ تشرين الاول الجارى •

ويتكون الوفد من الدكتور محمـد عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجيـة والسيد ممدوح سالم نائـب رئيس الوزراء ووزير الداخلية واللواء احمد اسماعيل رئيس المخابرات والفريقعبد القادر حسن نائب وزير الحربية •• وسيبحث الدكتور عزيز صدقـي والوفد المرافق له ، مع المسؤولـين السوفيات في العلاقات بين البلدين •

٦٤ مليون دولار قيمة منتجات زراعية اميركية تشتريها اسرائيل

واشنطن – ستوقع اسرائيل والولايات المتحدة اليوم على اتفاق بشان شراء اسرائيل كمية كبيرة من المنتجـات الزراعية الامريكية تبلغ قيمتها ٦٤ مليون دولار وهو رقم قياسي وذلـك خلال السنة المالية الحالية المنتهية في ٣٠ حزيران القادم • وسيتم تسديد المبلغ خلال ٢٥ سنة بفائدة قدرها ٣ر٣ بالمائة •

تعـزيـة

احر التعازي القلبية للسيدغئال الون نائب رئيسـة الوزراء ووزير المعارف والثقافةبوفاة شقيقه المرحوم

موشيه الـون

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طـول البقاء

انا لله وانا اليه راجعـون •

جبر داهش معدي
نائب وزير الاتصال

هكذا من الاصل

حديث رمضان

صور من احتفالات المسلمين في شهر رمضان

بقلم : محمود كناعنة

من الجميل حقا أن يتعرف المسلم على التقاليد المرعية واساليب الاحتفال بشهر رمضان المبارك في انحاء مختلفة من المجتمعات الاسلامية .

ونبدأ هذه الجولة بصورة موجزة ـ من الباكستان حيث تبدأ الاحتفالات منذ اليوم الاول اذ يخرج الناس بعيدا عن زحمة المدن ليتسنى لهم رؤيـة الهلال . ومنهم من يتسلق الاشجار في ليلة الرؤية علمه . واذا راوه في تلك الليلة فان السرور سرعان مـا يشيع في انفوس وينطلق الكثيرون منهم وخاصة النسوة الى البيوت وهناك يغمضن اعينهن . ويضعن القـرآن الكريم على وجوههن ثم يفتحنها ليقران اول آية يقع عليها نظرهن بعد أن يلقين نظرة على الهلال . ومن طقوس الاحتفال برمضان هناك انهم ينيرون المساجد حتى ساعات السحور ويتجمع الناس لصلاة التراويح ـ ودراسـة القرآن ـ وهناك كثير من الاطفـال يحفظون القرآن في شهر رمضان عن ظهر قلب . ويهتم اهل باكستـان اهتماما خاصا بليلة القدر وجمعـة الوداع حيث يتجمع المنشدون الذين ينشدون قصائد وداعية لهذا الشهـر في المساجد ، وكثيرا ما تسبب هـذه الاناشيد الوداعية الما وبكاء من فرط التاثر .

ومن الباكستان شرقا . الى موريتانيا على المحيط الاطلسي غربا . حيـث يداوم الناس على قراءة القرآن طيلة الشهر الكريم وخاصة بعد صـلاة التراويح في المساجد وتستمر التلاوة عادة حتى ساعات الامساك عن الطعام وتتخلل التلاوة وخاصة في ساعـات الليل الاولى بعد التراويح نـدوات دينية في المساجد وفي المنازل ايضـا حيث يقوم رجال العلم بشـرح آيات القرآن الكريم كذلك تقفل المقاهـي والمطاعم طيلة النهار في هذا الشهـر ومن عادة ابناء هذا الشعب انهم لا يفطرون الا على التمر اولا اقتـداء بالرسول صلعم ـ ويكثـرون مـن استضافة بعضهم وقت الافطار .

ومن الغرب الى الجنوب الى نيجيريا حيث تجد مدارسة القرآن بعد التراويح كما وجدنا في الاقطار الاخرى . الا أن الاسرة النيجيرية تنفق كثيرا على طعامها في رمضان . ولكن كل اسرة غنية او متوسطة تحرص كل الحرص على اطعام وتعهد اسرة اخرى فقيرة طيلة الشهر، كما يمتنع المسلمون هناك عن حفلات الرقص والموسيقى طيلة الشهر وهـم مغرمون بها ـ ويستبدلونها بالتلاوة والصلاة . ومن اغرب العادات هناك أن الفتاة المخطوبة تحرص بل هـي ملزمة بتقديم الهدايا لخطيبها طيلة شهر رمضان . اما هو فليس ملزما بذلك الا يوم عيد الفطر .

اما في الصومال فتبدأ الاحتفـالات بشهر رمضان منذ اليوم الاول حيث تزين الشوارع والحوانيت والمقاهـي بالآيات القرآنية المكبرة والمكتوبـة بخط جميل ـ وتحتل المقاهي هناك مكانا هاما في ليالي رمضان حيث تصف كل الطاولات فيها الى جانب بعضهـا البعض على شكل دائري . وكل مقهى يخصص مكانا بارزا لاحد الشيوخ او العلماء الذي يستمر في القاء الدروس والشرح من صلاة العشاء حتى السحور ـ وتكون الدروس اولا بتلاوة آية من القرآن يرتلها مرتل خاص . ثم أن الشيخ او العالم يشرح الآية باللغـة العربية ثم يترجم تفسيره ذلك بنفسه الى اللغة الصومالية ـ وقبيل وقـت السحور تنتهي الليلة عادة بالمنشدين الذين يرددون المدائح النبوية بحيث تنتهي كل ليلة في جو احتفالي بهيج ـ ومن المهم هنا ان نذكر أن المقاهي تفرد اماكن خاصة منفردة للنساء والاطفال بحيث تستطيع النسوةان تتابع الاستماع وتشارك في هذه التقاليد الرمضانيـة الجميلة وآخر ما نتحدث عنه الان الاحتفالات والاستعدادات في الافغانستان حيث تفتح المساجد ليلا ونهارا . وتبدأ فيها منذ الليلة الاولى بعد صـلاة التراويح تلاوة القرآن الكريـم ـ وتفسيره باللغة الافغانية ـ القريبة من الفارسية ـ ثم تحديث الاحـاديث وشروحها وأحاديث الوعظ ـ وبيان فضائل شهر رمضان ويتعدى الشرح مواضيع رمضان الى النواحي التشريعية والعلمية والاجتماعيـة ـ وتعتبـر افغانستان بين ابرز الدول والشعوب الاسلامية التي يعتكف المسلمون فـي مساجدها في العشرة الاواخر مـن رمضان .

هكذا حاولنا ان ننتقل بك عزيزي القارىء بين اطراف الاقطار الاسلامية شمالا وجنوبا لنتعرف وايـاك على اساليب وطرق الاحتفال بهذا الشهـر المبارك ـ هذا وقد حاولنا ان لا نتحدث عن الاقطارالمجاورة لان تقاليدهاوعاداتها تشبه تقاليدنا . غير أننا لاحظنا مع هذا في معظم الاقطار التي تجولنا فيها شبه اجماع على تقاليد وعادات خاصـة منها واهمها واكثرها شيوعا تـلاوة القرآن وشروحه وانتقال العلماء ورجال الفكر والدين الى المساجد ومراكـز الوعظ والارشاد . ونفس الشيء يقال عن المنشدين للمدائح النبوية كل ذلك في المظاهر البهيجة والليالـي الحلوة التي تخلقها اجواء رمضـان ـ واحتفالاته ومعانيه ـ: والذي نتمناه ونسأل عنه هو : لماذا لا يزورنا نحن في اسرائيل امثال هؤلاء العلمـاء والمقرئين ـ وفرق الانشاد والمدائـح النبوية ؟ نعم أن هذه امنية غاليةعلينا جميعا ـ بقدر امنيتنا ايضا بزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة في الحجاز ـ ومع هذا كله فقد حرمنا من الامنيـة الاولى بقدر ما حرمنا من الامنية الثانية ـ خاصة وانه لا ذنب لنا في حرماننا من أي من الامنيتين ـ ان السلطـات المختصة في اسرائيل لا تعارض فـي تنفيذ أي منهما . بل على العكس فهي قد ابدت استعدادها للسماح للمواطنين المسلمين في اسرائيل بزيارة الحجـاز وتادية فريضة الحج ـ وفي نفس الوقت استقبلت الكثير من الرجالات واصحاب الاعمال الذين قدموا الى البلاد خلال العطلة الصيفية ـ وهي لذلك عـلى استعداد لقبول رجال العلم والوعظ والارشاد طيلة شهر رمضان . خاصة وقد اظهرت واوضحت اكثر من مرة احترامها لشعائر الدين وتقاليدالمسلمين وغيرهم في البلاد في كل احتفال او عيد

ومن هنا نطالب ونرجو من كل ذي علاقة وخاصة من اللجان الاسلامية ان يعملوا جهدهم لاستضافة نخبة مـن العلماء والمختصين لاحياء ليالي رمضان بما هي جديرة به ـ وبما راينا من امثاله في مختلف الاقطار الاسلامية . وليس من شك في ان كل مسلم في البلاد صغيرا كان ام كبيرا سيكون سعيدا بذلك وسيقبل على مراكزالارشاد والمساجد بقلب منشرح وفكر متفتح وجو سعيد . فما هـو راى ذوى الشأن ؟

اجهـــزة حديثــة

لثلاثة مستشفيات بالناصرة يساهم بشرائها نادى الروتارى

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قرر نادي الروتاري فـي الناصرة بعد نجاح حملته فـي السنة الماضية بشراء كليـة اصطناعية لمستشفى العفولـة ان يكون هدف حملته لهـذه السنة زيادة الالات والادوات الحديثـة للمستشفيـات التبشيرية الثلاثة القائمة فـي الناصرة .

وسيقوم اعضاء النادي بحملة خاصة لجمع التبرعات من سكان الناصـرة والقضاء لهذا المشروع الخيري عـلى اعتبار ان المستشفيات التبشيرية فـي الناصرة تقدم خدمة طبية هامة لسكان الناصرة والمواطنين العرب عامة . هذا ما اعلن عنه يوم امس في حديث مع مراسلنا السيد موسى كتيلة نائب رئيس البلدية ورئيس نادي الروتاري في المدينة على اثر الجلسة التي عقدت لاعضاء النادى بحضور عميد الروتارى الكولونيل كريتون سخرفلن والعميد القادم قاضي صلح طبريـا الاعـلى السيد بارزنيف . واعلـن عميـد الروتاري انه سيقدم ليرة مقابل كل ليرة يجمعها نادي الناصرة في حملته الخيرية هذه . كما ابدى استعـدادا لتقديم التواصي اللازمة في الولايـات المتحدة حتى يحصل نادي الناصرة على منح دراسية لطلاب المدينة والمنطقة . وردا على سؤال عن مدى اشتراك نادي الناصرة في المشروع السنوي العـام لنوادي الروتاري في اسرائيل لاستيعاب القادمين الجدد قال السيـد كتيلـة ان نادي الناصرة رغم انه يضم نخبة من المثقفين العرب واليهود والذيـن لهم مكانة بارزة ومحترمة في المجتمع الا انه لظروف خاصة يعجز عن المساهمة في هذا المشروع ولكنه قرر ان يبذل جهودا خاصة في مضمار تقوية اواصر الاخوة العربية اليهودية عن طريـق الزيارات المتبادلة واللقاءات المشتركة، وبذلك يزداد التفاهم الاكيد والمثمـر بين هذين الشعبين بصورةاكبر واوسع حتى تكون جاهزين لاستقبال اليـوم المرتقب الذي يحل فيه السلام بـين اسرائيل والدول العربية .

حفل الزواج وحـادث الطرق

تل ابيب ـ عتيم ـ يقول المثل العامي ـ الوجوه عتبات ـ اي ان لكل وجه يدخل عتبة نجم وطالع ، فاما يكون قدومه خيرا واما شرا ...

وفي الزواج كذلك يقال ان طالع العروسه حسن على زوجها او بالعكس ... وقد وقع حادث في تل ابيب لايمكننا الجزم فيه اذا كان طالع العريس او العروس هو السبب .

فقبل حفلة الزواج ذهب عروسان الى المصور لالتقاط بعض الصـور التذكارية لهما كما هو متبع في مثل هذه المناسبات .. وبينما كانا فـي طريقهما الى حانوت المصور ومن هناالى قاعة الاحتفال وقع لهما حادث طرق نقلا على اثره الى المستشفى .. وقد وقع الحادث عندما تصادمت ٣سيارات دفعة واحدة .

ولكن رغم ذلك لم يعبس سوء الطالع حتى النهاية وخرج العروسان مـن المستشفى بعد وقت قصير وواصـلا طريقهما الى قاعة الاحتفال حيث تمت الفرحة ... وسافرا الى شهر العسل .. والله الستار من عواقب الطالع ..

٧٦ مؤتمـراً دولياً

تعقد في اسرائيل خلال العام القادم

القدس ـ اعلن السيدحانوخ غبتون المدير العام لـوزارة السياحة انه طرأ تحسن على حركة السياحة في اسرائيـل خلال الشهر الماضي .

وقال ان عدد السياح الذين قدموا الاسرائيل بلغ ٥٥٫٢٠٠ شخص ممـا يشكل زيادة بنسبة ٨ بالمائة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

واضاف ان عدد السياح الذيـن وصلوا الى البلاد خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري بلغ ٥٧٦٫٠٠٠ سائح مقابل ٥٠٥٫٧٠٠ سائح قدموا للبلاد في نفس الفترة من العام الماضي اي انه طرأت زيادة بنسبة ١٤ بالمائة

وقال السيد غبتون انه من المتوقع ان يصل الى البلاد حتى نهاية العام الحالي حوالي ٧٤٥ الف سائح .

واضاف انه سيعقد في اسرائيل خلال العام القادم ٧٦ مؤتمرا يشترك فيها ٣٢ الف عضو من دول مختلفة فـي جميع انحاء العالم .

ومن بين المواضيع التي ستعقدحولها مؤتمرات باسرائيل العلـم والطب والدين والثقافة والرياضة والاقتصاد والابحاث والصناعة وغير ذلك .

تجميل مدينة غزة

غزة ـ لمراسلنا ـ تقرر انشاء لجنة عليا للاشراف على تجميل مدينة غزة وتنفيذ يوم النظافة في جميع انحـاء المدينة وتجرى الترتيبات لاشراك عدد من المسؤولين ورجال التربية والتعليم في هذا المشروع .

وقد وعدت السلطات المسؤولـة بتقديم المساعدات وتوفير الادوات اللازمة لبلدية غزة واللجنة المختصة التـي تتكون من جميع اعضاء المجلس البلدي بالاضافة الى عدد من نظار المدارس والمدرسين .

توضيـح خبـر

جاءنا من السيد عبد الـرؤوف الفارس عضو مجلس النواب الاردني عن منطقة نابلس معقبا على الخبر الذي نشرناه عنه في ٩ـ١٠ـ٧٢ حول عودته من عمان واسبانيا وقال أن زيارتـه كانت خاصة وانه لم ينضم الى ايوفد رسمي في عمان أو غيرها وأن ما نسب اليه من تصريح عار عن الصحة .

اعتقال سائق بتهمة الهرب بعـد صـدم شخصين بحادث طرق

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تمكنت شرطة السير في منطقة الناصرة مـن اكتشاف هوية السائق الذي دهس قبل يومين رجلا وزوجته في شارع الناصرة ـ العفولة قرب ـ تل عدشيم ـ والهرب من مكان الحادث دون تقديم الاسعافات للمصابين وقد قتل الزوج واصيبت زوجته بجروح خطره . وقد تبين بعد التحقيقات والتحريات التي قامت بها شرطة المنطقة وعلى اساس البينات التي جمعتها ان المتهم في هذا الحادث هو محمد قاسم ابو احمد ـ ٣٢ سنة ـ من الناصرة . وقد اعتقل للتحقيق معه . وسيقدم الى قاضي الصلح لتمديـد توقيفه .

اقامـة ٦ قـرى جديدة في المناطق

القدس ـ اعلن هنا أن ٦ قـرى زراعية جديدة ستقام خلال العام القادم ثلاث منها في هضبة الجولان واثنتان في شمالي سيناء وواحدة في غـور الاردن .

وسيسكن في قريتين من القرى الثلاث التي ستقام في الهضبة قادمون جدد من الاتحاد السوفياتي .

بحث شـؤون بلديـة النـاصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يجتمع صباح اليوم عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي مع وزير الداخلية السيديوسف بورغ وذلك للبحث معه في اوضـاع بلدية الناصرة وتازم العلاقات بـين متصرف اللواء الشمالي السيديسرائيل كينغ ورئيس البلدية .

تذمر من الأوضاع في طـولكـرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ اتصل بنا عدد كبير من اهالي مدينة طولكـرم واعربوا لنا عن تذمرهم من الوضـع السيء الذي وصلت اليه المدينة الان نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عـن المدينة كل ليلة واستمرار قطع المياه وانعدام النظافة العامة . كما طلبـوا الينا رفع صوتهم ليسمعه المسؤولون في الحكم العسكرى عاليا للتحقيق في هذا الامر والعمل على حل هذه المشاكل

وعلمت ان شكاوى رسمية بهـذا الشان سترفع الى وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية من قبل رجالات طولكرم وشبابها .

١٤٥ الـف لـيرة تعويضات لصاحب بار

تل ابيب ـ تسلم السيد ابراهام شوكرون وهو صاحب بار بتل ابيب كان قد اصيب بحروق في جميع جسمه تعويضات بمبلغ ١٤٥ الف ليرة .

وكان السيد شوكرون قد رفع شكوى الى المحكمة المركزية بتل ابيب طالب فيها بان تدفع له تعويضات بمبلغ ١٧٠ الف ليرة من شركة تامين .

ولكن القاضي اقترح اثناء المحاكمة جعل المبلغ ١٤٥ الفا ووافق الطرفان على ذلك .

قلـة أدب سائق بـ ١٥٠ لـيرة

القدس ـ حكمت محكمة الصلح هنا على السيد يهودا ليفي ـ ٣٧ عاما ـ وهو سائق اجرة بدفـع غرامة قدرها ١٥٠ ليرة او السجن اسبوعين بدل ذلك والتوقيع عـلى كفالة مالية بمبلغ ٣٠٠ ليرة لمدة ٣ سنوات بعد ادانته بتصرف غير مؤدب مع مسافرة في سيارته .

وكانت المسافرة قد طلبت اليه تخفيض صوت جهاز الراديـو بالسيارة ولكنه رفض ذلك وهددها بانزالها من السيارة في منتصف الطريق .

شبيبة يهود

يصومون ويساعدون مضيفيهم بقطف الزيتون

باقة الغربية ـ علم هنا ان حوالي ١٥٠ من ابناء الشبيبة من القرى الزراعية المجـاورة لقرية باقة الغربية بالمثلث سيصومون لمدة ٣ ايام تضامنا مع اخوانهم العرب من ابنـاء الشبيبة من سكان القرية .

والهدف من هذه الخطوة التي يقوم بها ابناء الشبيبة اليهود الذين تسلموا دعوة من نادى الشبيبة في باقة الغربية هو التعرف على العادات الاسلامية وبنية الاسرة في القرية العربية .

وسيتوزع الشبان الضيوف عـلى زملائهم في القرية ويقومون بمساعدة اصحاب كروم الزيتون بالقرية حيث يجرى قطف ثمار الزيتون حاليا .

وفي مساء كل يوم اى عندما يحل الافطار يقوم هؤلاء الشبيبة بتناول الافطار على موائد مضيفيهم .

وسيستمع الضيوف الى محاضرات حول مبنى الاسرة في القرية العربية كما ستجرى احتفالات ليلية يشترك فيها كذلك شبيبة من ابناء القرى العربية المجاورة .

والجدير بالذكر أن تبادل الزيارات يزيد عرى الصداقة توثقا بين ابناء الشعبين ويفسح المجال لكل منهما لتفهم الطرف الاخر .

١٥ الجـارى آخـر موعد لزيارات الصيف

القدس ـ اعلن الناطق بلسان قيادة منطقة الضفة الغربية أن اخر موعد لبقاء زوار الصيف في الضفة الغربية واسرائيل هو ١٥ـ١٠ـ٧٢ .

وقال انه حتى ذلك التاريخ يتوجب على جميع الزوار مغادرة البلاد وأن من يخالف ذلك يعرض نفسه للمحاكمة .





حول الجامعة الفلسطينية

هل اقامة جامعة في ظل الاحتلال خيانة ؟

هل يتلقى الذين يعارضون في اقامة الجامعة الارشادات من الخارج ؟

لماذا لم يهاجم المعارضون المؤامرات على الألاف من طلابنا ؟

بقلم : محمد ابو شلباية

- الحلقة الاولى -

لم تكد الصحف المحلية شر خبرا عن عزم البعض بحث موضوع الجامعة لسطينية المقترح اقامتها الضفة الغربية ، حتى برت اقلام كثيرة محاولة شكيك في هذه الجامعة وفي ين تنادوا لبحثها .

وانه لمن المؤسف حقا ان بعض ين انبروا لمعارضة اقامة الجامعة يستطيعوا ان يحافظوا على ضوعية . وانما سمحوا لانفسهم ان تبوا كلاما متشنجا حينا ، وكلاما قيا حينا اخر . وهم في كلا الحالين ولوا ان يرتدوا اردية الوطنية،ناسين متناسين ان وجهات نظرهم لا تمت الوطنية بصلة ، وانما هي من يم – الوطنجية – التي ترادف الغوغائية – والتي كانت منذ ان ت القضية الفلسطينية على المسرح بب الاول والرئيسي في فقداننا را كثيرة اصبحنا نعض بنان الندم فقدانها ،واصبحنا نبكي عليها الب بها ولكن بعد فوات الاوان ، بعد خراب البصرة كما يقولون .

اسباب المعارضة

وقبل ان نسترسل في مناقشة هؤلاء ين يحملون لواء المعارضة . سواء ن ذلك عن قناعة ساذجة او عن ية لرغبات غريبة عن مصالح بنا ،نحب ان نضع بين يدي القارىء ى النقاط التي وردت في مقالاتهم . بما كان اهم تلك النقاط ما يلي:

اولا : رفع المعارضون شعار الاحتلال الوا انه من غير الوطنية ان تقيم معة في ظل الاحتلال . لان ذلك من نه ان يؤدي الى تخريج اجيال بعة بتعاليم الاحتلال . ولانالجامعة ظل الاحتلال لن تتمكن من خدمة سطين والشعب الفلسطيني ، بل ان ن هذه الجامعة في رايهم سوف تمحو تعاليمها وبرامجها واروقتها اسم سطين ..

وقال هؤلاء الناس انهم يفضلون يتحول شعبنا كله الى عمال في سانع الاسرائيلية بدلا من ان خرجوا من جامعة تقام في ظل حتلال .

ثانيا : رفع المعارضون موضوع لس ، وراحوا يؤكدون ان الغاية يسية هي ابعاد القدس عن فكرة جامعة . وان في ذلك تكريسا لضم لس الى اسرائيل .. بل ان بعضهم ، ان فكرة الجامعة تهدف بشكل يسي الى تكريس الاعتراف بضم لس .

ثالثا : قال بعض المعارضين ان فكرة مة جامعة مرتبطة ارتباطا عضويا شروع الملك حسين . وان ثمةمشروعا ر يرتبط بمشروع الملك . وهو اقامة اعة في رامالله .

رابعا : حاول بعض المعارضين ان ستغل الى ابعد الحدود الخلاف بين ض اعضاء اللجنة التحضيرية بشأن ان الجامعة وراح هذا البعض يحاول ميع الطرق الملتوية والمستوردة ان يد من هذا الخلاف وان يحول وضوع الى صراع بين اهالي نابلس الي رامالله واهالي الخليل .

سؤال هام

وقبل ان نعمد الى مناقشة هذه نقاط التي وردت في مقالات معارضين ، نحب بكل هدوء ان نطرح ؤالا نعتقد انه في غاية الاهمية .. يتعلق السؤال بهذه الاقلام التي برت لمعارضة الجامعة وللتحذير من احتلال .. فلماذا لم تنبر هذه قلام لفضح الذين ما انفكوا يتآمرون ى مصائر الالاف من طلابنا طوالسني حتلال ؟ ..لماذا لم تنبر تلك الاقلام كشف عن مؤامرات الاسئلة وتخفيض علامات والمعدلات للالاف من طلاب توجيهية ؟ ولماذا لم تنبر للحديث عن دول العربية التي رفضت وما تزال رفض فتح ابوابها امام الطلاب لسطينيين . بل تلك الدولالعربية تي تعامل طلاب المناطق المحتلة كما لو كانوا جواسيس او خونة ، وكما لو كانوا المسئولين عن هزيمة حزيران وعن وجود الاحتلال ؟

اوامر ..

واكثر من ذلك فاننا في الحقيقة لم نسمع اكثر هؤلاء المعارضين يقولون كلمة واحدة ضد الاحتلال وتصرفات الاحتلال وضد ضم القدس ، فلماذا برزوا فجاة لمعارضة اقامة جامعة فلسطينية ، وهل تنبع معارضتهم من التخلو من الاحتلالام تنبع من اوامر تاتي من بعض الجهات التي لا يروق لها ان تقوم جامعة فلسطينية ،بسبب قصر نظرها وحقدها على الشعب الفلسطيني ؟

فلنترك هذا السؤال بلا جواب ، ولنعمد الى مناقشة النقاط التي وردت في مقالات المعارضين .

- يتبع -

حول تحقيق مندوب «الانباء» في عمان !

بقلم : خالد فايز يعيش

على الرغم من ان التحقيق الصحفي الذي اعده السيد محمد عميرة ، مندوب جريدة «الانباء» الاسرائيلية، لدى زيارته الاخيرة ، الى العاصمة الاردنية ،والذي نشرته جريدة «الانباء» يوم الجمعة الماضي في ٦-١٠-١٩٧٢.. لم يات ، في حقيقة الامر ، بشيءعملي جديد .. سواء من خلال ردود بعض المسئولين في عمان ، او من خلال انطباعاته في تلك الزيارة .. بحيث يصعب علينا ايجاد نقطة تحول ، او نقطة انطلاق ، لكسر الجمود الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني بصفة خاصة والشعب العربي بصفة عامة .. بالرغم من كل ذلك ، الا انني رايت ان اعقب على ما اثاره التحقيق من مواضيع اجتماعية واقتصادية وسياسية

معاملة ابناء الضفة

يشيد مندوب «الانباء» بالمعاملة الحسنة التي يلاقيها ابناء الضفة الغربية ، من قبل رجال الامن والمخابرات ، وخاصة اثناء عبورهم الجسور .. ويعلق على ذلك اهمية عظمى ، كدليل لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها .. ولكنني اتساءل، كيف يمكن لابن الضفة المحتلة ان يعيش مع هذه الابتسامة او تلك .. وهو ما زال يئن من رواسب الهزيمة التي خلفتها له حروب المناورات والمناورات ، كيف يمكن ان ينسى ماضيه وحاضره المؤلمين ، وقد زج به ليكون في مكان اخر بعيد عنالشمس.. كيف يتسنى لابن الضفة ان يلبسثوبا قشيبا مصطنعا .. لا يمكنه من ستر ثوب المذلة والمهانة ، الذي يلتصق بجلد جسده ؟! ان ابن الضفة مؤمن بوحدة الصف .. ولكنه ، في نفس الوقت ، ينشد الاخلاص ، للخلاص من هذه الرواسب .. ولاستعادة حقوقه المشروعة .. وبالتالي تقرير مصيره .

حرية الرأي

يبين التحقيق علاقة السلطات الاردنية بحرية الراي سواء في الضفة الشرقية او الضفة الغربية ، ويشير الى ان السلطة في عمان ، كما ورد على لسان وزير اعلامها ، تحترم حرية الراي .. وهي على استعداد لمناقشة الاقلام العربية ، او اصحاب هذه الاقلام من ابناء الضفة الغربية ... فاذا كانت عمان متمسكة بمبدأ هو من اعظم المبادىء الديمقراطية التي تمارسها الدول الواعية .. واذا كانت عمان معنية بما يكتبه ابناء الضفة ، انعكاسا للواقع الذي اوجدته لهم محصلة المنازعات المحلية والعربية والدولية .. وانعكاسا لما يجيش في صدورهم من امال وتأملات ، كثورة فكرية لتقرير مصيرهم .. واذا كانت عمان تؤمن بحرية تقرير المصير للشعب الفلسطيني .. فلماذا لا تسمح عمان بادخال صحف الضفة الغربية العربية لتكون في متناول ابنائنا واخواننا في الضفة الشرقية .. وبالتالي لازالة الحواجز الفكرية على جميع المستويات .. في الوقت الذي لا تتعرض فيه هذه الصحف لاية ضغوط او مؤثرات من جانب سلطات الاحتلال .

اوضاع موظفي الضفة

السلطة في عمان ، كما اكد وزير الاعلام ، تشعر مع كل موظف في الضفة الغربية .. وتبرر تجميد رواتب الموظفين ، بسبب ما تعانيه الضفة الشرقية من وضع مالي سيء من ناحية ، وبسبب تجميد المعوناتالعربية المخصصة حسب مؤتمر الخرطوم في سنة ١٩٦٧ من ناحية اخرى .. وتؤكد الحكومة الاردنية من جديد ، انها ستقوم باستئناف الدفع للموظفين ، اذا ما سمحت الموازنة بذلك ، او اذا مااستانفت الكويت وليبيا دفع مخصصاتها .

وهنا اتساءل .. اذا كانت عمان تعتبر موظفي الضفة الغربية جزءامتمما لجهازها الحكومي ، وان لا فرق في الحقوق بينهم وبين موظفي الضفة الشرقية .. واذا كان دفع رواتب موظفي الدولة ، يجب ان لا يكون مرتبطا باية معونة خارجية .. فلماذا لا يعامل موظفو الضفة الغربية بنفس المعاملة ؟ هل قطع المعونات العربية ، ادى الى قطع رواتب الموظفين في الضفة الشرقية ؟ صحيح ان الموظف في الضفة الغربية يتقاضى اجرا منسلطات الاحتلال .. ولكن هذا الاجر ، لا يمكنه ، في ضوء الاوضاع الاقتصادية الجديدة التي خلفتها ذيول هزيمة ٦٧، من العيش بكرامة .. فعمان تدرك تماما ان ما يتقاضاه الموظف . مهما كانت فئته ودرجة ، لا يكفيه لاكثر من اسبوعين .. وعمان تدرك ايضا ان من واجبها ، مهما كانت الظروف ، ان تفي بجميع التزاماتها نحو هؤلاء الموظفين ، كما تفي بجميع التزاماتها نحو اخواننا من موظفي الضفة الشرقية

لقد خاطبت عمان اكثر من مرة ، وفي اكثر من مناسبة .. لاعادة حقوق موظفي الضفة الغربية ، وكنت اقدر ظروف الاردن الاقتصادية .. ولكني، مع ذلك ، كنت وما ازال مقتنعا بان من واجب عمان ان تدفع ولو جزءا مناسبا من الرواتب المستحقة .... بغض النظر عن اية اعتبارات اخرى .

الحرب الاهلية

لقد عزا وزير الاعلام الاردني ، حوادث ايلول وجرش الدامية ، الى الظروف الصعبة .. التي كان الاردن يواجهها .. وهنا من حقنا ان نتساءل ايضا : هل كان من شان تلك الظروف الصعبة ان تبيد عشرات الالوف من ابناء الشعبين في الضفتين، في مجازر رهيبة ، لم تشهد لها الانسانية مثيلا .. ان كل بلد قد يتعرض للظروف الصعبة ، وان كل بلد قد يضحي ويبذل النفس والنفيس .. ولكن في سبيل المحافظة او استعادة كيانه وحريته واستقلاله .. اما ان تذهب الدماء هدرا .. واما ان نظل فريسة لاطماع الاخرين .. فهذا هو البلاء العظيم .

الدولة الفلسطينية

يهيب وزير الاعلام بابناء الضفة والقطاع ، لرفض اقامة دولةفلسطينية في ظل الاحتلال .. ويعطيهم الحق المطلق في تقرير مصيرهم بعد زوال الاحتلال .. ترى ، متى وكيف يتم زوال الاحتلال .. هل ستنسحب اسرائيل ، كما دخلت .. هل ستنسحب من جميع الاراضي التي احتلتها .. هل ستنسحب دون مقابل؟ اسئلة تذكرنا بظروف ما بعد نكبة ٤٨ .

مصير الجسور

نحن نقدر موقف عمان لرفضها الاقتراح المصري السعودي ، في اجتماعات وزراء الخارجية العرب ، الداعي الى اغلاق الجسور التي تربط الضفتين .. هذا الرفض الذي ينسجم ولا شك ، مع رغبة المواطنين في الضفة الغربية لنهر الاردن . لاعتبارات اقتصادية واجتماعية وسياسية ..ولكن اهلنا في الضفة الغربية . في نفس الوقت ، يرفضون سياسة الجسور المفتوحة .. التي ما زالت تنظر اليهم على انهم غرباء في اوطانهم ..ويدفعون الثمن نظير اجتيازهم هذه الجسور .

ليس من شك ان الاقتراح العربي الداعي الى اغلاق الجسور ، يهدف الى ممارسة الضغط على كل من عمان وتل ابيب .. صارفا النظر عن النتائج التي ستزيد من رواسب الهزيمة على كاهل الجسد العربي في الارض المحتلة

البقية على ص ٧ ع ١

لسان روسيا ولسان العرب

بقلم : فؤاد مطر

كلما اراد الرئيس السادات التحدث مع السفير السوفياتي كان المترجم ثالثهما . وكلما اجتمع السادات الى احد زعماء الكرملين كان المترجم ثالثهما. وعندما كان السفير السوفياتي ياتي الى منزل السادات او الى قصر عابدين لابلاغ الرئيس امرا ما او ليتبلغ منه هذا الامر كان يصطحب المترجم .

وما حدث مع السادات حدث مع عبد الناصر . كل كلمة قالها لاحد قادة الكرملين تولى المترجم نقلها . وكل كلمة سمعها من احد قادة الكرملين سمعها مرتين . مرة من القائل والاخرى من المترجم .

وكثيرا ما كان عبد الناصر يقول كلاما ما يدعو الى التاثر لكن الترجمة كانت تجعل الكلام عاديا . وكثيرا ما نال كلاما يهدف من ورائه الى اضفاء سخرية على امر ما لكن الترجمة كانت تجعل الكلام لا يحقق هدفه .

وعندما يسافر العرب الى موسكو لا يستطيعون التفاهم مع ابناء الاتحاد السوفياتي الا اذا كانوا يلمون بالروسية . وعندما ياتي السوفيات الى القاهرة وبقية العواصم العربية يشعرون بحرج لانهم يجدون انفسهم هم الذين يتكلمون والاخرون يسمعون لكنهم لا يردون عليهم .

ومعظم سفراء الاتحاد السوفياتي ودبلوماسييه الذين ياتون الى الدول العربية يلمون بلغة اخرى غير لغتهم الا انها ليست اللغة العربية في اي حال باستثناء حالات قليلة .

وعندما سافر الرئيس احمد حسن البكر قبل يومين الى موسكو تفاهم اولا حول الزيارة مع السفير السوفياتي بواسطة المترجم . وعندما بدا محادثاته في موسكو مع زعماء الكرملين كان المترجم هو القاسم المشترك .

ان هذه الناحية تجعلنا نتساءل : اذا دامت اللغة الروسية ليست من اللغات التي تتكلمها الشعوب العربية فما الذي منع الاتحاد السوفياتي من اعداد مجموعات كبيرة من الديبلوماسيين يتعلمون اللغة العربية الى حد اتقانها . وارسالهم بعد ذلك سفراء وقناصل ومستشارين الى سفاراته لدى الدول العربية . فالاتحاد السوفياتي يحلم منذ بداية الخمسينات بالوصول الى المنطقة العربية . وهو منذ تلك الفترة يخطط ليوم يتطور وصوله فيصبح البروتوكول التجاري معاهدة صداقة وتعاون اذا امكن ، ويصبح الاتفاق الثقافي اتفاق تسليح . ولو انه خطط منذ ذلك الوقت لاعداد ديبلوماسيين يتقنون اللغة العربية لكان حقق انجازا كبيرا لمصلحته . والاتحاد السوفياتي كان عليه ان يفعل ذلك لانه يدرك تماما انه ما دام لا يستطيع اقتحام المنطقة العربية الاعسكريا واقتصاديا ، اي بالتسليح وبناء المصانع والمشاريع الكبرى، فعليه ان يتعلم لغة اهل المنطقة التي حلم بالوصول اليها وقد تحقق الحلم بالفعل .

وفي عشرين سنة كان في استطاعة الاتحاد السوفياتي لو اراد جعل نصف ديبلوماسييه يتعلمون اللغة العربية بل يتقنونها فصحى ولهجات مختلفة . وكان سيجد ان هذه الخطوة ستفيده كثيرا . فالحاكم العربي كان سيشعر بنوع من الارتياح عندما يستقبل السفير السوفياتي وليس معه المترجم. والسفير نفسه كان سينقل بدقة اكثر ما يسمعه من كلام يقوله اي حاكم عربي .

الى ذلك ، ان الهوية السياسية لدولة مثل الاتحاد السوفياتي تفرض ان تكون الاحاديث بين الحكام او السفراء السوفيات والحكام او المسؤولين العرب مطولة وشاقة وغير ممهدة بالرغبة التي تنتاب المترجمين عندما يجدون انفسهم في حضرة حكام كبار ، فتؤثر على الترجمة الهجة الاختصار او التشويه . فالحاكم او السفير السوفياتي يتحدث مطولا في قضايا العقيدة والامبريالية والتحول الاجتماعي قبل ان يدخل في صلب الموضوع ،في حين ان الحاكم او السفير الغربي يدخل فورا في صلب الموضوع بسبب الهوية السياسية لبلاده . والحاكم او السفير الغربي لا يجد مشقة كبرى في التفاهم بسرعة مع الحاكم او السفير او المسؤول العربي لان هنالك دائما ، او غالبا ، لغة مشتركة يتقنها الجانبان . وبعض الحكام العرب الحاليين يقرون بذلك .

ان في الاتحاد السوفياتي عشرات المستشرقين الذين ترجموا الى الروسية بعض الاعمال الادبية لكتاب عرب . ولدى الاتحاد السوفياتي عشرات الاشخاص من رعاياه العاملين في المنطقة العربية كجواسيس منذ ان اصبحت المنطقة اساسية واحدى المناطق الاكثر توترا في العالم . ولكن في خلال عشرين سنة لم يعد الاتحاد السوفياتي مجموعة من الديبلوماسيين تتقن اللغة العربية للعمل كسفراء في المنطقة .

وما دام الاتحاد السوفياتي يبحث عن البقاء الطويل في المنطقة ، وما دام يدرك تماما ان شعوب المنطقة العربية لن تتعلم اللغة الروسية ، فان ابسط ما يمكن ان يفعله هو ان يوفد الى المنطقة سفراء يلمون بالعربية او يتقنونها . يتفاهمون مع الحكام والمسؤولين من دون مترجم . يتبلغون ويبلغون من دون مترجم .

واذا كان من المستحيل دخول اللغة الروسية الى المنطقة العربية فانه من رابع المستحيلات دخول اللغة العربية الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ،الا ان ادخالها الى الخارجية السوفياتية ليس صعبا ، بل هو سهل وضروري. فقد تعلم السوفيات لغات الغرب واتقنوها على اساس ان الغرب هو العدو . ولم يتعلموا اللغة العربية .. لغة الاصدقاء . وتلك مفارقة غريبة

عن – النهار – بيروت

على ضوء التطورات الاخيرة في السودان

ازمة العلاقات بين مصر والسودان

بقلم : مراقب

لم تشهد العلاقات بين مصر والسودان مثيلا للتدهور الذي آلت اليه خلال الاسابيع والاشهر الاخيرة منذ ان احتلت قوات مصرية منطقة وادي حلفا وحلايب في شمال السودان سنة ١٩٥٨ . واذا كانت القوات المصرية هذه قد انسحبت من تلك المنطقة تحت ضغط القيادة السودانية وعلى رأسها اللواء ابراهيم عبود الذي هدد المصريين بالطرد حتى بالعصي والحجارة ، فان القوات السودانية تنسحب اليوم من مصر تحت ضغط الظروف القاسية التي تسود علاقات البلدين .

ومن اقسى هذه الظروف اتهام اجهزة الاعلام السودانية مصر بان اقصاء القوة السودانية عن قناة السويس انما جاء تحت ضغط السوفيات الذين اشترطوا ذلك لاعادة العلاقات بين القاهرة وموسكو الى مجرى مقبول في اعقاب ترحيل الخبراء والمستشارين الروس عن مصر . وتؤكد القاهرة من جانبها ان السودانيين بداوا بسحب عناصر من قوتهم المرابطة في مصر دون الاستئذان مقدما ، ولذا فقد طلبت القيادة المصرية سحب ما تبقى منها . ولا يستبعد ان اجهزة الاعلام السودانية لجأت الى الشطط والمبالغة تبريرا لسحب القوة السودانية من جهة ، وتعبيرا عن واقع العلاقات المتردية من جهة اخرى ، اذ لا يعقل ان السوفيات يشترطون مثل هذا الشرط ، رغم مناوأتهم للخرطوم في اعقاب تصفية الحزب الشيوعي السوداني ، في حين انهم لا يملكون ، في الوقت الحاضر على الاقل ، املاء شروطهم على مصر ذاتها .

خطوات مناوئة للسودان

ان سحب القوة السودانية من مصر هو جانب واحد فقط من جوانب ازمة العلاقات بين البلدين . وقد سبق ان رافق ذلك طرد السودان من اتحاد العمال العرب عند اجتماعه بالقاهرة في الاسبوع الماضي على قدم المساواة مع الاردن في الطرد . وسبق ذلك ايضا ارجاع وزيرين سودانيين هما وزير الثقافة ووزير الصناعة كانا يزوران مصر وسط اتهام القاهرة بالاتصال مع شخصيات سودانية مناوئة لنظام النميري . والذي يبدو ان مثل هذا الاتصال لم يجر في مصر وحدها بل في السودان ايضا. ومن ابرز هذه الاتصالات ان الحكومة المصرية استقبلت السيد محمد عثمان الميرغني ، زعيم طائفة الختمية ، استقبالا رسميا واقامت حفلات تكريمية له وتباحثت معه في شؤون تخص البلدين ، بينما لا يحمل الميرغني اية صفة رسمية ، واكثر من ذلك يعتبر من مناوئي نظام النميري ، وادى هذا الحادث ليس فقط الى وقف زيارة الوزيرين ، بل كذلك الى اعادة السفير السوداني من القاهرة بحجة التشاور .

السودان يشكو ليبيا

وفي الخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي مؤخرا علم الناس ان



السودان شكا ليبيا ، شريكة مصر والسودان في ميثاق طرابلس ، الى الجامعة العربية والى منظمة الطيران الدولية مما وصف بخرق خمس طائرات عسكرية ليبية اجواء السودان في ٢٠-٩-٧٢ وهي محملة بالجنود والضباط والعتاد لاوغندا ، دون الحصول على اذن مسبق بالمرور . وقد اضطرت المقاتلات السودانية هذه الطائرات الى الهبوط في احد مطارات السودان ، ثم اعيدت من حيث اتت . واهاج هذا الحادث خواطر حكام ليبيا والسودان معا ، اذ ان ليبيا رات في ذلك تنكرا من جانب السودان لدولة هي عضو في ميثاق طرابلس . ولنظام حكم ساعد نظام النميري على تصفية المؤامرة الشيوعية ، وهددت بقطع اية معونة مالية للسودان . بينما رأى السودان في هذا الحادث خرقا لسيادته ، وتوريطه في نزاع بين دولتين افريقيتين تسعى الخرطوم الى علاقات طبيعية ودية معهما في نطاق اتجاهها نحو افريقيا . ومما اثار غضب الحكومة السودانية ان العقيد القذافي يحاول املاء ارادته على السودان ومن ذلك مثلا انه امهل جعفر النميري حتى ٢٥-٥-٧٣ للانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي يتكون من مصر وليبيا وسوريا .

تجديد العلاقات مع الغرب

واذا عدنا الى ما حدث خلال العشرة اشهر الماضية فاننا نجد ان السودان انتهج لنفسه سياسة مستقلة عن شريكتيه في ميثاق طرابلس . فقد جدد السودان علاقاته الديلوماسية مع المانيا الغربية في كانون الاول الماضي. وتعرض الى حملة صحفية عنيفة من اجهزة الاعلام المصرية . بينما لجأت مصر نفسها الى نفس الخطوة فيما بعد. ثم جدد السودان علاقاته مع الولايات المتحدة في شهر تموز الماضي . وهذه المرة ايضا دون استشارة او انتظار او تنسيق واتهم لطفي الخولي – المندوب المصري الذي اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت هذا الصيف – اتهم السودان ببيع القضية العربية لقاء حفنة من الدولارات الامريكية . وقد رات الخرطوم في ذلك تجنيا عليها لان مصر نفسها اخذت تلجأ الى الغرب مثلما فعل السودان بالنسبة الى امريكا ، بغية الحصول على معونات غربية في اعقاب ازمة العلاقات المصرية مع الاتحاد السوفياتي .

تناقضات واسبابها

لقد كان من المؤمل ان تتخذ العلاقات بين السودان ومصر مجرى غير المجرى العكر الذي يميزها الان . فقد اتحدت رغبات البلدين في استبعاد النفوذ السوفياتي . كما رفض الرئيس انور السادات التدخل لصالح الاتحاد السوفياتي عندما وقع الانقلابالشيوعي الفاشل في صيف العام الماضي ورفض التوسط في انقاذ ارواح الزعماء الشيوعيين ، الامر الذي فسر بمناصرة الخرطوم ضد موسكو . كذلك اعرب رجال الحكم في السودان ، وكان ذلك طبيعيا ، عن مساندتهم التامة للرئيس السادات في خطوته الجريئة في ترحيل الخبراء والمستشارين الروس وتقليص وجودهم على التراب المصري . ورقص الوزراء واعضاء مجلس القيادة السودانية طربا حتى ساعة متاخرة من الليل لاول نبا عن الترحيل وهم مجتمعون في نادي ابولو بالخرطوم . فلم وقع هذا التدهور ، ولماذا اخذت اجهزة الاعلام في البلدين تتناحر حتى بينها ؟

الجواب يكمن في صلب الاحداث والتطورات والاتجاهات في السودان . فقد عانى السودان الامرين من الانقلاب الشيوعي ، وان فشل ، في وقت خرج فيه السودان من حرب اهلية طاحنة. واضطرت الخرطوم الى البحث عن انصار في الحلبة الدولية بديلا للاتحاد السوفياتي . فوجدت ذلك في التقرب الى الصين وهذا ما يبقى عليها مسحة الانتماء الى العالم الثوري التقدمي ، ووجدت ذلك ايضا في التقرب الى الغرب للحصول على العون المالي والدعم السياسي . وهذا ما جعل السودان يجدد علاقاته الدبلوماسية مع المانيا الغربية ثم مع الولايات المتحدة.

انهاء الحرب الاهلية

والسودان هو باءس الحاجة الى العون المالي . فقد انهكته الحرب الاهلية بين الجنوب والشمال مدى ١٧ عاما . حرب قتل فيها ما لا يقل عن خمسمائة الف شخص . وشرد حوالي مليون من الجنوبين في دول مجاورة . ودمرت كافة الخدمات الصحية والتعليمية والصناعية وغيرها . ويكفي ان يذكر هنا ان مندوب اللاجئين الدولي طلب ٢٢ مليون دولار لاعادة اصلاح احوال اللاجئين وحدهم. ومن الناحية الصحية لا يتوفر اكثر من طبيب واحد لكل ١٥٠ الف نسمة .

ومن شروط الجنوب على الشمال في صلب الاتفاق الذي ادى الى انهاء القتال هو عدم انضمام السودان الى اي مشروع وحدوي عربي . وكل البوادر تدل على ان اللواء جعفر النميري مصمم على احترام هذا الشرط، وهذا هو السبب فيما نراه من تقربه الى افريقيا السوداء وابتعاده عن حلفائه بالامس في ميثاق طرابلس . وعن اتحاد الجمهوريات العربية .وبعد المحاولة الانقلابية الشيوعية الفاشلة اخذ يتجه نحو الغرب ليس فقط بتغيير نغمة اجهزة الاعلام بل كذلك بخطوات عملية عبر عنها باقصاء وزراء من انصار مصر واليسار ، وان شمل هذا الاقصاء عناصر يمينية ايضا . وبلغت التغييرات الوزارية اوجها بتشكيل الوزارة الجديدة هذا الاسبوع وتغيير عشرة وزراء بعد انتخابات عامة لمجلس الشعب الذي سيضع دستورا جديدا للبلاد

اما من الناحية المصرية فيمكن القول ان مصر اذا كانت جادة في حديثها عن العمق الاستراتيجي في ليبيا والسودان. فقد فقدت هذا العمق في السودان . ولا يقتصر فقدان هذا العمق على الناحية العسكرية بل يتعداه الى الناحية الثقافية بشكل معلمين واساتذة جامعيين وخبراء وغيرهم ، وكذلك الى الناحية الاقتصادية . ولا يستبعد ان نسمع في يوم من الايام بسحبالكلية البحرية المصرية من السودان بعد نقلها اليها ابان حرب الاستنزاف . اذا ما استمرت العلاقات في التدهور.

ومع ذلك فقد عودتنا الاحداث في الماضي والحاضر على وجوب عدم اخذ الظواهر على علاتها . واغلب الظن ان التكيف سيلعب دوره في مجالالعلاقات المصرية السودانية – الليبية . فياتي يوم اخر يصفي فيه الحساب ، اما تعديلا على انظمة الحكم القائمة ، واما تغييرها .

محمود عباسي يكتب من بلاكبول - ٣ -

افتتاح مؤتمر حزب العمال

ولقاءات مع زعماء العمال

لبست مدينة بلاكبول حلة قشيبة استعدادا لافتتاح مؤتمر حزب العمال الحادي والسبعين صباح الاثنين الثاني من تشرين الاول .

امام قاعة المؤتمر تجمع عشرات المتظاهرين من اعضاء حزب العمال يلفتون نظر زعمائهم الى مشاكل الساعة ، لافتات تطالب بكبح جماح الغلاء ، واخرى تطالب بزيادة اجر العمال الزراعيين ، على احدى هذه اللافتات كتب – هل تستكثرون ٢٥ جنيها استرليتيا على العمال الزراعيين – ممثلو الفئات المختلفة في حزب العمال وقفوا في ردهات واروقة المؤتمر ووزعوا المنشورات والمجلات المختلفة التي تشرح وجهات نظرهم حول المشاكل التي تعاني منها انجلترا . ومواقفهم بالنسبة لمشاكل الساعة والحقيقة ان هذا الحزب يضم عشرات التيارات المتناقضة . فهناك من يؤيد الانضمام الى السوق الاوروبية برئاسة عضو البرلمان جيكنس ، وهناك من يعارض الانضمام برئاسة الزعيم العمالي وجوود بين ، وهناك فئة تعارض الفئتين ، وهي الفئة التي تقول بان الامر يجب ان لا يقيد زعامة الحزب بالدخول او عدم الدخول الى السوق .

الشروط الحالية غير مناسبة للانضمام الى السوق ، ولا بد من التفاوض من جديد لخلق شروط مناسبة ومريحة . والا فمن المفضل عدم الالتحاق بالسوق . يتزعم هذه الفئة هارولد ويلسون رئيس الوزراء الاسبق .

القاعة التي يعقد فيها المؤتمر هي قاعة – وينتر غاردينز – وهي قاعة ضخمة ، تشبه قاعات الاوبرا الكبيرة، تتسع لخمسة الاف شخص على الاقل. عدد الاعضاء الفعالين في المؤتمر ١٨٠ عضو ، اما عدد المراقبين فيصل الى الفين بالاضافة الى حوالي ١٠٠٠ شخص من اعضاء الوفود العالمية المختلفة . والى جانب القاعة التي احتوت على هذا العدد الضخم ، هناك



قاعات جانبية لاعمال اللجان واجنحة خاصة لممثلي الصحافة والتلفزيون . الذي كان ينقل مباشرة وقائع المؤتمر الى الردهات الخارجية والقاعات المختلفة .

افتتحت الجلسة الاولى بانتخاب السيد وجوود بين رئيسا للمؤتمر ، والقيت كلمات ترحيبية ، ثم بدأ النقاش حسب جدول الاعمال بنظام وترتيب وديمقراطية .

خلال الجلسة الافتتاحية اعد الزميل غات مقابلة لوفد حزب العمل الاسرائيلي مع السيد برونو بيترمان، رئيس الاتحاد العالمي للاحزاب الاشتراكية ، والسيد بيترمان هو النمسا في الستين من العمر ، متحمس للفكرة الاشتراكية وللاتحاد الاوروبي على الاسس الاشتراكية والعدل الاجتماعي ، ويبدو من حديثه انه يخشى انهيار القيم الاشتراكية في اوروبا ، كما يظهر من تصرفات الجيل الجديد الذي يحاول التحرر من هذه القيم ، ويهدم ما بناه الاباء خلال اجيال كان استقباله لاعضاء وفد حزب العمل الاسرائيلي حارا ، واستمع باصغاء لاراء زميلنا اهارون يادلين حول مشاكل الساعة ومواقف حزب العمل من هذه المشاكل . وقد ابدى السيد بيترمان تفهما لما عرضه عليه اعضاء وفدنا .

عندما وصلنا الى الفندق في ساعات الظهر وجدنا دعوة لتناول طعام الغداء مع المستر غوين مورغان سكرتير اللجنة التنفيذية للحزب . والدعوة في حد ذاتها تعني تكريم الوفد بتبادل الاراء مع احد زعماء الحزب العمالي . وقد فهمت ان الدعوة ستوجه الى وفدنا للقاء زعيم عمالي اخر في كل يوم من ايام المؤتمر .

اصر السيد مورغان انه التقى بي وانه يعرفني حق المعرفة . حاولت تذكر لقاءنا ، وقد تبين انني التقيت به قبل ثلاث سنوات في مأدبة العشاء التي اقامها السيد يغئال الون في غيتوسار على شرف المستر جورج براون ، وزير الخارجية الاسبق . سالت السيد مورغان عن المستر براون فقال انه اختفى عن الشاشة السياسية، بسبب بعض تصرفات لم يرضى عنها الحزب وقد بدا لنا من حديث السيد مورغان انه يائس من نشاطه الحزبي . وانه ينوي ترك عمله في الحزب مع بقائه عضوا بالحزب بسبب خلاف نشب بينه وبين هارولد ويلسون . وقد كشف النقاب عن سبب هذا الخلاف ، بان احد موظفي الاتحاد العالمي للاحزاب الاشتراكية صرح لويلسون انه كاد ينتخب رئيسا للاتحاد العالمي للاحزاب الاشتراكية لولا موقف مورغان وبعض زملائه . ومنذ ذلك الحين توترت العلاقات بين الاثنين، فاستخلص مورغان النتيجة،وسينسحب بكرامة قبل ان يرغم على ذلك .

اشترك معنا في المادبة السيد بيترمان وبدا لي ان هناك تجاوبا بينه وبين مورغان وانه سيحاول اعادة المياه الى مجاريها . وموقف رجال الحزب الاشتراكي النمساوي حيادي لذا نجد انهم يتسنمون مناصب رفيعة في الاتحاد ، وفي المناصب العالمية، ومن اعضاء هذا الحزب الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة.

ومن جملة الاشياء التي حدثنا عنها السيد مورغان متاعب زعامة الحزب بالنسبة لبعض اقتراحات من قبل اليساريين المتطرفين في الحزب ، فقد كان هناك اقتراح قرار لطرد الامريكيين من قواعدهم في اسكتلندا ، واقتراح اخر للاعتراف بالمانيا الشرقية .

في عصر نفس اليوم التقينا بعضو البرلمان ارانك غاد وهو نائب وزير الدفاع في حكومة – الظلال – العمالية ومن مستشاري ويلسون وهو ذو خبرة

البقية على ص ٧ ع ١



الربيـــع بلا تذكار

شعر : نزيهة فاضل

لو كنا نحن فعلنا ما يفعل كل العشاق
نتبادل كل صباح
ما بتنا طول الليل ننمق من افراح
نتهادى الازهار
نودعها احضان اعز الاوراق
نحفر رمزينا حرفين على الاشجار
لو كنا .. لصنعنا تذكار
لو كنا ذات مساء بحنا بالاسرار
لو اسعفنا الوقت
ما كنت اليوم اتيت
ارثي ما لن يعلن ميلاده
لو كنا .. لصنعنا تذكار
يبقى نجما يهدي الشارد في الاسفار
يبقى دفء ربيع
يسري في اوصال صقيع
اعلم ان لا جدوى
ان قد فات اوان النجوى
اعلم ان الكلمات عقيمات لا تثمر
غير الحزن المر
ينبش في الاعماق جروحا مخفية
يشعل فيها ظمأ لا يروى
اعلم ان لا جدوى
لكني — يا حبي الضائع — لا اقوى
ان اضرب في ظلمات الصمت الوحشية
ان اقتحم الصحراء
لا زاد ولا ماء
أو تذكار

زائـــر الليـــل

قصة مصريـــة بقلم : محمـــود بدوى

اعطاني صديقي احمد مفتاح شقته وابتهجت لهذا .. فقد كنت اكـــره النزول في الفنادق وما يشابهها وابغي الراحة المطلقة في هذه الاجازة القصيرة.

وكانت الشقة رقم ٧٦ وتقع في الدور السابع من عمارة كبيرة بشـــارع — التمر — ومكونة من غرفتين جميلتين ولها شرفة تطل على شارع طلعت حرب المتألق .. وبها كل ما يطلبه الساكن من سخان في الحمام الى موقد في المطبخ وثلاجة وغسالة .. ولها واجهة بحرية جعلتني لا احس بجو القاهرة الحار في شهر يوليو ...

كما جعلتني قليل السهر في الخارج فكنت اجلس الساعات الطويلة مسترخيا استمع الى الموسيقى الكلاسيكية واتطلع من الشرفة الى ما يحيط بي من جمال الليل وسحره .

وذات ليلة .. وكانت الساعة قد تجاوزت العاشرة .. سمعت جرس الباب الخارجي يدق فتصورته جاري الذي يسكن في الشقة رقم ٧٢ وكان كهلا اعزب ويقيم وحده ياتي احيانا لزيارتي .. ومشيت نحو الباب وفتحته . . وبدت في الضوء الشاحب سيدة على العتبة ...

وقرأت في عينيها الاستغراب لما رأتني ..

وسألت وهي لاتزال تتصور انهـــا اخطات الباب ..

— اهذه شقة الاستاذ — احمد — ؟

— أجل يا هانم ..

— وهل موجود .. ؟

— لقد سافر منذ ايام الى الخارج يصحب والدته المريضة ..

وبدا عليها الارتباك الشديد .. وفاضت تعابير وجهها في لحظة بالقلق المتزايد وقلت لما رأيت حالها ..

— تفضلي .. استريحي ..

وظلت واقفة في مكانها مترددة في الدخول . .

وقطعت عليها هذه الحيرة بـــان تناولت حقيبتها ودخلت بها الشقة ..

ودخلت ورائي وجلست في الردهـــة ساكنة لاتطرف .. وكان باب الشقـــة الخارجي لايزال مفتوحا .. ولا ادرى لما تركته هكذا لعل كنت اود ان ابعث في نفسها الاطمئنان حتى تستريح الى شخصي بالتدريج ..

وبعد حديث قصير دار بيننا تحركت واغلقت باب الشقة كما كان ..

وعرفت السيدة علاقتي باحمد وكيف اعطاني المفتاح .. قبل سفره ..وقالت لي انها قادمة من الاسكندرية في قطار الليل لتقضي اياما قليلة في بعض شئونها الخاصة .. وانها اعتادت ان تنزل في هذه الشقة كلما جاءت الى القاهرة لان احمد صديقها ..

وقلت لها عن طيب خاطر ..

— يسرني ان اترك لك الشقة في هذه الايام . .

— انا لا استطيع ان انزل فيهـــا وحدى ..

— لماذا .. سآتي لك بكل مـــا تحتاجينه .. ؟

— ليست هذه هي المسألة . وانما اخاف ان اقيم فيها وحدى .. فلم اعتد على هذا ..

— انا تحت تصرفك فانظرى هـــا تامرين ..

— لا تشغل بالك .. وساتدبر الامر بعد ان استريح قليلا فلي صديقة في الدقي وقد اذهب اليها ..

وصمت .. لم اجد من اللياقة ان اعلق على قولها او أن أعرض عليها المبيت معي ونحن في أول لقاء ..

ودخلت المطبخ وقدمت لها كوبا من عصير الليمون .. صنعته بيدي وحرصت على أن يكون متقنا للغاية .

وسالتها .. وانا ارقب شفتيها بعد أن تناولت منه رشفة ..

— هل السكر مناسب .. ؟

— جدا .. أنا لا استطيع ان اصنع مثله .. ؟

وابتسمت .. وقالت وهي تدير عينيها في المكان ..

— لقد جاء — احمد — باشياء جديدة في الشقة ..

— يبدو هذا والشقة جميلة وعلوها يجعلها ممتعة في ليالي الصيف . .

الهواء رطب ومنعش ..

واخذنا نتحدث في كل الشئون .. حتى انقضت ساعة وهي مسترخية على الكرسي الطويل .. ورايتها تنهض فجاة .. فارتجف قلبي .. ولكنهـــا تناولت حقيبتها .. ودخلت بها غرفة النوم .. فادركت انها غيرت رأيهـــا وقررت البقاء ..

ولاحظت من تحركاتها في الشقة انها تعرف كل ركن فيها .. فدخلت المطبخ ثم الحمام .. ورفعت حصيرة النافذة لتدخل الهواء البحرى .. وســـوت زهرية على الطاولة ...

كل ذلك في حركات سريعة نشطة .. ومما يدل على انها لم تتعب من السفر واغلقت باب الغرفة .. فادركت انها تغير ملابسها .. وجلست ادخن .. حتى سمعت الباب يفتح وخرجت ترتدى ملابس بسيطة في غاية الاناقـة بلوزة بيضاء خفيفة على جونلةزرقاء .. ومن غير جورب وفي قدميها حذاء ستجابي مكشوف .. وسوت شعرهـــا قليلا .. وتركت كل شيء بعد ذلك بشكله الطبيعي .. وكل ما بقى عـــن اثر التزين هو احمر خفيف على الشفتين .. وكان يرف على الخدين شحـــوب طفيف لعله .. من ظل الفستان الاسود الذى كانت ترتديه منذ لحظات ولعله من علة في المرارة .. ولكن في العينين السوداوين بريق يفيض بالحيويـــة والشباب ..

— لا اظنك تعشيت .. فهـــل تسمحين بان نتعشى معا ؟

— اين . . ؟

— هنا ..

— وهل عندك طعام .. ؟

— اجل عندى .. وعملي في اسوان عودني على أن اخزن اشياء كثيرة في الثلاجة وأرجو ان تجدى فيها ما تحبين

ونهضت .. وتحركت سريعاكعادتها .. وفتحت الثلاجة ثم اغلقتها واخذت على التو تعد الطعام على المائدة الصغيرة في المطبخ ..

وجلسنا متقابلين بعد ان وضعت بيدها الصحون والاكواب ..

وكنت في خلال الاكل .. انظـــر كالماخوذ الى عينيها وشفتيها وحركـــة يديها واناملها الدقيقة .. وهيتتناول هذا وتضع ذاك ..

وبعد الطعام جلسنا نستمـــع الى الموسيقى وكانت تحب أن تسمع بعض — البشارف — التركية وكانت في درج تعرف مكانه فاخرجت الاشرطة واخذنا نستمع اليها ..

وعرفتها بانني اعمل في اســـوان وجئت في اجازة لمدة عشرة ايام انقضى منها ستة وأن احمد هو من اعـــز اصدقائي منذ الطفولة ..

وسألت :

— هل اسوان جميلة حقا .. ؟

— جدا .. وقد خصتها الطبيعة بمناظر ساحرة .. لا يوجد نظيرها في مدينة مصرية اخرى . .

— الى هذا الحد .. ؟

— اجل .. في الواقع .. الم تذهبي الى هناك . . ؟

— أبدا .. مع الاسف ..

— لابد أن تذهبي وترى السد ..

— افكر في هذا .. في الشتاء المقبل

.. ولابد أن ازورك في اسوان .. ولا تنس ان تترك لي عنوانك ..

— ساكتبه من الان ..

وكتبت أسمي بالكامل وعنوانـــي بوضوح في ورقة فتناولتها .. وضعتها في حقيبتها الصغيرة .. وهي تضحك

وبحركة بارعة عرفت اسمي وصنعتي

ولما جاء وقت النوم ابدت رغبتها ان تنام على جشية في الغرفة الاخرى حتى لا اغير فراشي من اجلها ولكنني رفضت هذا بالحاح .. فانسابت الى غرفـــة النوم بعد أن حيتني برقة ..

وجلست ادخن في الشرفة وانوار القاهرة تتلألأ أمامي وقد جاوز الليل منتصفه ..

كانت القاهرة الحالمة .. توحي في هذه الساعة من الليل بالاسترخـــاء والمتعة .. وكانت هناك سيـــدة في الثلاثين من عمرها .. على قيد خطوات مني جميلة ومثيرة .. وفي عينيهـــا تطل الرغبة ولكن رعاية للصديق الذى انزلني في بيته لم افكر في ان امس عشيقته .. كانت عندى لها حرمـــة الزوجة ..

ومع ذلك فاني اعترف كمخلوق بشري أن صراعا رهيبا ظل يشدني اليهـــا ويمنعني عنها وانا جالس وحدى حتى اختلط عقلي وتمزق .. كنت اتلفت فاراها هناك على قيد خطوات مني .. ساقتها الاقدار لي .. دون جهد ما .. وقد تكون لها نفس الرغبة التي عندى الساعة .. ومن الحماقة ان ادع هذه الفرصة تفلت مني وقد جئت الـــى القاهرة لاتصل بالنساء .. كاولشيء افعله .. لانني محروم منهن في اسوان

وفي خلال هذه الدوامة التي عصفت بكياني .. لمحتها خارجة بقميص النوم الى الحمام .. وتبعت خطواتها . . الخفيفة .. في الضوء الشاحب .. لم تفتح نور الردهة الصغيرة المفضية الى الحمام .. ومرت سائحة في الظـــلام عندما رأت انني لاازال صاحيا وجالسا في نفس المكان الذي تركتني فيه .. منذ ساعة ..

ولكن وهي راجعة من الحمام .. اقتربت مني وارتكزت خلف ضلفة باب الشرفة المفتوح وقالت بدلال وعلى وجهها تعابير المرح ..

— الا تزال صاحيا .. ؟

— الجو لطيف في الواقع .. والمنظر ساحر ..

— يعني لاول مرة تراه .. ؟

— في الواقع لاول مرة اراه في هذا الجمال الباهر ..

— مهندس وشاعر .. كفايةشاعرية وهيا الى فراشك .. لانـــك ستنهض مبكرا وتعد لنا الافطار .. !

وظهر لون اللهب المتوهج من خلال حمرة وجنتيها ..

وقلت على الفور مبتسما وانا ارقب هذا الوهج ..

— حاضر .. سانهض توا ..

وثنت وركها وهي تقول هذا الكلام ... ودارت نصف دورة .. وهي لاتزال ممسكة بقبضة باب الشرفة فرأيت خطوط جسمها الناصع البياض تحت قميص الدانتلا الاسود .. والتهبت حواسي وغشى بصري مثل الضباب .. وظللت هكذا لحظات سادوا وكنت اسمع انفاسها واشتم العطر الـــذى تعطرت به قبل النوم ..

ثم انسحبت في خفة ولين .. وقمت بعدها لانام في المكان الذى اخترته .

ولكن مرت ساعة كاملة وانا ممدد على الحشية اتطلع الى سقف الحجرة دون ان يغمض لي جفن .. وكانت الصور تمر في ذهني كما تمر في شاشة السينما .. متتابعة وبطيئة .. وكنت قد تركت النور في الغرفة مضاء .. على احتمال انها قد تنهض وتذهب الى دورة المياه ..

واحسست وانا راقد بان النور انطفا فجاة وخيم الظلام .. وعلى اثره سمعت صوتها .. فادركت انها لاتزال صاحية مثلي ..

— غارة .. ؟

— لا .. التيار انقطع .. ويحدث هذا في القاهرة كثيرا ..

— يخيل الي انها غارة .. انني خائفة .. أرجوك .

واحسست بحركتها وهي تتحرك في الظلام تقترب من مكاني فنهضت .. والتقيت بها في الردهة .. الفاصلة بين الغرفتين .. وامسكت — فوزية — بذراعي بمجرد تلامسنا واحساسهـــا بقربي .. ثم شعرت بصدرها كلـــه يرتمى على صدرى ..فتلقيتها واحتضنتها بعنف وبحثت شفتاى عن شفتيها .. ووجدتهما حارتين ممزوجتين برضاب كالشهد .. ورحنا في اعصار القبلة المحمومة ونحن وقوف .. وقد جعلنا الظلام وعنف الرغبة التي اججتعاطفتينا .. لا نحس بما يجرى في الكون كله .. ثم استفقنا فجاة على قرع باليد على زجاج الباب الخارجي .. قرع يتخبط .. ذكرني باليد العنيفة التي كانت تقرع بابي في اخريات الليل ايـــام الاحتلال الانجليزي ..

فتركت ذراعي — فوزية — بلطف .. وتحركت نحو الباب .. وسألت عـــن الطارق .. وأنا افتح الشراعةالزجاجية .. ولما سمعت صوت جارى العجوز فتحت الباب على الفور . .

وادخلته .. وقال لي انه احسبتعب شديد .. لم يجد معينا له في هـــذا الليل وهذا الظلام سواي .. واحسست من صوته الضعيف انه يلفظ انفاسه .. فارحته على الكرسي الطويل

وكان الى هذه اللحظة .. لم يشعر بوجود — فوزية — ..

ولما شعر بوجودها .. لم يستغرب

واحسست بعد جس نبضه ان قلبه في حالة هبوط شديد .. ولم يكن عندى ولا عند صديقي — احمد — أي دواء او مقويات للقلب .. فاكتفينا بأن صنعنا له ضوء الباتاجاز وناره قهوة خفيفة ..

وعاد التيار وهو يرتشف القهوة .. واخذ يتصبب عرقا وجسمه يبرد .. فنقلناه انا — وفوزية — الى الفراش .. واخذت هي تدلكه .. ولم يكن هناك تليفون عند احد من الجيران .. حتى تستعين به على طلب طبيب .. فرأيت ان ارتدى ملابسي على عجل.. واذهب الى فندق قريب استعمل تليفونه او اسرع الى مركز الاسعاف بالتاكسي وهو ليس ببعيد ..

ولكن قبل ان اخرج من البابامسكت — فوزية — بذراعي وهي مذعورة لالقي عليه نظرة .. ولما أبصرت بياض عينيه .. ادركت كل شيء .. فوجمت

وقالت فوزية بصوت يرتعش ..

— ارجعه .. الى شقته .. ارجوك..

ولم نقو انا وهي على حمله مـــن الفراش .. تضاعف وزنه بعد ان خرجت روحه ووضعناه على الكرسي الطويل وسحبناه الى شقته دون ان نحدث ادنى جلبة .. وهناك وضعناه في سريره .. بعد أن نال منا الجهد .. وتصببنا عرقا ..

وكدنا نعود على الفور الى شقتنا .. لولا ان — فوزية — بفضـــول الانثى لمحت المفتاح في الدولاب .. ففتحته ونظرت بداخله .. فوجدت

البقية على ص ٥ ع ٨

مـــن قلـــب الردم

شعر جميل ارشيد

من قلب الردم صاحت أرواح طفيلية
تشيع بمأساة العصر
رغائبنا تزينت بشقاء بعيد
ونحن نلحق بالثواني الهنيئة دون وعي
وصرخات البقايا ضجرت قلب الانسانية !
ايها الزمان !
يا تلك الكلمة التي طوتها الاردية البالية
كيف جئت تحت ركابك اثام كبيرة ؟
الوم ميولنا البريئة أيها الاحمق !
اهاتنا نزفت الرحيق
وما زلنا نبحث عن الزوايا الضعيفة
حتى في دوحة الشوك ونستلهم منها سمات معنوياتنا..
وفي دروب التيه
سر يلقي على قلوبنا فيوض الرهبة والانتقام ..
نبض قلب الردم
واستشرى الدمار في خطواتنا
يا ويلتي كيف نحن الذين صنعناه !
حيثما أوينا يتنابنا الصمت المشوه
وزلة قابيل ، لم تزل تخون الحجى الضامرة
ومعيار المثل .. أصبح سعادتنا المنكوبة
الارض — يا صديقتي — نامت على الطوى
القرون المتعاقبة
وابن الطبيعة لملم حقائبه الفارغة
والقاها في الهاوية
هناك .. اطلق العنان للكلمة الدفينة
اني لست المثال — بين البشر الذين فقدوا مثلهم —
اكره العطايا حين تصبح أسطورة الخداع
أريد أن تتكلم البقايا ، وتقول عش !
لكن واحسرتاه ! ما معنى الحياة التي أتمناها ؟!
يا لزهور الرياض كيف تذبل ، وتقلب قناديل ناعسة
تظل تعاكس النور الجديد لاخر مدى ..
هناك ركلت القنان العجماء الام البشر ،وصبغت بخمرها
العقيقي رمز الاسى في كل دهر

عرض ونقـــد لديوان عبـــد اللطيف عقـــل

مـــاذا في القمـــة والقـــاع

بقلم : فاروق مواسي

عبد اللطيف عقل شاعر مسؤول امام الكلمة والقيمة اطلق ذاتـــه المغتربة من وهج المأساة واوفدها للقارىء الواعي امانة في عنقه امانة عرضت على السموات والارض فابين ان يحملنها . وحملتها الهة الحزن التي تتقن رقص الاوبرا في القمة والقاع

من فضلكم افتحوا الديوان :

اربع كراسات صدرها بوصية .

الكراسة الاولى : مأساة اوديب

الكراسة الثانية : اغاني حادي العيس

الكراسة الثالثه : اغان على الصليب

الكراسة الرابعة : اوراق بـــين القمة والقاع .

ثلاث تراجيديات ودراما ساتيرية تماما كأنه شاعر يوناني يتقدم لمسابقة .

الكراسة الاولى : مأساة اوديب

اسطورة اسخيلوس اليوناني ولمن نسي خيوطها نلم له بعضها :

— كان لايوس ملك طيبة قـــد تزوج من لوكاست . وقد اوحت الالهة للملك لايوس انه سينجب ولدا اسمه اوديب وهذا سيقتله ويهيمن عـــلى عرشه فما كان من لايوس الا ان كاد للصبي لكن الصبي في حماية الالهه ، ينشأ ويترعرع .حتى يقتل اباه من غير ان يدري انه هو ابوه ثم يقتل الوحش —ابا الهول — ويتربع على العرش ويتزوج امه . ولكن الوحش الهائل عكر عليهما الصفو واخبرهما بالحقيقة المذهلة فانتحرت جوكاست وفقأ اوديب عينيه .

هذه ملامح من الاسطورة التـــي استفاد منها الشاعر استفاد من نسيجها ولحمتها لكنه لم يخضع لها بكليتها الشاعر سيد الموقف يصدر الكراسة الاولى طبقا لقانون الوحدات الثلاث : الزمان والمكان والنوع يبتدىء الشاعر

— الزمان يفقد تتابعه
المكان يختصر امتداده
وتتجمع الشخوص في لحظة واحدة
ومكان وحد
اننا الان في قمة المأساة — .

اوديب في الاسطورة القديمة لا يثير بك عطفا الا عندما تقوده — انتيغونا — وهو اعمى حتى ابنة طه حسين بكت لحاله — ولكن — اوديب — عقل منقذ بحار امه جوكاســـت — الارض — التي تلد يسوع ، دمها عطر ، وتسقي اللوز والزيتوناجفانها لايوس الماضي الموبوء بكل مخلفاته — الواجمة — يعترف ان اوديـــب سيستولد الارض الجديدة لكنه ما يفتأ يوصي بقتله .

ابو الهول شرير في لباس امام ، يحفظ الوصايا العشر عن ظهر قلب ، ويفتك باخوة اوديب ، يفعل فيهم الافاعيل .

— والملك كريون في حضن جوكاست لم ينفر شيء —

الشاعر متواجد في كل شخصية في العراف الذي ينقل اخبار الالهه وارادتها يتدخل في دوره ويقول :

— ياتينا .. قد صلبناه فمتنا يوم صلبه —.

الشاعر يكاد ان يكون اوديب فيقول :

— جئت من قلب الفراغ المر
ومسحت الذل
عن كل الجباه العربية —

الم يتنزى في اعماق الشاعر قبل ان تتبين ان هنا كلام اوديب .

— واسحبوني قبل ان اولد من احشاء
جوكست الحبيبة .
واقتلوني يا عبيد الغرباء — .

الكراسة الثانية : اغاني حـــادي العيس غزليات يحفظها العشاق عن ظهر قلب .

صغيرة اشتار من ثغرها
ازهار لوز بعد لم يثمر
فانت انثى في ربيع الصبا
وقامة فرع وصدر ثري

ان قلنا انها نزارية نكاد نظلمها مع اننا لا نسلبها شيئا .

الغزل له طعمان : طعم المزج الجميل والتلاقي بين ثغر الحبيبة وثغر الارض شفتان تنفرجان على قبلة يقبلها عبد اللطيف وحبال الدعاء تربط بينـــه وبين حبيبته ، هذا الحبيب اول الليل — مر في خاطره .. يتمدد سهوا .. ويموج اختيالا .. ولا ينال — اما الحضور فهو في الارض ساعتها يحضر طيف حبيبته ويغفو .

الغزل الثاني فيه طعم الجوع الذي يكاد يحرقنا وهي التنويعات الغزلية والتوقيعات الذاتية واقع شعري يروده عبد اللطيف مؤمنا ان الكلمة يجب ان يقولها هو كما يشاء زاخرة بفنيتها وجماليتها .

الكراسة الثالثه : اغان على الصليب

عذاب الشاعر ، توتر ، عذابات رؤى عظيمة ممتزجة بالانتماء ، بحث وراء الماضي والحاضر والمستقبل ، نكء الجروح لاستطلاع مشارف الاتي مستقبل ابهج — على الاقل — تسبقه الندة . يخطو يقف ذاهلا صارخا رافضا لاعنا حتى يستحضر المستقبل .

يقف ليستأصل الاقزام والوحـــش القابع خلف الوجه والجدري الـــذي سلط على عيني البدويوالعراف صاحب المحبة التي ينطبق عليها وصف ابن الرومي .

الكراسة الرابعة : اوراق بين القمة والقاع .

ورقتان فيهما التهـكم الساتيري ، اختصار المسافة العربية في اوراق تنضج عظاما نخرة وزيفا

الشاعر يلم عمائم اهله ويحرقها.

يكتب قصيدة النثر وهي كمـــا يقول مالارميه النثر لا يوجد لحيث الجهد في الاسلوب فهناك النظم .

يوافق حركات النفس الغنائية وتموجات وقفزات الضمير كما قال بودلير لصديقه — ارسين هوسي — عندما صدر مجموعته .

ومـــع هـــذا فالشـــاعر بالكثافة والزخم يتراوح بـــين القمة والقاع ، يخبط كطابه . يغترب مرة اخرى تحت ضغوط المجتمع ومقاساته القاسات تماما مثل مقاييس القصيدة بالمسطرة — .وفي اغترابذاتهيكاد يذعر — وجهي يغسله الخوف — .

والذعر لا يؤدي به دائما الى الانهيار بل احيانا يسمو للقمة . وفي كلتا الحالتين يرتبط التبسيط ، والتكثيف في تجارب انسانية حميمة تعززها مدلولات فلسفية وفكرية .

والديوان يرفض الواقع بقدر ما يعانق الحزن يغترب ليتسامـــى ، يقودنا في رحلتنا الطويلة وذلك بتعبئة افكارنا بفحوى الاشياء وحقيقتها كما يقول — ييتس — عن الفنون .

عبد اللطيف في ديوانه منتم ولا منتم كما تشاء ولكنه جميل انتماؤه يعززه لا انتمائيته للدجل والشعوذه . ولا انتمائيته يعززها انتماء للارض فـــي صوته آنا نغمات لشعراء اخريـــن نلحظها لحظا .

نزار : سيوفنا اطول من قاماتنا

عآل : الاقزام والسيوف الطويلة

درويش : عيونك شوكة في القلـــب توجعني واعبدها .

عقل : حضورك يا منيتي مدية . رضيتك .

نواف عبد في قصيدته — وجوه من رحلة التعب — تتكرر عنده الكلمات التالية : الوصايا العشر ، الصمت ، التعب الرحيل . نفس التعابير في قصيدة اللحظة والمنفى للشاعر عقل — ولكن كل منهما في واد عندما يقول نواف — يبكون على خطبة الامام في يوم الجمعة — ويقول عقل — ورجمني امام المسجد في خطبة الجمعة — .

ولعل ذلك نلمحة ايضا في الشعر القديم .

بشار :

كيف بامي اذ رأت شفتي
ام كيف اذ شاع منك ذا الخبر

عقـــل :

—ويلمس واخجلي شفتي.. اتعرفامي—

لا تثريب على الشاعر فالمعاني ملقاة على قارعة الطريق كما يقول نقادنا القدما ...

شيء مغر في ديوان عبد اللطيف وهو انتقاؤه العنوان .

عنوان القصيدة اجمل من مضمونها العنوان فستان ينتقيه لحبيبته ويحسن انتقاءه بذوق لا تكاد تخطر حتى تشرئب الاعناق والقصيدة عنده ملخـــص لقصائد سابقة ، فيها تكرار للذات بشكل اعمق واولى . كل قصيدة تهمس لي : انا اجسد تجربة عبـــد اللطيف .

الرحيل ورائحة الارض : قصيدة ترحل فيها النفس من الافق المجهول تحمل ابعادا زمنيه ، طفولة شاعرية وخيالا املاه الهروب من الواقع الذي تشيخ فيه الشباب .

الاصل والصورة : الاصل مخلفات صدئت تحاول ان تفرض نفسهـــا والصورة تتهكم وتتفعل .

خمس اغنيات للضياع : يغنيها للجنس ، والفراغ المفسد للجنس ثانية . للعلم الذي ليس من ورائه جدوى . وللشيخ المعمم يكاد يقنعنا الشاعر في حديثه عن العراف انــه طيب . — خلص الزمني وما ظلت عقيم في النساء . —

صعدة درجة درجة فكنت اصـــدق انسانيته ثم ما لبث ان اهوى به في القاع .

— كل شيء فيك مات —

وغضب الشاعر على الشيوخ فيه الحاد واع ومثقف فيه ايمان .

— لحية الشيخ الطويلة
لا يعرييزيفها المدهون الاصوت شاعر —

يتهكم الشاعر على التعلق باللحم النسائي والتهالك عليه لكنه ما يلبث ان يقع في الشرك .

— ليس للحب وجود
انه محض حكايا وامان
الهوى ساعات خطف وانطفاء
هو فعل الحب .—

يتغاير هذا الحب بالحب الـــذي يكلفه غاليا ، هذا الحب نتيجـــة التخاذل ليس هو سببه على كل حال يدعوه السلطان ويسل من عينيـــه خيط النور يساعده في ذلك اخوه ووالده وجاره كلهم متألبون عليه ، يعلمه السلطان ان حب ذويه جريمة لذا تطل صور الوهم والاقدام الحافية والسيوف الطويلة التي يحملهـــا الاقزام فيقرر الشاعر ويقول :

— مخرج الكلمةمنفاها وحد الملكوت—

الحزن : هو الاطار الذي اطر نفسية الشاعر .

— لكنني احترف الاحزان —

وحزنه كبرياء نسمع منه

— حزني الكبير ينزف في دفاتري حروف كبرياء —

ولماذا هذا الحزن الذي نحسه قبل ان ينطق به معترفا على كرسي الشعر نتجول معه في المدينة

يرتاد المقهى فيرى — من سداها يولد الابطال وتنمو المعجزات — .

وحتى تتم فصول التفاهة دخلنا لذا الحديث .

— انا لولا — القصى — غاب
كنت اورثتك اجهزت عليك —

هذه هي المادة التي يصهر الشاعر ذاته ، لاجلها يصارع ويقاتل في

البقية على ص ٥ ع ١

صالونات العرب الادبية

سبقت الغـــرب بالـف عـام

بقلم : الاستاذ محمد عبدالله عنان

يذكر لنا التاريخ الحديث بعض الابهاء التي كان قطبها ورائدها . كاتبا كبيرا ، او شاعرا مبدعا ..تلتف حوله صفوة الادباء والشعراء ، ويذكر لنا بالاخص . بعض الابهاء التي كانت بطلتها ، سيدة نابغة من سيـــدات العصر ، تجتذب الى ندوتها الادبيـــة بسحرها النسوي ، وعلمها وادبها ، سادة العصر ومفكريه .

وكان اشهر هذه الابهاء الادبيـــة النسوية ، بهو مدام ركامييه .. وهي سيدة فرنسية اشتهرت في النصـــف الاول من القرن التاسع عشر ،بسحرها ومواهبها الادبية الرفيعة . وقد لبث بهوها في باريس اعواما طويلة منتدى لاعظم رجالات العصر . من ساسةوكتاب

على ان هذه الظاهرة الادبية الرفيعة، ليست حدثا جديدا ، وليست مـــن مبتكرات الغرب ، فقبل ذلك بنحوالف عام . كانت — الصالونات — الادبيـــة في اسبانيا المسلمة . من الظواهـــر الاجتماعية الذائعة بين الارستقراطيـــة الاندلسية وكان في قرطبة في القـــرن الرابع الهجري — العاشر الميـــلادي — كثير من هذه الابهاء . التي كانـــت تغص في الامسيات برجال الدولـــة . واقطاب المفكرين والشعراء والادباء ، واشتهرت هذه الابهاء . بالاخص .ايام عبد الرحمن الناصر — ٩١٢-٩٦١م — وولده الخليفة العالم ، الحكمالمستنصر — ٩٩٦١—٩٧٦م — . وهو العصرالذي زهت فيه ، العلوم والاداب ،وانشئت المكتبة الاموية الكبرى ، وذاع شغف القراءة واقتناء نفائس الكتب بـــين الاكابر والخاصة ، ولم يكن الامر في ذلك قاصرا على الرجال . ذلك ان المرأة الاندلسية بلغت في ذلك العصر الزاهر اوج التحرر ، وكانت تنافس الرجل في ميدان الشعـــر والادب . وتحتل في الحياة الاجتماعية مكانـــة ملحوظة . وكانت صالونـــات الادب النسوية،من اجمل مظاهر حياة قرطبة الفكرية .

وكانت من اشهر اولئك النســـوة البارعات في الشعر والادب ، عائشة بنت احمد بن قادم ، التي اشتهرت في عهد الحكم المستنصر ، والمنصور ابن ابي عامر . بادبها وشعرهـــا وفصاحتها . وكانت من اعرق بيوتات قرطبة . وافرة الوجاهة والثراء ، ولها مكتبة عامرة بنفائس الكتب ، تعتبر من اقيم المجموعات الخاصة . وكانت تستقبل في دارها او صالونها الادبي اكابر رجال الدولة من وزراء وقادة وحكام . واقطاب العلماء والادبـــاء والشعراء ، يتسامرون ، ويتبادلـــون الطرائف الادبية والشعرية ، وهـــي تساجلهم . وتلقي عليهم ما تيســـر من نظمها . وقد وصفها ابن حيـــان مؤرخ الاندلس بقوله : — لم يكن في حرائر الاندلس في زمانها من يعدلها فهما ، وعلما ، وادبا وشعرا وفصا[حة] وعفة وجزالة ، وحصافة . وكانـ[ـت] تمدح ملوك زمانها وتخاطبهم فيمـ[ـا] يعرض لها من حاجاتها ، فتبلغ[...] حيث لا يبلغه كثير من ادباء وقتها

ومن شعرها . وقد دخلـــت [على] يوم على المظفر بن المنصور بن ابي عا[مر] وبين يديه ولد له . فارتجلت :

اراك الله فيه ما تريد
ولا برحت معاليه تز[يد]
فقد دلت مخايله على ما
تؤمله وطالعه السع[يد]
تشوقت الجياد له وهز الحـ[ـسام]
سام هوى واشرقت البن[ود]
وكيف يخيب شبل قدمته
الى العليا ضراغمة اسـ[ـود]
فسوف تراه بدرا في سماء
من العليا كواكبه الجنـ[ـود]
فانتم ال عامر خير ال
زكا الابناء منكم والجد[ود]
وليدكم لدى رأي كشيخ
وشيخكم لدى حرب ول[يد]

وقد توفيت عائشة في سنة ٤٠٠ — ١٠١٠م —

على ان اشهر الابهاء في قرطبة كان بهو ولادة بنت المستكفي ، الـ[...] سطع نجمها بعد ذلك بنحو نصف قرن . وكانت ولادة اعظم شاعرة [...] الاندلس على الاطلاق . واشتهرت بـ[...] نظمها . وكان لها في ميدان الحـ[ـب] والغرام — مثل ما كان لها في ميدا[ن] الادب — جولات صادقات

وولادة سليلة الخلفاء . من بنـ[ـي] امية ، ارتقى ابوها محمد بن عبـ[ـد] الرحمن بن عبيد الله بن الناصـ[ـر] عرش الخلافة ايام الفتنة سنة ٤١٤ — ١٠٢٤م — وتلقب بالمستكفي بالله وخلع بعد ذلك بعامين . وفر مـ[ـن] قرطبة متنكرا في زي امرأة ، ثم قـ[...] اثناء فراره الى الثغر . وكان امـ[...] سيء الخلال ، كلفا بالمجون والشر[اب] يجمع حوله بطانة من الاوغاد والسفلـ[ـة] فنقم عليه الشعب القرطبي واقلـ[...] عليه .

وسطعت ولادة فيقرطبة ايامالطوا[ئف] في ظل بني جهور ، واشتهرت بندوتـ[ـها] الادبية الرائعة . وكان بهوها منتد[ى] للاكابر من كل ضرب ، ومسرحالجولا[ت] الشعر والادب ، وكانت تخلب الباب القوم ببارع جمالها ، وخلالها ، وبا[رع] نظمها وحديثها . وفي هذا الافـ[ـق] الفياض بالسحر والشعر تعلق بهـ[ـا] الوزير الشاعر ابو الوليد بن زيدو[ن] وهام بها حبا ، وكان يومئذ اول رجـ[ـل] في الدولة ، ووزيرا لحكومة الجماعـ[ـة] التي يرأسها ابو الوليد بن جهـــو[ر] .

ويصف لنا صاحب — القلائد — الفتح بن خاقان غرام الوزير بولا[دة] في تلك المباريات الشعرية المنثورة — وكان يكلف بولادة هذه ويهيم

البقية على ص ٥ ع ٧

صيدة هزلية

غرام طباخ ...

شعر : علي خليل حمد

نويت قلبي وقد سافرت في عجل :
شي الكباب على السفود يا أملي !
ولو تانيت قرت نفسه فغدا :
كانه يحتسي من أبرد القلل !
بل ما يضرك لو أهديت ملعقة !
أو اثنتين لنا من ريقك العسل :
لو تنظرين الى خدي وهياته :
كانما هو صحن بالدموع جلي !
حسبت أني افنيت التوابل أو :
سددت رفي على كيس من البصل !
فتحت نفسي على الاشعار فابتدأت :
تقول فيك شهي القول والغزل !
كأن عينيك زيتون وخدك من :
زبد ، وثغرك عناب على عسل !
وذاك نهدك أم محشية عجب :
فنحن نمضغها باللثم والقبل !
ياليت أني لصنع الككس طنجرة :
وانت قالب ككس في لم يزل !
ألم تري مثل قاع الدست انفسنا :
وانت عندك ليفات من الخصل !
أهكذا أتقلى حسرة واسى :
وأنت مهما يمر الوقت لا تسلي !
كأن صدري والزفرات صاعدة :
صدر البرستو اذا فيها الطعام ـ غلي ـ !

الداعين الى اصلاح المجتمع

شيخ محمد عبده (١٨٤٢ـ١٩٠٥)

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

يعتبر الشيخ محمد عبده زعيم نهضة اصلاحية ليس في مصر وحدها في العالم العربي باسره كيف لا .. وقد نشا رحمه الله نير البصيرة ، حر ضمير ، وربي في الاسلام ، وتعلم علومه . فشب غيورا عليه . ثم لع على علوم الامم الراقية في التمدن الحديث ، ودرس تاريخ الاجتماع ، ونواميس العمران ، فرأى الاسلام في حاجة الى نهضة ترفع شانه . وقد اتفق اجتماعه بالسيد جمال الدين الافغاني ، فاخذ عنه الفلسفة والمنطق والحكمة الشرقية . وكان جمال الدين غيورا على الاسلام راغبا في جمع كلمته واعلاء شانه ، فتوافقا في الغاية ولكنهما اختلفا في الوسيلة . ويرجع ذلك الى ان جمال الدين سعى في ذلك من طريق السياسة فلم يوفق الى ذلك . بينما راى محمد عبده ان جمع كلمة المسلمين ورفع شانهم عن طريق السياسة لا يتيسر الوصول اليه فسعى فيه عن طريق العلم . فجعل همه رفع منار المسلمين وجمع كلمتهم بالتعليم والتهذيب ، وتقريبهم من اسباب المدنية الحديثه ليستطيعوا مجاراة الامم الراقية في هذا العصر . ورأى ان ذلك لن يتاتي الا بتنقية الدين مما اعتوره من الشوائب التي طرات عليه بتوالي العصور ، كما اصاب النصرانية في القرون المتوسطة اذ تمسك الناس بالقشور واهملوا الجوهر ، واستغرقوا في الاوهام ونبذوا الحقائق .

وقد عرف الشيخ محمد عبده ببصيرته النيرة ان السبيل الوحيد لمغالبة الاوهام والخرافات في مجتمعه انما هو العلم الصحيح . وعلم ان محور العلوم الاسلامية في عصرنا هو الجامع الازهر . فرأى انه اذا اصلح الازهر ، فقد اصلح المسلمين ، فسعى جهده في ذلك . فاعترضه اناس من المراتب . يفضلون بقاء القديم على قدمه واستنصروا عليه العامة ، وغرسوا في اذهانهم انه ذاهب بالمسلمين الى مهاوي الضلال والبدع . فلم يهمه قولهم لعلمه ان ذلك نصيب امثاله من قديم الزمان .

على ان الامام لم ينجح في اصلاح الازهر الا قليلا ، ولكنه وضع الاساس للنهوض بمجتمعه ، ذلك ان الجانب الاعظم من عقلاء المسلمين وخاصتهم يرون رايه في اصلاح حالة الدين ورجاله . وربما سبقه كثيرون منهم الى الشعور بحاجة المسلمين الى ذلك ، ولا سيما الدارسين للعلوم العصرية من الناشئة المصرية ، ولكنهم لم يجسروا على التصريح بافكارهم في غير المجتمعات الخاصة لئلا ينسبهم الناس الى المروق ، فلما جاهر محمد عبده برايه وافقوه وصاروا من مريديه ، ونصروه بالسنتهم واقلامهم . فحاجة المسلمين الى الاصلاح ليس هو اول من تنبه لها . ولكنه اول من جاهر بها كما ان ـ لوثر ـ المصلح المسيحي ليس اول من تنبه لحاجة النصرانية الى الاصلاح ولكنه اول من جاهد في سبيلها . وقد فاز بجهاده لقيام السياسة بنصرته . واما الشيخ محمد عبده فقد كانت السياسة ضده ، وانما حمله على تلك المجاهرة حرية ضميره ، وجسارته الادبية ، ومنصبه الرفيع في الافتاء ، وشخصيته الساحرة .

محمد ...ا في القمة ـ تتمة

...مد المقهى وظل التبغ مصلوبا
...قاب السجاير
...ث محروقة الاوصال ـ .
...شعر عند هذه المادة خطايا اسوة
...ة لذلك نجده يخاطب نفسه
...طن .
ايها الوطن المعلق على الشفاه
...ة مساء
...ت البطون كاللبن اللزج
... اكتب لجراحك البيض قصيدة غزل
...ي كنت طفلا حين شربوك ابريقا
... القهوة الباردة ـ .
...ن خلال هذه النظرة التي يسميها
... ياسا او بعض ياس يتمثل له
...ع قبرا .
...الشارع يحلم بصوت يقطع
...ن وكذلك الشاعر يحلم ان يقطع
...ه وان يشرق نور ليحرق الليل
... من خلال محاسبة الذات .
...تزن احيانا يمتزج بشعور التفاهة
...لواقع ـ ملامح الصغار تورقت
...ما الوجوه من ورق ـ .
...ن .. ورق .. يكررها الشاعر
...ا بالتمزق والاشلاء في مدينة
...ل بالغرباء .
...رق احيانا اغنية : الكراسة
...ة سماها اوراق بين القمة والقاع
...ان اغاني القمة والقاع والتعويض
...كان لا ي تظهر الورقة الغنية تماما كما
... القمة عهر السفح الواطي .
...لشاعر يبحث عن نفسه كثيرا
...ني وجوده خلال الورق وحياة لا
... موضع التامل لا تستحق ان
... كما يقول سقراط
...بيرا ..
... ان ابدا من جديد
...سيدة الاولى ـ الوصية اولا ـ
...ك ان اقول عنها اكثر من انها
... بالصور عامرة بالالهام كانها
... يد الله ـ التي ابدعها
...دين ـ تحتاج الى ذهن متفتح
...ن يستوعب ما فيها حتى حجريتها
...لك خطوط ماساوية وامتزاج بين
... النار يجمعها في يده .
... اود ان تكون هذه القصيدة
... تضاف الى ـ اوراق بين القمة
... ـ ويكون عنوانها ـ الوصية
... ـ فما اجملها وصية تكاد تكون
... في الراس بتلاوينها وبتدليكها
... اللي شل حواسنا .
... جرؤ عقل ان يصدرها الديوان
... القاريء الذي يسخر بمثل هذا
... ويقول ان اصحابه عجزة لا بد
...ناية .
... تهنئة الرسام ابراهيم سابا
...لعانقت خطوطه مع كلمات عقل .
... كلمات عقل صافية اصيلة
...افته متوترة وعمرت كلماته
...كم بقدر ما عمرت خطوط الفنان
...

دارسـات ادبيـة

الشعراء الصعاليك في العصر الأموي

بقلم: سمير شيوورو

عرضت في البحث السابق للصعاليك في صدر الاسلام وبينت ان عددهم قل وتضاءلت حركتهم لان الاسلام وضع الحلول لكل المشاكل التي صادفت الصعاليك في العصر الجاهلي وحملتهم على الثورة والتمرد ، كما ارسى القواعد لحماية المجتمع من كل شاذ ومنحرف ومجرم . وبذلك كف اغلب الصعاليك المخضرمين عن الغزو وتاثر بعضهم بتعاليم الاسلام الا قلة قليلة منهم غلب الشر على نفوسهم فاذوا الناس اما بهجائهم او بالاغارة عليهم .

أ عوامل ظهور الصعاليك :

وعادت وظهرت حركة الصعلكة بوضوح في العصر الاموي وكانت نتيجة لعوامل متعددة انشاتها وعملت على ظهورها واستمرارها .

واولها الظلم الاقتصادي :

فاكثر الخلفاء الامويين لم يوفروا اسباب الحياة للسواد الاعظم من الشعب . وانما كانوا يوسعون على انصارهم واعوانهم سواء في تخفيف الصدقات والضرائب عنهم او في اجزال العطاء عليهم . في حين كانوا يضيقون على كل من ثار بهم وحاول ردهم الى الطريق المستقيم . فانقسم الناس الى طبقتين : طبقة الاغنياء وطبقة الفقراء المحتاجين والذين منهم من رضي بما كتب له من الفقر والشقاء ، ومنهم من ثار وسلك سبيل الاغارة على القوافل وسلب اموالها ، وقطع الطرق وسرقة اهلها ، وهؤلاء هم طائفة الصعاليك الفقراء لهذا العصر .

وثانيها العامل الاجتماعي :

فالقبائل العربية كانت لا تزال متمسكة بتقاليدها الموروثة وطبعتها على ابنائها . فخلعت الابناء الفاسدين والمجرمين واهملتهم وتخلت عنهم واخذت الدولة تطاردهم لتقبض عليهم وتضرب على ايديهم فلم يستسلموا وولوا وجوههم نحو الفيافي والقفار والجبال يتصعلكون ويتخذون من الغزو والتلصص سبيلا .

وثالثها العامل السياسي :

فالحياة السياسية لعهد بني امية وما صاحبها من تفرق وانشقاق في صفوف الامة ، وما حدث نتيجة لها من اضطرابات وثورات . كانت من العوامل الهامة التي عملت وادت الى انشاء طائفة من الصعاليك السياسيين الذين كفروا بالجماعة الحاكمة وبالاحزاب الثائرة ، فانطلقوا الى الصحاري والجبال واقاموا دولة الصعاليك .

وهكذا نرى ان هذه العوامل الثلاث كانت سببا في ظهور اربع فئات من الصعاليك في العصر الاموي : اولهم فئة الصعاليك الفقراء الذين انشاتهم السياسة الاقتصادية الجائرة التي اتبعتها الدولة مع القبائل وفقا لمواقفها منها : وخير من يمثل هذه الفئة مالك بن الريب التميمي طهمان بن عمرو ، والكلابي وجحدر بن مالك الحنفي .

اما الفئة الثانية فتتكون من خلعاء القبائل وشذاذها الذين انحرف سلوكهم فخلعتهم قبائلهم ومنهم الخطيم العكلي ومسعود بن خرشة التميمي .

وثالث الفئات فئة الصعاليك الفارين من العدالة ممن جنوا على غيرهم واعتدوا على سواهم ولما تشكوهم الى العمال هربوا من العقاب ومنهم القتال الكلابي والقتال الباهلي .

اما الفئة الرابعة فهي فئة الصعاليك السياسيين الذين سئموا الصراع والاحزاب فناصبوا الخلفاء والعمال العداء وخرجوا عليهم ثائرين وعلى راسهم عبيدالله بن حر الجعفي .

وبذلك عاد الى الظهور في المجتمع الاموي نوعان من الصعاليك الذين ظهروا في العصر الجاهلي وهما الصعاليك الفقراء والصعاليك الخلعاء . ونشا صنفان جديدان لم يظهروا في العصر الجاهلي وهما الصعاليك الجناة والصعاليك السياسيون . كما وتلاشت من المجتمع الاموي فئة الصعاليك السود او الاغربة .

ب عصاباتهم واعمالهم :

كانت حياتهم جميعا شاقة قاسية اساسها التشرد في قفار الارض ، ومع ذلك كانوا اباة قبلاء صابرين اقوياء فمالوا الى فرض وجودهم وتحقيق كيانهم وكسب ارزاقهم برماحهم وصادفتهم في حياتهم مشاكل كثيرة ، كما كانت لهم اهداف متنوعة كلها شغلت بالهم جميعا من المشاكل اشهرها مشكلة الفقر والغنى فقاموا ينادون بالعدالة الاجتماعية . فهذا شاعرهم الاحيمر السعدي يحتج على النظام الاقتصادي المختل اذ رأى نفسه بائسا لا ناقة له ولا بعير بينما غيره يملك الابل الكثيرة يقول :

واني لاستحي الله ان ارى
اطوف بحبل ليس فيه بعير
وان اسال المرء اللئيم بعيره
وبعران ربي في البلاد كثير

وصاحب كتاب الحيوان يحدثنا في الجزء السادس من كتابه عن عبيد بن ايوب الذي قاسى هو وامثاله الكثير من الضياع والجوع حتى كان ياكل جذور شجر الحنظل المر وازهار أعشاب الصحراء ويقول :

أكلت عروق الشري معكن والتوى
بحلقي نور القفر حتى ورانيا

وحتى كان ياكل لحم ما يصيده من حيوان الصحراء نيا لانه لم يكن يقدر على الصبر بعض الوقت حتى تنضج ويقول :

اذا صاد صيدا لفه بفرامه
وشيكا ولم ينظر لنصب المراجل

تمردوا وثاروا على الفقر ووسيلتهم الاغارة والغزو وهدفهم السلب والنهب وذلك ليحققوا اول اهدافهم واهمها وهي العدالة الاجتماعية بين الناس سواء في الثروة او المركز . وابن الشجري في حماسته يحدثنا عن عبيد الله بن الحر الجعفي الذي يصف صعاليكه وما كانوا يتصفون به من التعاون والمساواة ، ويقول :

وللليل ابناء وللصبح اخوة
وابناء ليل معشري وقبيلي
اذا نطقوا لم يسمع اللغو بينهم
وان غنموا لم يفرحوا بجزيل

ومن المسائل التي اهتم بها الصعاليك الامويون كانت مسالة التمرد على الدولة ومحاولة اقتطاع اجزاء منها لاقامة حكومة الصعاليك فيها فقد ناهضوا الامويين وقاتلوهم قتالا عنيفا وهدفهم اقامة دولة صالحة عادلة تنضم بعضهم الى الاحزاب المناوئة للامويين ، وشارك البعض في الثورة عليهم . كما انفرد بعض الصعاليك الخلعاء والجناة بتبني قضية العصبية القبلية فتراهم يلومون قبائلهم يعنفون ويحقدون عليها اذا هي تحللت منهم ويطالبونها بان تهب للثار لهم ممن اساءوا اليهم . وكثيرا ما يتحولون الى هجاء قبائلهم اقذع هجاء عندما تتمادى قبائلهم في اهمالها لهم وتغافلها عنهم .

ج موضوعات اشعارهم وخصائصها:

توزعت اشعارهم موضوعات متعددة منها الجديد ومنها القديم . اما الموضوعات الجديدة فاشهرها وصف السجون وحياتها . ومعجم البلدان يورد بعض ابيات للصعلوك عطارد بن قران الذي يصف القيود وانواعها والوانها وما كان يقاسيه من الالام لثقلها وشدها على رجليه ويديه . يقول :

لبست كليلة دوار يؤرقني
فيها تاوه عان من بني السيد
ونحن من عصبة عص الحديد بهم
من مشتك كبله فيهم ومصفود

واما الطبري في جزئه الثالث فيحدثنا عن عبدالله بن الحر الجعفي وكيف يصور سجنه وبابه المنيع وحارسه القوي ونفوذه من حياته فيه ، وقيوده السوداء التي كانت مربوطة برجليه ربطا محكما ، كما كانت ضيقة ضيقا شديدا حتى كان لا يستطيع التحرك بها الا بصعوبة ، يقول :

من مبلغ الفتيان ان اخاهم
اتى دونه باب شد وحاجبه
بمنزلة ما كان يرضى بمثلها
اذا قام عنته كبول تجاوبه
على الساق فوق الكعب اسود صامت
شديد يداني خطوه ويقاربه

اما جحدر الحنفي فيصف كيف كانوا يعذبون ، اذ كانت ارجلهم توضع في الفلق ثم يضربون ـ والدماء التي تسيل من ارجلهم تشبه رقبة اخذ الجزار لحمها والدماء تنزف منها ، يقول :

يدشون مقطرة كان عمودها
عنق يعرف لحمها الجزار

وهو ايضا ـ جحدر ـ الذي صور خوف الصعاليك في حبسهم وكيف كانوا اذا فتحت الابواب عليهم يصابون بالفزع وعيونهم تتطلع لتبصر ما جاء به الحارس اليهم من انباء او اوامر يقول :

ياصاحبي وباب السجن دونكما
هل تؤنسان بصحراء اللوى نارا
اذا تحرك باب السجن قام له
قوم يمدون اعناقا وابصارا

اما السمهري بن بشر العكلي فيلوب لوعة وحسرة لشدة حنينه الى صاحبته ليلى التي يزوره طيفها وهو موثوق الرجل بالقيود ، ويقول :

لقد طرقت ليلى ورجلي رهينة
فما راعني في السجن الا لمامها
الا ليتنا نحيا جميعا بغبطة
وتبلى عظامي حين تبلى عظامها

وهكذا نرى ان حياة السجون اثرت في نفوسهم وحركت عواطفهم واجرت الاشعار على السنتهم حاملة المعاني والاغراض المختلفة .

اما ثاني الموضوعات التي جدت على اشعارهم فقد كان مدح العمال والخلفاء والمتمردين مما لم يعن الصعاليك الجاهليون به . وقد طرقوا هذا الموضوع وليس هدفهم الفوز بجزيل العطاء منهم ، بل اثباتا لحسن سيرتهم وطلبا لرضاهم عنهم ، او استعطافا لهم خوفا مما قد يوقعونه عليهم من العقاب ، او تنويها بالعصاة والمتمردين .

وصاحب الاغاني يحدثنا في الجزء الحادي والعشرين . بقصة طريفة حدثت بين الصعلوك مسعود بن خرشة التميمي وبين والي اليمامة . فالتميمي سرق هو ورفاق له ابلا لرجل من مالك بن سفيان . واتوا بها اليمامة ليبيعوها في سوقها فاعترضهم واليها وكان من بني اسد . ثم عزل وولي مكانه رجل من بني عقيل . فمدحه ومدح قومه بقوله :

يقول المرجفون اجاء عهد
كفى عهدا بتنفيذ القلاص
اتى عهد الامارة من عقيل
اغر الوجه ركب في النواصي
حصون بني عقيل كل عضب
اذا فزعوا وسابغة الدلاص
وما الجارات عند المحل فيهم
ولو كثر الدوارج بالخماص

وواضح من اقواله ان هذا الصعلوك لا يمجده ولا يمدح قبيلة الوالي لينال جوائزه بل ليتغافل عنه ، ويسمح له ببيع ما سرق من الابل .

وعبدالله بن الحجاج الثعلبي ، الذي شارك مع عبدالله بن الزبير في الثورة على عبد الملك بن مروان . اصبح بعد موت ابن الزبير مطاردا مشردا ، خائفا من بطش عبد الملك ففر ان يعتذر اليه ، فدخل الى مجلسه وعاذ وطلب العفو منه . وانشد بين يديه قصيدة عينية منها قوله :

ابلغ امير المؤمنين فانني
مما لقيت من الحوادث موجع
منع القرار فجئت نحوك هاربا
جيش يجر ومقنب يتلمع
ان البلاد علي وهي عريضة
وعرت مذاهبها وسد المطلع
كنا تنحلنا البصائر مرة
واليك اذ عمي البصائر نرجع

فصفح عنه ابن مروان بعد ان عنفه

وشعرهم لم يكن يخلو من حنين زائد ونزوع الى الاستقرار ومفارقة حياة التشرد والمطاردة . واحتراف اللصوصية والبعد عن صاحباتهم واصدقائهم واهليهم واوطانهم . هذه المشاعر التي لم تغادر نفوس الصعاليك الجاهليين ولا خطرت ببال احد منهم وكانهم كانوا اشد صبرا واكثر احتمالا منهم .

فهذا مالك بن الريب ـ معجم البلدان الجزء الثالث ص ١٣٨ ـ يقسم ان يترك حياة التلصص ، وان ينفصل عن اصدقائه من اللصوص فقد احس بملل من حياة التصعلك واخذ ينزع الى الرجوع الى زوجه ليعيش في هدوء معها ، فقد طال به الابتعاد عنها . حتى اخذ طيفها يسري اليه ويلم به مذكرا له بحق الزوجية عليه ، يقول :

علي دماء البدن ان لم تفارقي
ابا حروب يوما واصحاب حروب
سرت في دجا ليل فاصبح دونها
مفاوز حمر ان الشريف فغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها
وقد انجدت منه عقيلة ربرب

واطرف موضوع جديد في اشعارهم كان التوبة والاستغفار والاعتذار . فقد تاب بعضهم واتابوا وندموا على ما قدموا من سيء الاعمال ـ واخذوا يستغفرون ، يتضرعون الى الله ان ينجيهم من شديد العقاب . على نحو ما يظهر من قول عبيد بن ايوب :

يارب عفوك عن ذي توبة وجل
كانه من حذار الناس مجنون
قد كان قدم اعمالا مقاربة
ايام ليس له عقل ولا دين

ويحدثنا الاحيمر السعدي كيف تاب وتوقف عن سلب القوافل ونهب ما فيها من الحرير . وكيف يزجر نفسه زجرا لكي لا تطلع الى القوافل وهي ماضية في دروب الصحراء . فانه يحن الى تلك الايام التي كان فيها لصا فاتكا ، يقول :

قل للصوص بني اللخناء يحتسبوا
بز العراق وينسوا طرفة اليمن
ويتركوا الخز والديباج تلبسه
بيض الموالي ذوو التيزرات والعكن
اشكو الى الله صبري عن رواحلهم
وما الاقي اذا مرت من الحزن
لكن ليالي نلقاهم فتسليهم
سقيا لذاك زمانا كان من زمن

ولكن وفي نفس الوقت حيث تطرق الشعراء الصعاليك الامويون الى موضوعات جديدة ، نراهم يشاركون الصعاليك الجاهليين في موضوعات قديمة اهمها :

وصف تشردهم في اعماق الصحراء وتابدهم في مجاهل الارض وابتعادهم عن مجتمعهم ـ الصعاليك تشوقي

وصف تشردهم في اعماق الصحراء مسعود بن خرشة التميمي خوفه ، وكيف انه كان لا يجد الانس والامان الا في البلد القفر والمكان الموحش ، والذي فيه فقط كنس الظباء واصوات القطا . يقول :

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بوعساء فيها للظباء مكانس
وهل اسمعن صوت القطا تندب القطا
الى الماء منه رابع وخوامس

كما انهم ، كالصعاليك الجاهليين . الموا بالحديث عن الحيوانات الوحشية وصفوا اعضاءها وحياتها وعدوها وتحدثوا عن مرافقتهم لها واستئناسهم بها ومشاركتها لهم في حياتهم .. وقد تميز بذلك القتال الكلابي من سائر الصعاليك الامويين ، اذ يقول :

ولي صاحب في الغار هدل صاحبا
هو الجون الا انه لا يعلل
اذا ما التقينا كان جل حديثنا
صمات وطرف كالمعابل اطحل
تضمنت الاروى لنا بطعامنا
كلانا له منها نصيب وماكل
وكانت لنا قلت بارض مضلة
شريعتنا لاينا جاء اول

فهو يصف مصاحبته للنمر والفه له . وكيف انه كان لا يسامره ولا يحدثه ، وانما كان صامتا تتوهج عيناه الغبراوان توهجا . وكيف انه كان يصطاد الوعول وياتي بها اليه فياخذ منها ما يشاء ويقيم رمقه به ثم يطرح الباقي له . وكيف انهما كانا يشربان من نقرة في الجبل فيها بعض الماء الصافي .

كما انهم هجوا قبائلهم وبعض العمال ممن توعدوهم بالعقاب الشديد فالاحيمر السعدي يدمغ ابن جندل عامل بني امية باشنع الصفات . كما يصم من يسمي ابن موسى بالدعي الزنجاء متهما له بانه من اسرة فقيرة وضيعة ، ومتفجعا على ما آل اليه قومه من التشتت والضعف ، يقول :

كفى حزنا ان الحمار ابن جندل
علي باكناف استار امير
وان ابن موسى بائع البقل بالنوى
له بين باب والستار خطير
خلا الجوف من قتاك سعد فما بها
لمستصرخ يدعو الثبور نصير

ومالك بن الريب يهدد الحارث بن حاطب عامل مروان الحكم الذي طلبه وطلب عصابته بعد ان ساموا الناس شرا ، فهرب منه وتوعده بانه سيترصد له حتى يقتله ويتخلص منه ، والا فانه سيتربص باولاده حتى ينتقم منهم اما في المدينة . واما على مشارفها يقول :

فان اسطع ارح منه اناس
بضربة فاتك غير اعتذار
وان يفلت فاني سوف ابغي
بنيه في المدينة او صرار

واخيرا علي ان ابين ان اشعارهم طبعت باغلب الصفات التي طبعت بها اشعار سالفيهم من الصعاليك الجاهليين اذ كانت في مجموعها مقطوعات . اهملوا فيها المقدمات وما كان يعقبها من وصف الرحلة والبعير والصحراء المخوفة ، كما واتصفت بالوحدة الموضوعية .

البريد الادبي

ف.ف ـ الجش
محاولتك النقدية لقصيدة جميل رشيد غير متكاملة الامر الذي يجعل نشرها متعذرا علينا .

ر. ح ـ الطيرة ..
المواضيع الفنية والادبية التي ارسلتها الينا غير مناسبة للنشر في الملحق الادبي والفني .

ي. س ـ عبلين
قصيدتك غير صالحة للنشر .

ج. ع ـ عين عريك ـ رام الله .
قصتك ـ ثم اشرقت الشمس مليئة بالاخطاء اللغوية والتعبيرية . ثم ان موضوعها ساذج .

ر. ح. ـ طولكرم .
الاقوال التي ارسلتها الينا مطروقة ومعروفة .

ع. أ. و ـ الخليل
قصتك ـ الغرام القاتل ـ تشير الى موهبة ادبية طيبة تتمتع بها . لكن موضوع القصة متشابك كما ان العقدة غير منطقية .

س. ع. ـ باقة الغربية
قصيدتك ـ أملي ـ مراهقة شعريا وهي لا تعدو كونها عبارات عادية من رسائل غرامية وكليشيهات معروفة لغتك ليست سليمة .

ج.ح.ع. ـ شعب
قصيدتك ـ ساعي البريد ـ ، اذا جاز هذا التعبير ، لا تصلح للنشر .

س.م. ـ الناصرة
لم تصل بعد الى درجة من التعبير كافية لان تعالج هذا النوع من الشعر. الهباء ، وفوقية الامل واللامحدود والمجهول ـ كلها كلمات فارغة ، هي مجرد كليشيهات لا تضفي على القصيدة غير الغباء .

م.م. ـ الناصرة
ـ قصيدة من ديوان الامل ـ فيها كثير من السذاجة والعبارات التي لا يدعمها اي رصيد ثقافي . استعمال رمزي طائر الرعد وتموز في نهاية القصيدة لا مبرر له . لغتك ليست سليمة .

أقوال حكيمة

- الرجل المهذب هو الذي يغطي وجهه الكاذب بادب
- كل الناس يعلموننا كيف نعمل ولا يعلموننا كيف نحب العمل
- لا بد ان الله يحب البسطاء ... فمنهم اكثر مخلوقاته
- اذا اردت ان تضايق جارك صارحه
- كنت اتمنى ان يموت ادم دون ان ينقص منه ضلع واحد ـ قال عفريت
- نعم لقد اخطأت ولكني لم ارتكب خطيئة : انني لم اخطيء قط .
- من الصعب أن يأمن اليك رجل يتقاضى مرتب من التشكيك فيك
- كثرة القراءة جعلته كاتبا ولكن ايمانه الشديد بما يكتبه جعله مجنونا
- الرحمة هي ان تحزن على انسان فتطلب من انسان ثالث ان يساعده
- الزواج ليس جنة ولا نارا : ولكنه الطريق اليهما
- اصبحت كل فساتين المراة نموذجا لصراعها الابدي بين ان ترتدي ملابسها ، وان تخلعها
- عقله ينفتح لدرجة ان كل المعلومات تتسرب منه
- احق الناس بعنايتك : انت
- اعظم اللصوص هم الذين يسرقون : راحتك ووقتك
- اربعة اشياء عندك منها اكثر مما يجب : الخطايا والديون والسنون والاعداء
- هؤلاء الذين لديهم الصبر على عمل الاشياء البسيطة باتقان يكتسبون دائما المهارة بعمل الاشياء الصعبة بسهولة
- مشكلة الفقير فقره ومشكلة الغني تفاهته .
- لا توجد ام تحب ان تكون ابنتها طويلة اللسان مثلها .
- كل ما يحرص الناس على ان يعرفوه هو بالضبط ما لا يخصهم
- الذين يملكون كل شيء .. يحرمون من لذة الكفاح من اجل شيء ما .. ويعيشون بلا أمل ..
- اللهم احمني من ـ الغد ـ اما ـ اليوم ـ فاحمني منه ايضا
- غريب ان تزرع الشوك وغريب جدا ان تتوقع الورد .
- من ضربك على خدك الايمن ـ ولم تغضب ـ فاعطه خدك الايسر وقفاك لانك تستحق ذلك ..
- الذي يهرب لن يهرب منه احد !
- يكره النور من يكره الخير للناس !
- من تشتريه بقرش يبيعك بمليم !

صالونات العرب الادبية ـ تتمة

ويستضيء بنور تخيلها في الليل البهيم ، وكانت من الادب والظرف ، وتتميم السمح والطرف ، بحيث تختلس القلوب والالباب ، وتعيد الشيب الى اخلاق الشباب ـ .

وقد نظم ابن زيدون في غرام ولادة طائفة من اروع قصائده ، ويكفي ان نشير هنا الى قصيدتيه الشهيرتين اللتين خلدتا ذكراه وذكرى حبيبته الى الابد .. الاولى : نظمها وقت ان كان وزيرا في حكومة قرطبة ، وقد زار ضاحية الزهراء في يوم ربيع تبدت فيه ازاهيرها في اروع ثوب ، وهفت به ذكرى ولادة ومطلعها :

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا
والافق طلق ووجه الارض راقا
وللنسيم اعتدال في اصائله
كانما رق لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه الفضي مبتسم
كما حللت عن اللبات اطواقا
يوم كايام لذات لنا انصرمت
بتنا لها حين نام الدهر سراقا

والثانية : نظمها بعد ان فرقت الحوادث بينه وبين حبيبته ، وفر من قرطبة عقب سقوطه من الوزارة ، وقصد الى اشبيلية حيث تقلد الوزارة لبني عباد . وفيها يؤكد الود لولادة ، ويعتذر عن فراقها بالخطب الذي اصابه ومطلعها :

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقا اليكم ولا جفت ماقينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الاسى لولا تاسينا
سودا وكانت بكم بيضا ليالينا

والظاهر ان ولادة لم تكن تبادل ابن زيدون مثل هذا الحب المضطرم ، وانها كانت لها غراميات اخرى اشار ـ المقري ـ صاحب ـ نفح الطيب ـ .. الى بعضها . ومن شعر ولادة ما كتبته الى حبيب لها . هو ـ الاصبحي ـ تخطره بزيارتها :

ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فاني رايت الليل اكتم للسر
وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح
وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر

ولها غير ذلك شعر كثير ، ينم عن مقدرة وشاعرية ممتازة . وقد توفيت ولادة . بعد ان عمرت طويلا في سنة ٤٨٤هـ ـ ١٠٩١م ـ

وكان ثمة في قرطبة ، الى جانب صالون ولادة . ابهاء ادبية نسوية اخرى . كان منها صالون مهجة القرطبية ، زميلة ولادة وصديقتها الحميمة .. كانت كما يروى من اجمل نساء زمانها ، ومن اخفهن روحا واوفرهن سحرا . وكانت لها مثل ولادة ندوة من علية القوم . ومن الادباء والشعراء . واستمرت الصداقة بينها وبين ولادة دهرا . ثم وقع بينهما الجفاء ونظمت كل منهما في حق الاخرى ابياتا مقذعة . اورد لنا المقري نموذجا منها .

ولم تكن هذه الصالونات الادبية مقصورة على قرطبة . ولكنها كانت ذائعة في سائر قواعد الاندلس الاخرى ولا سيما في اشبيلية . حيث كانت دولة الشعر والادب . في ظل بني عباد في اوج ازدهارها . وكان في مقدمتها يهو الامير الشاعر المعتمد ابن عباد . وزوجه الحسناء الشاعرة اعتماد الرميكية . وكانت سيطرة السحر النسوي على تلك الابهاء ، وما يقترن به من نبوغ في عالم الشعر والادب ، مما يشهد للمراة العربية بالاندلس بقصب السبق البعيد في ميدان التمدن الرفيع والتحرر الاجتماعي والفكري ... عن الهلال ـ

زائر الليل ـ تتمة

اشياء كثيرة يعتز بها .. وضعها مبعثرة .. وبجانب سلسلة بها مجموعة من المفاتيح .. فاخذت تعالج فتح الادراج كلها .. ووجدت في درج منها ما جعلها تناديني في ذعر ..

ولما نظرت حيث تنظر في ذهول .. رايت قطعا ذهبية كثيرة موضوعة في صندوق من الابنوس .

وقالت ـ فوزية ـ في انفعال ..
ـ انظر .. كل هذا .. وهو وحيد
ـ أعرف انه وحيد .. ولا احد له على الاطلاق ..

ربما جاء الينا المسكين ليحدثنا عن هذا الذهب ..
ـ ربما .. ولكن منعه زائر الليل
ـ زائر الليل .. !
ـ اجل زائر الليل .. الذي ياتي عادة قبل الفجر .. ليحرم الناس من بهجة الحياة ..

وظلت فوزية تنظر الى بريق الذهب وقد تجمدت ملامحها ..
فقلت لها :
ـ هيا يا فوزية ..
ـ ونترك هذا كله .. يا حسن ..
ـ وهل هو من حقنا .. ؟
ـ اجل .. ولقد كان المسكين يود ان يقول لنا شيئا .. ولكنه لم يستطع .. لمرضه الشديد .. قرات هذا في عينيه ..

ولقد استطاع الشيطان بهواجسه ان يمزق عقلي لحظات حتى كدت اقتنع بقولها ولكني استطعت اخيرا ان ادخل النور الى عقلها وعقلي .. واغلقنا الدولاب بكل ما فيه كما كان .. وخرجنا من الشقة في هدوء ..

ودخلنا شقتنا .. وجلسنا متقابلين في البهو الصغير .. دون ان نفتح النور .. ودون ان ننطق بكلمة .. لقد تمزق شيء في داخلنا في لحظة رهيبة .. تمزق بسكين حامية .. وماتت عواطفنا التي كانت متاججة منذ اقل من ساعة ...

لقد توقف بموت الرجل المسكين نهر الحياة الذي كان يجري في كلينا .. وحولنا بريق ذهبه الذي تركناه طواعية الى تماثيل جامدة .. فجلسنا صامتين لا ننبس حتى طلع النهار .. السوداء ، تدخل الشارع ..

ولم يركب معه وهي ذاهبة به الى المقابر غير البواب ..

وقبل الغروب لحنا عربة الموتى

هكذا من الاصل

لقاء مع المطرب الناشئ

نبيل جريس

بقلم : نجيب صعب

فرقة موسيقية شعبية تتألف من افراد عائلة واحدة انه شاب لطيف في عنفوان شبابه يقود فرقة موسيقية تحيي الحفلات والسهرات في الاعراس والافراح في اماكن مختلفة من البلاد .



احياء حفلة يهودية عربية مشتركة يحييها – اعضاء الفرقة : نبيل ، اميل وكميل الاخوة الثلاثة

التقينا بالشاب نبيل عوض جريس في داره في قرية كفر ياسيف . ليحدثنا قليلا عن نشاطه الموسيقية وعن فرقة كفر ياسيف الموسيقية استقبلنا الاخ الشاب بترحاب فعرضنا عليه بعض الاسئلة .

– سيد نبيل متى بدأت حياتك الفنية ..

– في الواقع يعود الفضل الاول والاخير الى الوالدين الذين مهدا لي الطريق وارشداني كي اسلك هذا الطريق نحو الفن والطرب .

. لقد دبت بي روح الفن وانا ابن ٩ سنوات اي حين كنت في المدرسة الابتدائية حيث اكتشف روح الغناء والموهبة استاذي المشكور مارون اشقر ومن ثم ظهرت في اول مرة للغناء في الاحتفال اليهودي العربي الذي اقيم في مدينة نهريا في قاعة سينما هود حيث لقيت اعجابا وتشجيعا من قبل الحضور ومنذ تلك اللحظة – اخذت هذه المشاعر تجتاح افكاري وافكر ليل نهار بالطرب والفن والغناء .

– اين تلقيت ثقافتك الموسيقية ..

– لقد ترعرعت موسيقيا على ايدي الاستاذ الفضل صدقي شكري الذي يعود الفضل الاكبر له حيث اني كنت اتعلم واتمرن معه وكنت اغني اغان مختلفة واخذت اتقدم اكثر واكثر في التقليد والغناء .

– ماذا عن الفرقة الموسيقية باسم – فرقة كفرياسيف الموسيقية – .

– عندما صممت على احتراف فن الموسيقى ولقيت تشجيعا وتصميما من والدي ايضا – تشاورت ووالدي واخوتي على تأسيس فرقة موسيقيه باسم – فرقة كفرياسيف الموسيقية – وتتكون الفرقة على النحو التالي : اقوم انا بدور ادارة الفرقه من مختلف النواحي كما اني اقوم بدور الغناء والعزف على العود .

ثم اخي اميل .. عازف الكمان ثم اخي كميل ضارب الايقاع . ثم يحدثنا اميل عن نفسه فيقول انه يدرس الان في التخنيون كمهندس كيماوي ويقول بان الموسيقى تغذي الروح . ولا يمكن في اية ليلة كانت وحتى في فصول الامتحانات الا ويقوم بالعزف على الكمان ولو لدقائق معدودة ودوره في الفرقة العزف على الكمان يقول السيد اميل جريس بانه يحب التجديد في فن الموسيقى في الوسط العربي وسماع الحان غربية وعلم الاستهتاربها كي نجعل من الموسيقى الشرقية فنا اكثر نجاحا عما هو عليه الان .

– والاخ الثاني هو الشاب المرح كميل الذي يدرس في المدرسة الثانوية الان حيث انه على عتبة انهاء المدرسة الثانوية وهو الاخر ضارب ايقاع ومطرب في بعض الاحيان .

– سيد نبيل بصفتك مسؤول اول عن الفرقة هل يرافقكم شبان اخرون في الفرقة ..

– نعم هناك بعض الزملاء كالسيد كارم خوري والذي يقوم بالعزف على القانون في بعض الاحيان .

– ما هي نشاطاتكم الحالية ...

– نقوم الان باحياء الحفلات والسهرات بدون انقطاع اسبوعيا تقريبا – وليس فقط في الوسط العربي – اذ انني اقوم بتقديم اغاني والحان بالعبرية والعربية واليونانية حيث حدث هذا اكثر من مرة . واقوم الان بتلقي دروس نظرية وعملية كي اصبح ذا المام اكثر في هذا الفن وذلك اثناء فراغي بعد عملي في مطعمي في القرية

– كيف تنظر الى الفرقة الموسيقية الاخرى ..

– ان الفرق العربية باكملها هي فرق ناجحة حسب نظري وارى بان تكون هناك نقطة مشتركة بين جميع الفرق على اساس توحيد النشاط الموسيقي وبلورته بايجاد الحان عربية محلية – واغاني محلية خالصة .

– ما هي امنياتك وبرامجك ..

– ان من البرامج الرئيسية عندي هي ان اصبح بعد دراسة عميقه في علم الموسيقى وفنه صاحب قدرة اكثر من القدرة الحالية . وامنيتي ان يتاح لنا تقديم اغاني والحان بالتلفزيون والاذاعة بالاضافة الى اني قمت بتقديم ٤ اغنيات في التلفزيون الاسرائيلي ولكن امل ان تكون الاغاني القادمة من انتاجي وتلحيني .

عبد الحليم يعود الى عشاقه

رحلة ٢٠٠ يوم مع المرض والذكريات الحلوة

اخيرا .. يستطيع عبد الحليم حافظ ان يحيا حياة عادية .. اختفى تماما هذا الشبح الذي ظل يسكن معدته لمدة ستة عشر عاما .

يستطيع الان ان يغني كما يحلو له ولنا .. ولن يمثل .. وان يحب ويتزوج .. وانه يقول لكل الدموع – من حتى الان .. ان استمر دابتسامتي

وعبد الحليم عندما يعود للقاهرة هذه الايام .. سيفاجأ زواره ان حجرته قد ازدحمت بذكريات رحلة المرض الطويلة .. سيجد الزوار كلبا جميلا من الاسفنج .. ذكرى صداقة رائعة مع احدى ممرضات المستشفى الذي اقام فيه بباريس .. وسيجد الزوار مجموعة ضخمة من الاسطوانات الاوروبية وبجوارها مجموعة من الاغاني الفولكلورية الجزائرية .. اهداها له المطرب الجزائري محمد العماري اثناء زيارته له في باريس . في المدة الاخيرة .. وقد احب عبد الحليم من الفولكلور الجزائري ما يسمى بالوهراني . كما اهداه المطرب التونسي محسن الريس مجموعة من الاسطوانات الفولكلورية التونسية .

وكل هذه المجموعات الهائلة من الاسطوانات .. قد يحكي عبد الحليم لزواره عن الحلاوة العسلية التي كان يطلبها من القاهرة اثناء وجوده في الخارج .. وكان الدكتور هشام طبيبه المعالج – يقوم بهذه المهمة .

وزحام الحجرة .. اخف بكثير من زحام الذكريات لمائتي يوم بين مستشفيات الغرب ولندن وباريس .. وعبد الحليم كان مقررا أن يعود الى القاهرة في الاسبوع الماضي .. واستعد اصدقاؤه لاستقباله .. رغم تكتم خبر وصوله .. حتى يتفادى ارهاق الزيارات .. واسئلة الاصدقاء والمعجبين . . ولكن أجل عبد الحليم عودته اسبوعا حينما علم ان نتيجة التحاليل والاشعة النهائية لن تظهر قبل عشرة ايام .. فآثر ان يحمل النتيجة معه .. الى القاهرة .. حتى يطمئن تماما ..

وقد عاد عبد الحليم الى وزنه الطبيعي ٦٥ كيلو .. وذلك بعد ستة شهور ونصف من العلاج .. فقد فقد في ٤٨ ساعة ٨ كيلو جرام عندما فاجأته الازمة

كان يوم ١٨ فبراير هو اليوم المؤلم في حياته كان يجلس مع مجدي العمروسي .. وامامهما لوحات لاختيار افيش حفله القادم .. والمعروف ان عبد الحليم لا يرضى بالاعلانات التقليدية في حفلاته .. انه يترك العيش لخبازينه .. يكلف كبار الفنانين بتصميم اعلانات الحفلات وفجأة قال لمجدي العمروسي – ناجل الموضوع لبكره – لاني تعبان .. خايف من الانفلونزا . بعد ذلك ادخل انام .

وخرج مجدي العمروسي .. لتسمع – دوسة – وهو الاسم الدلع لفردوس زوجة ابن خالته شحاته . والمقيمة هي وزوجها مع عبد الحليم .. صرخة في حجرة عبد الحليم دخلت مسرعة .. وجدته يتألم .. وخيوط الدماء على شفتيه .. التلفون .. الدكتور يس عبد الغفار على الخط .. يحضر الدكتور هشام عيسى يحضر الدكتور يس عبد الغفار لم يامر بالمسكنات للتزيف انما امر بضرورة سفر عبد الحليم الى مستشفى لندن كلينيك .. لان الحالة خطيرة .. ولا بد من العلاج الطويل .. هذا التزيف يهاجم عبد الحليم منذ عام ١٩٥٦ . البلهارسيا . والتهاب الكبد .. واستئصال المرارة .. وسلسلة طويلة من العمليات الجراحية .. ورغم ذلك ظل التزيف طوال هذه الاعوام هو الزائر المزعج الذي لا يعرف احد ميعاده .. وزيارته الاخيرة زيارة مزعجة تماما . يلفت حدها الرهيب من الازعاج .

ثم العلاج المؤقت . خرج محمد شبانه الى شركة الطيران حجز ثلاث تذاكر الى لندن عن طريق بيروت . في هذه الليلة حدث اضراب عمال المناجم بلندن . لندن بلا كهرباء وبلا تدفئة فكر عبد الحليم قرر الذهاب الى مستشفى ابن سينا بالمغرب .. لانها على مستوى مستشفيات العالم الكبيرة . امضى فيها عشرة ايام وعاد العمال الانجليز الى العمل .. سافر عبد الحليم الى لندن . شهر صعب يمر على عبد الحليم .. يعالجون له الاوردة الدموية التي تنزف . تحت اشراف بروفسير ماكيث .

يدخل د. ناثر حجرته .. يقترح على عبد الحليم العلاج في مستشفى ساليزيه بباريس .. لاستكمال علاج الكبد من آثار الصفراء التي اصابته نتيجة ابره غير معقمه في مستشفى المواساه في الاسكندرية في العام الماضي

وفي مستشفى ساليزيه يشرف على علاجه البروفيسور سارازان استاذ الكبد

ويمر شهران .. في علاج الكبد .. وفي المستشفى تهديه احدى جميلات باريس الكلب الاسفنجي .. الذي تعرف عنه باريس انه رمز الوفاء الى الابد ..

ويغادر عبد الحليم باريس الى مدينة اكسفورد التي تسمى مدينة الطب والزهور .. ويدخل العلاج مرحلته الاخيرة .. الحقن الداخلي للاوردة التي تسبب التزيف ..

اربعة من الابر .. مطلوب لها اربعين يوما الابرة تعطى في المعدة ويحضرها ستة من الاطباء .. وينام بعدها عبد الحليم خمسة ايام .. ويتمشى في شوارع اكسفورد الايام الباقية على الابرة الثانية ..

ومعروف عن عبد الحليم انه يحتمل الالم جيدا .. لكن عذاب هذه الابر كان فوق الاحتمال لم يكن يصرخ .. كان يقرأ القرآن ... وتنهار الدموع من عينه . لا يستطيع ان يكتم صرخته من الابر والعلاج والادوية .. لكنه يتماسك .. ومحكوم عليه بالصمت .. الا يتكلم حتى التلفون وضع عليه الاطباء جهاز لتسجيل مكالمات الاصدقاء والمعجبين ..

وعلى هذا الجهاز .. هناك ٤٧ مكالمة من شاب وبنت من البلاد العربية .. يعرضان على عبد الحليم التنازل عن كبد احدهما له .. حتى يعيش .

والعمال العرب المقيمين في لندن وباريس . احدهم من باريس كان يشتري له الجريدة العربية كل يوم .. والزوار .. سفراء .. كتاب .. فنانين . رجال فكر . وتقف شقيقته عليه التي لحقته في باريس لتخلم بنفسها على راحة عبد الحليم وراحة زواره ..

كانت تحاول اخفاء دموعها عنه لكنها لا تستطيع ان تتمالك نفسها من البكاء

والتلفون يحمل له اصوات من القاهرة محمد عبد الوهاب .. فريد الاطرش .. بليغ حمدي .

والاتفاق المبدئي بين الاطباء على نظام عمل عبد الحليم خلال الشهور الاولى بعد العلاج هو العمل لمدة ثلاث ساعات في اليوم .. من السادسة مساء .. حتى التاسعة .. وان يكون في الفراش في العاشرة ..

ولكن الذين يعرفون عبد الحليم عن قرب . يعرفون انه من عشاق السهر وانه ضعيف امام مجاملات الاصدقاء

وقبل عودة عبد الحليم الى القاهرة هذا الاسبوع سبقته عدة تلغرافات الاول الى الموسيقار محمد عبد الوهاب يقول له فيها حمد الله على سلامة الوصول .. وارجو ان تكون قد انتهيت من اغنية الفيلم الدينية – يا رب – واذا كان هناك اي تعديل في الكلمات فاتصل بمرسي جميل بالزقازيق ..

.. اما التلغراف الثاني فقد كان للمصور وحيد فريد الشريك الثالث في شركة صوت الفن ويقول له فيها .. بإذن الله انا جاهز في نوفمبر لتصوير فيلم – الطيور المهاجرة – واتفقت مع يوسف شاهين اثناء وجوده في باريس على هذا الموعد .

والتلغراف الثالث كان للموسيقار بليغ حمدي الذي يقوم بتلحين خمس اغان لعبد الحليم اغنية الحفل القادم وهي – رحلة العذاب – . واغنية اخرى الفيلم وهي حاول تفتكرني .. وثلاث اغنيات قصيرة هم اهلا بالشوق – .. ومحدش خالي .. والناس .. والظروف

وهكذا يعود عبد الحليم من رحلة الشفاء .. ليبدأ رحلة شاقة جديدة ولكن شفاء له طعم اخر .. طعم لذيذ .. هي رحلة المعاناة الفنية لتقديم الجديد

ومن قرارات عبد الحليم الفنية .. انه لن يغني الا في حفلتين في السنة يقدم في كل منهما اغنية جديدة طويلة

وعندما سألته عن الاغاني القصيرة . قال ان الطويلة تشبع جمهور الحفلات .. اما الاغاني القصيرة التي لا تتجاوز مدتها دقيقتين فمجالها الافلام والاسطوانات .. وعندما تكون على اسطوانة واحدة ست اغان مختلفة ففي رأيي انها تعتبر وجبة دسمة ولها اكثر من طعم .. وهذه نماذج لبعض الاغاني القصيرة التي ساغنيها اغنية تقول :

اوعديني .. لا تخدعيه ولا تخدعيني متحريش الحب بين قلبه وبيني ..

واغنية اخرى تقول :

قبل ما يظلمني قلبك .. بعمي شوقي واعرفي ايه اللي بيه وايه ظروفي

واغنية ثالثة تقول :

هيه بعينها .. هيه بعينها عمر الحب ما غير لونها ..

والاشاعات ملأت حياة عبد الحليم العاطفية . الا انه الان يبحث عن الحب .. والزواج .. رغم كلماته – الزواج قسمة ونصيب .. وعندما اجد الفتاة التي تنسيني سأتزوجها ..

ويتمتم عبد الحليم بنغمة راضية بعد ان انتهت رحلته مع العذاب .. وينام وعلى صدره مصحف من الذهب .. وامامه صورة من الفضة لسانت تريزا .

محمد حمزة

عن – صباح الخير – القاهرية

كلمات متقاطعة

اعداد – وائل ناجح قادري – نابلس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية :

١ – عملاق ، حواجز
٢ – شيخ ، خطأ دون قصد
٣ – من الحيوانات ، بشر ، حرف جر
٤ – مغلقة
٥ – من اسماء القران الكريم
٦ – مبعوثه
٧ – للتعريف ، ذا اهمية ، سحب
٨ – مساكن ، خوف
٩ – زميل ، هوان

الكلمات العمودية :

١ – المنتظر ، فريد
٢ – قطع ، من الخضار – معكوسة –
٣ – بمعنى سار (مقلوبة) ، مدرك ، سقى
٤ – خاوية
٥ – الخيالة
٦ – اليراع
٧ – فتنة ، جدها في آه ، نادر
٨ – خيال ، ضد الركيك من الالفاظ
٩ – وحدة مساحة ، قتله

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ – منغوليا ٢ – طبريا ٣ – يا ، يدل ، من ٤ – الح ، وقت ٥ – لسه ، راع ٧ – هون ، ممم ٧ – وز ، ليل ، كر ٨ – ادناه ٩ – ديغانيا

الكلمات العمودية :

١ – تي الهوى ٢ – الوز ٣ – نط ، حسن ، اي ٤ – غبي ، لدغ ٥ – ورده ، فينا ٦ – ليل ، لان ٧ – يا ، ورم ، هي ٨ – مقامك ٩ – انت عمري

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة – سميحة ابراهيم طه ، خليل مسلم ، نائل وليم ، عدنان محمد عوده . امل ابراهيم طه . منيرهليان ، ضحى نايف ، جمال جيوسي – نابلس – فايز كمال ابوكشك ، نواف يونس عبدالله ، يوسف مصطفى السيلاوي . واعر ابوكشك – عكا – جاد سكر ، ليزا عباдو ، اندريه انجل ، فكرية ميران ، حسن عدايسي – حيفا – تكفه جيتيات ، طوني نجم ، حورية ابوناصر . ادوار مطر – رام الله – كريم سني البيطار ، مهدي عبدالله – دير البلح – علي اسماعيل ابوزيادة ومحمد ابراهيم – طولكرم – اسامة نمر عبد الفتاح – رفح – زياد ابوحبيب – قلقيلية – خليل مصطفى نوفل – الخليل – نايف محمد ابو خلف – يافا – افروديت كالوناس – مجدل شمس – نايف سلمان رباح – الرملة – فكتوريا طرزي – شفاعمرو – اسعد اديب تلحمي – حرفيش – فارس محمد غضبان . شكيب نواف غضبان ، بهاء غضبان . شريف يوسف غضبان – عسفيا – نيسان زكي زاهر ، مسعود حمدان . مالك ابو ركن – سخنين – رائف محمد ناجي ابوريا – سخنين – رمزي سعيد حسن – المغار – وحيد ابراهيم سعد ، سامي عرايده ، علي حسين شلبية – يافة الناصرة – ناظم محمد شريف ، عدوان سعيد – طمرة – وليد نايف – دالية الكرمل – روزه حمود زيدان ، وجدي خليل حسون – كفرقرع – زهدي صالح غاوي ، عبدالله الكيلاني – الطيبة – عماد يوسف الناشف – الطيرة – مرادكامل منصور – عبلين – جورج ابراهيم خوري – طرعان – زاهي بشارة جولس – سامي سلامه – يعبد – سهيل عارف – الرينه – رامي علي عثامنة – المشهد – جبريل عبد مرعي – خيرالدين مصباح – الرامة – فؤاد حمدان – كفرسميع – نبيل خطيب – البقيعة – كميل نعيم – الجديدة – عماد رجا مغول – كفربره – محمد يوسف ريان

اسماء الفائزين

١ – اسامة نمر عبد الفتاح حسين – طولكرم – المدرسة الفاضلية الثانوية
٢ – نايف سلمان رباح – مجدل شمس – هضبة الجولان
٣ – مالك ابوركن – عسفيا – رقم ٦ – ١٩

ركن التعارف

الاسم – مصطفى ابراهيم عيد
العمر – ١٥ سنة
الهواية – جمع الصور الطبيعية والرياضة
العنوان – النقارة عرب الحجيرات

الاسم – محمد حسن يوسف العاوور
الهواية – المراسلة والرسم وجمع الطوابع ومراسلة الجنسين باللغتين العربية والانجليزية
العنوان – غزة – دار المعلمين – خامسة خاص
العمر – ١٩ سنة

الاسم – لوزيان شوكن
الهواية – الرسم ومن انصار عبد الحليم حافظ
العنوان – كفركما الشركسية – الجليل الاسفل

الاسم – صبحي حسن هنية
العنوان – غزة – الرمال – شارع بلبل
العمر – ١٥٫٥ سنة
الهواية – السباحة ومطالعة القصص

الاسم – انطون منصور ميلاني
العمر – ١٧ سنة
الهواية – انتاج مربعات والاستماع الى اغاني سميرة توفيق والتمثيل
العنوان – رام الله – الكلية الاهلية ص.ب ٤٧

الاسم – جيهان محمد جرادة
العمر – ١٨ سنة
الهواية – جمع الطوابع والمناظر الطبيعية
العنوان – غزة الرمال شارع الجلاء منزل محمد صلاح جرادة

الاسم – ايمان جلال الجعفري
العنوان – اريحا شارع يافا
العمر – ١٤ سنة
الهواية – جمع صور الممثلين والممثلات الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ

الاسم – حكمت رمضان عكيلة
العمر – ٢٠ سنة
الهواية – قيادة السيارات والسماع للمطرب المحبوب فريد الاطرش
العنوان – غزة – الرمال مكتب تكسيات الجلاء مقابل سينما الجلاء

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ١٤٧ –

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة محمد محمود عبد... المحافظ الشريف من العريش .

راح تقدر تصفالي وتحافظ على ودي
وافضل وحدي الغالي ولا قبلي ولا بعدي

هذه احد الاغنيات الثنائية ، اذكر الثنائي صاحب هذه الاغنية وفي اي فيلم غنيت وما اسم الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٤٥ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من أصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : – اسم الملحن : رياض السنباطي

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – ابراهيم فراح . عزيز ابو صبيح . جوهر سنقرط . امين ابو رجب . نبيل سدرة . زكية الجعبة . عزام الطويل .
نابلس – احمد مرشود . عائدة القدومي
الناصرة – تجيب بنا . خليل مسلم . كمال أبوتايه . موفق عوده . محمد عوده . الياس قسيس .
ابوسنان – يمامة صعب . طرعان – مكرم بشارة
دالية الكرمل – سرور حسون
قلقيلية – نبيل نوفل . وجيه الشنطي .
عبلين – علاء خوري ، تل ابيب – هيلده مشبع
عكا – فكرية فيران ، سعده عوض ، سميرة قاسم ، محمد قاسم .
المغار – نور ابو الفتوح ، جنين – فريد اليامون...
روضة شوربجي ، الجديدة – ياسر مخول
كفرياسيف – يوسف شقور ، رفح – عادل العايدي
ابوحبيب ، غزة – هاشم ابوسدر .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – وجيه محمد الشنطي – قلقيلية – مكتبة الطالب
٢ – مكرم بشارة بشارة – طرعان – ١٦٩٥٠
٣ – عزام محمد الطويل – القدس – باب السلسلة – المنزل ١٤٨
٤ – الياس قسيس – الناصرة – طريق العفولة
٥ – محمد قاسم – عكا القديمة ١١٧/١٠

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لعائدة القدومي يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت ليمامة صعب من سنان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

يلغى ما جاء عن نشر اسم الانسة فاتنة غريب من الناصرة في زاوية ركن التعارف والذي نشر قبل اسبوع باعتبار ان طلب النشر قد أرسل الينا باسمها مزيفا قبل احد – اللاأخلاقيين – .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على ... مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ... اورشليم – القدس .
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد ... من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٤٧ –

العنوان الكامل ....
الاسم الكامل ....
التوقيع ....

الموسيقار والشاعر المفلس

بقلم : جورج ابراهيم خوري

● ما تأثير المال على حياة الفنان ؟

المال يعني الكفاية والارتواء والاستقرار .

والفقر يعني السعي واللهاث والقلق .

والبطن الجائع لا يستطيع قطعا ان يطعمك فنا شبعان .

ومن هذا الوحي روى لي الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الحكاية التالية :

كان يعيش في مصر شاعر ملهم ولكنه فقير .

فقره هذا كثيرا ما كان يعطل فيه التفكير والخلق والابداع لانه يلزمه بالبحث عن لقمة عيشه .

ولكن ، عندما يعثر في جيبه على بعض المال ، كان يرقص ويهزج وينظم احلى الشعر الذي يتراقص بعد ايام على ... المطربين والمطربات .

وذات مرة افلس تماما ، وفي وقت كان به مكلفا بنظم اغنية ، فنزل الى المقهى القريب الذي يكثر فيه اصدقاؤه وطلب من احد الصحاب ان يقرضه جنيها ، ففعل .

ولما احس الشاعر بالجنيه يستقر في جيبه ، انساب ... على الورق ينظم وينظم ولا يرتوي ، حتى استخرج لوحة من عيون الاغاني .

عندئذ عاد الى صديقه واعاد له الجنيه .

روى لي عبد الوهاب هذه الحكاية وهو مستقر اليوم في جناحه الخاص ، الجميل ، الانيق ، بفندق شبرد ... حيث تنساب الالحان كمياه الغدير في الوادي الاخضر ...

عن – الانوار –

ـجـه الصـين الجديد

ـد انقضاء سنة على انضمامها الى هيئة الامم

لم يكد ينقضي عام علىدخول الصين الشعبية حظيرة ـم المتحدة حتى ظهر وجـه للصين جديد • والحق يقال ان ـم السياسيين الغربيين كانواقد توقعوا ذلك •

ـن الشعب الصيني لما كان يرى منعزلا عن سائر الشعوب على ـح الدولي ، مع كونه يمثل اكثر ـس سكان الكرة الارضية ، فانما ينطوي على نفسه ويسلك مسلك ـورة الدائمة ـ لتدمير اركان ذلك اللي افرده افراد البعير الجرب؛ ـربات بكين تنادي كل شعب مستاء، ـباضدتها في ذلك العمل التهديمي تزعمته •

الان فان الصين تحولت عـن الثورة الدائمة الى نظرية التعايش ـي وان شواين لاي اخذ يتكلـم خروتشوف ويقتفي اثره في هذا • ومعروف ان نظام ماوتسي كان منذ ١٢ سنة خلت ، قد ـي مواقف خروتشوف وتهكم عليه لاذعة عندما لين الزعيم السوفياتي ، تجاه ايزنهاور • ولم ينس احد ماوتسي تونغ عندما وصف موسكو ـ والانخذال امام الولايات المتحدة ـشبهها بنمر من الورق ! والكـل جواب خروتشوف حينما قال : ـ ! ولكن هذا النمر له انيـاب •

ـ خروتشوف قد مات ، والصين ـ هيئة الامم من الباب العريض•

ـن واليابان : مصالحـة تاريخية

ـم الصين تقاربها من اليابان على القضايا جميعا في نشاطهـا ـوماسي الجديد • وليس هذا العجب ، فان اليابان اقـرب ا ، وان اليابان احتلت الصين كثيرة في التاريخ القديم والحديث ـنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٤٠ قتل من الصين نحو عشرين مليونا فـي ـع اليابانية المتكررة على الاراضي ـة •

ان لليابان مصلحة جوهرية في ـ من بكين التي زارها الرئيس نيكسون وفتح الطريق ان صح القول فهل يسمح الصناعة اليابانية ان تترك كل المجال للصناعة الامريكية تجتاح الاسواق الصينية ؟ لاسيما ان مصاعب الدولار قد ضيقت على اليابان مجال التصدير الى اسواق الولايات المتحدة؟

وان كانت الحكومة اليابانية تستطيع اليوم ان تسلك هذه السياسة فانمـا السبب الاول هو تقلص النفوذ الامريكي من تلك المنطقة الاسيوية ، وعـزم اليابان الواضح على التحرر من الايعازات الامريكية • واسطع دليل على ذلك ان الحكومة اليابانية لا تصغي الى نصائح واشنطن فيما يتعلق بموقف ـ لين ـ نحو فورموزا • فان السيد تنكا رئيس حكومة اليابان يضحي بتشان كاي تشيك في سبيل التودد الى ماوتسي تونغ •

ولا شك ان الصين تستمد فوائد كثيرة من الصناعة اليابانية ومن اساليب اليابان التقنية • غير انها تريد اكثـر من ذلك ، فان العمود الفقري فـي سياستها هو فك الحصار السوفياتي عنها • وليس من مصلحتها في شيء ان تنشأ محالفه بين طوكيو وموسكو •

ويظهر هذا الوجه في المساعـي الديبلوماسية الصينية لا في اسيا فقط بل في كل مناطق العالم • فان بكين اسرعت الى تهنئة القاهرة التي عرفت كيف ينبغي ـ التخلص من براثـن موسكو ... ـ وايدت دول افريقـيا الشمالية في موقفها المعـارض ـ لاي اسطول اجنبي في البحر المتوسط ـ •

وبينما كانت بكين حتى عهد قريب تدعو جميع الدول النامية الى التحرر من سيادة الدول الكبرى بواسطـة الثورات الداخلية واعمال التهديم ، اخذت اليوم تحول كل مساعيها الـى اكتساب ـ زبائن ـ في هيئة الامم المتحدة

ـمود عباسي ـ تتمة

ـ البحرية ، زار اسرائيل عدة ـ متاكد من فوز حزبه بالانتخابات اثناء حديثنا مع المستـر شاركنا الحديث السيد برونو ـ وفجاة دخل قاعة الفندق رجل في الخمسين من العمر ، هرع ـبترمان وقدمه الينا بكل تواضع، ـايسكي رئيس حكومة النمسا ، ـن يبدو شخصا عاديا ، لا يرافقه يتجول وحده بدون ان يرافقه ـن زعماء حزب العمال • تبادلنا ـس حكومة النمسا حديثا خاطفا، ـلمت ان السيد كرايسكي يهودي ـقيقة تقيم في اسرائيل •

قليل سنشترك في حفلـة ـال التي يقيمها حزب العمـال الوفود العالمية ، وسأتحدث عن هذا الحفل الذي سيشترك به ويلسون ، ووجوود بـين ، حكومة النمسا في رسالـة ، ان شاء الله •

بلاكبول ٣ـ١٠ـ٧٢

ـل تحقيق ـ تتمة

ـذه النتائج التي ستتمخض عن الاقتصاد العربي للضفة والقطاع ـسان الاقتصاد الاسرائيلي • الذي ـر عندئذ الى استيعاب جميع عوامل العربية •• والى تسويق جميع الضفة والقطاع • ليس في ـل وحدها ، وانما في الاقـطار ذاتها •• عن طريق اعـادة ـير بواسطة دول اخرى صديقة ايدة •

فروع بنوك الضفة

ـان ما زالت ترفض اعادة فتـح بنوك الضفة •• بدعوى ان ذلك ـد سلطات الاحتلال على تلاعبها ـاد الضفة •• وهنا لا بـد ان ـل : هل الابقاء على هذا الحال ، الضفة في شلل تام ، سيحسن ـع الضفة الاقتصادي ؟ هـل ـد ذلك على عودة عوامل الانتاج ـينها في الارض المحتلة •• هل البنوك العربية في الارض المحتلة ـهم في رفع مستوى الاستثمار ـي وسيحد من التلاعب بالاقتصاد • في الوقت الذي تعلم فيه ـان جميع تجارنا تودع اموالها في لا بديل لها •

الاقتصاد العربي في الضفـة ـة ، بامس الحاجة الى اعادة فتح ـ المشلولة •• وانه يجـدر ـاف المعنية ، الوصول الى حل ـ يضمن لهذه الفروع سياسة ـة •• تخدم المرافق العامة في هذا ـ الاعزل •

ارقـام واحصـاءات

ـ بلغت عائدات النفط التي ادتهـا الشركات لدول الشرق الاوسط ودول المغرب العربي اكثر من سبعة مليارات دولار في سنة ١٩٧١ مقابل اربعـة مليارات ومائتي مليون في سنـة ١٩٧٠ •

ويعود سبب الزيادة خاصة الى ارتفاع الرسوم المالية التي استطاعت الدول المصدرة ان تفرضها على الشركـات المستثمرة •

ـ طبعت دوائر البريد الفرنسية في سنة ١٩٧١ اكثر من ستة مليـارات وستمائة مليون طابع بريدي •

واستخدمت في ذلك ٨٣٠ طنا من الورق ومائة طن من الحبر •

وبين الطوابع طابع بريدي تذكاري لاحياء ذكرى شامبوليون الذي فسر معنى الحروف الهيروغليفية •

ـ كان مجموع عدد العـمال والمستخدمين في الصناعات الامريكيـة يبلغ في السنة الماضية ٧١ مليونا ، ومن بينهم ٢ بالمائة فقط في صناعـة الالبسة • وفي سنة ١٩٧٠ كان رقم اعمال الشركات الاميركية المختصـة بصناعة الالبسة يبلغ ٢٢ ملـيار وستمائة مليون دولار ، اي ما يعادل مصروفا فرديا لكل ساكن ، قدره ١٧٠ دولارا •

وفي السنة نفسها بلغت قيمـة مبيعات البضائع المصنوعة نحو ٧٠٠ مليار دولار • في باب الارقام ايضا : تبلغ الموازنة العسكرية الامريكية ٧٥ مليار دولار في السنة اي ما يـعادل مجموع الموازنة القومية في دول متوسطة كفرنسا والمانيا وانكلترا •• وان نصف هذه الموازنة العسكرية تنفق في الهند الصينية •



٣٫٠٠ شارع الفاجات ٣٫٥٠ استقبال السبت ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٢ ايام بلا حب ـ فيلم بطولة : نادية لطفي، كمال الشناوي ، يوسف شعبان ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ برنامج يوم الجمعـة ٨٫٤٥ الاسبوع في احداث ٩٫٣٠ دراما ـ العم فانيا ١٠٫٢٥ اخبار

السبت ١٤ـ١٠ـ٧٢

٦٫٠٠ نيقولاس نيكلبي لشارلس ديكنز ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ تجديدات واختراعات ٦٫٤٥ برنامج ترفيهـي ٧٫١٥ اخبار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار



نادية لطفي

البنت الغنية التي تحب ابن الفقير قصة رايناها بمختلف صورها والوانها وابعادها على الشاشة • والبنت الغنية في فيلم هذا المساء هي النجمة الشقراء الفاتنة نادية لطفي ، اما الفتى الفقير الذي تحبه نادية فهو النجم كمال الشناوي ، الذي يوافق ان يضحى بحبه ـ لفترة معينة ـ ليحقق هدفا اسمى منه

نادية وحسين تجمعهما الجامعة في القاهرة • انهما ابناء بلد واحد معظم سكانه من صيادي الاسماك ، ويكاد يكون الصيد مصدر رزقهم الوحيد • ولم يكن والد حسين الا واحدا من هؤلاء الصيادين الفقراء • ليس الامر كذلك بالنسبة لوالد نادية فهو من اكبر رجالات البلد ، ومن اثراهم •

وبعد تخرجه من الجامعة ، يرشح حسين لوظيفة هامة في القاهرة ، وتقرر نادية ان تلحق به الى هناك لتتزوجه بدون موافقة اهلها ، فقد كانت تتوقع معارضتهم سلفا •

ويذهب حسين لزيارة والده قبل تسلمه لمهام منصبه الجديد ، فيجده مريضا طريح الفراش • كان الوالد كسائر الصيادين في البلدة يعملون لدى رجل اناني لا يهمه سوى المال • كان يستغل كدهم وتعبهم وعـرق جبينهم ولا يمنحهم الا اجرة تافهة تقيم اودهم بصعوبة •• ومع ازدياد ارباحه وتكدس الاموال في رصيـده ازداد طمعه وجشعه ، فلم يفكر يوما في تغيير اسطول السفن البدائية التي يخرج بها الصيادون للصيد حتى بعد ان بليت وهرمت وعجزت عن اداء مهامها واضحت تشكل خطرا عـلى حياة الصيادين • حتى بعد ان وقعت اكثر من نكبة •• وغرقت اكثر من سفينة راح ضحيتها صيادون مساكين، ظل متمسكا بمبادئه لا يحيد عنها • واذا حدث ونجا الصيادون بعد غرق السفينة ، ولازموا الفراش مدة طويلة فهو لا يرحمهم ، بل يقتطع من اجورهم ثمن السفينة الغارقة •

وما كاد حسين يسمع هذه القصص الرهيبة عن ظروف عمل والده حتى استبد به الغضب وقرر ان يضع حدا لهذا الظلم • تخلى عن الوظيفة التي رشح لها في القاهرة ، ويقرر البقاء في القرية والاستفادة من علمه لرفـع مستوى العمال وتخليصهم من نـير العبودية • ويضع خطوط مشـروع كبير عماده اسطول صيد عصـري ، ومصنع لتعليب الاسماك • وذهـب يعرض المشروع على والد نادية الذي كان يجهل حقيقة العلاقة بين حسين وابنته • ويرحب الوالد الغني بالمشروع ويوافق على تمويله ومده بكل مـا يحتاجه من مواد • ويلتف الصيادون حول حسين ويرحبون بمشروعـه ويقررون التعاون معه • فيغضب هذا التاجر الاناني الجشع الذي يـرى سفنه وقد سكنت الى الشاطئ مهجورة بعد ان تركها الصيادون ويبدأ في تدبير العراقيل لافساد مشروع حسين •• ولكن حسين يتغلب على هذه العراقيل ويمضي قدما بتنفيذ مشروعه ونادية معه تشجعه وتحثه وتنفث فيه شجاعة حتى اوشك بناء المعمل ان يتم • وحينذاك ينقل الدساسون نبأ العلاقة بين نادية وحسين الى والد نادية ، الذي يغضب اشد الغضب ويهـدد بوقف مساعداته ونفض يده من المصنع نهائيا • ويخشى حسين ان يضيع كل ما بناه هباء ويخسر الصيادون الفرصة الوحيدة لانقاذهم من الاستغلال والظلم ، لذا ، فهو يعاهد والد نادية على قطع علاقته بنادية والامتناع عـن مقابلتها •

ولما كانت نادية تجهل ما حدث ، فهي لا تستطيع ان تفسر سبب تغير حسين الفجائي ، وامتناعه عـن مقابلتها ، وتتهمه بالخيانة والجحود ، وتغضب اشد الغضب لكرامتهـا الجريحة ، ولكي تنتقم من حسـين وتكيده فهي تقرر الزواج من ابـن عمها ، وتبدأ بالخروج معه

ويتحمل حسين استفزازات ناديـة بصبر ، ويضع كل جهده في اكمال المصنع ، حتى يبدأ في الانتـاج • وحينذاك يحضر الى مكتب والد نادية ويقدم لنادية هدية في عيد ميلادها هي عبارة عن اول علبة من السمك المحفوظ انتجها المصنع • وفي نفس الوقت يقدم استقالته من عمله ويقول للوالد انه لا يتمكن بعد الان مـن التمسك بالعهد الذي قطعه على نفسه، بعدم مقابلة نادية والتخلي عن حبها ، لانه يحبها ولا يتمكن ان يحيا بدونها•

ويبدد تصريحه الغيوم السـوداء الكثيفة التي تجمعت في حياة نادية منذ هجرها بصورة فجائية •• فتسرع لتلحق به ولتعتذر له لانها شكت في اخلاصه لها • وازاء هذا الحب الجارف الكاسح ومن اجل سعادة ابنته ولايمانه بالمستقبل الذي ينتظر حسين يوافق الاب على زواجهما

دراما

الخال فانيا

مسرحيات الكاتب الروسي الكبـير انطون تشيخوف ، كانت دائما المحك بالنسبة لكل مسرح محترم يـحاول تمثيلها على مسرحه • في اغلب الاحوال تنتهي معظم المحاولات بالفشل •

التلفزيون البريطاني الذي يعتبر خير من يقدم الروائع الادبية المعقدة على شاشته وجد طريقة مثالية لتخليد مسرحية ـ الخال فانيا ـ • فبدلا من انتاج فيلم تلفزيوني مقتبس عـن المسرحية ، قام بتصوير المسرحية مباشرة عن المسرح • عندما اخرجها عميـد المسرح البريطاني سير لورنس اوليفيه عام ١٩٦٢ في مهرجان المسرح فـي شيشستر •

المسرحية تبدأ في يوم عادي في ضيعة يسكنها ويديرها الخال فانيا وابنة اخته سونيا التي هي في الواقع الابنة المهملة لصاحب الضيعة الحقيقي البروفيسور سربر ياكوف • والـى الضيعة يفد الدكتور ميخال استروف، الذي تعود زيارة الضيعة هربا من الملل والخيبة •• مل العالم ومن روسيا ومن مهنة الطب • وهو لا يشعر بحب سونيا له • والشخص الرابع الذي كان يساهم في الثرثرة في الضيعة ذلك اليوم هي المربية مارينا • ويتعكر الهدوء التقليدي في جو الضيعة بزيارة مفاجئة للبروفيسور سربر ياكوف الذي احيل على التقاعد وزوجته الثانيـة هيلنا • زواجهما لم ينجح النجـاح المرجو • علاقتهما قائمة على عـدم احترام متبادل ، استخفاف ، وتعب الموضوع الوحيد الذي يتحدثان فيـه هو شيخوخة البروفسور والامـه وتردي مركزه •

ويعلو الصخب والضجيج عندمـا يعلن البروفيسور عن نيته بيع الضيعة مع ان التهديد اجوف ـ كما يتضح فيما بعد ـ فهو يوضح مدى الاستخفاف الذي يكنه البروفيسور للخال فانيا ولسونيا ، اللذين عاشا كل حياتهما في الضيعة •

من الحوار بين الشخصيات الاخرى في المسرحية نفهم ان كل شخصية لا يهمها مصير الاخرين عـلى الاطلاق • استروف يعترف بانه غير قادر ان يحب احدا • كائنا من كان • وحتى الاهتمام الذي يظهره نحو هيلنا في سيـاق المسرحية يبدو ممزوجا بعدم اكتراث واضح • هيلنا لا تقابل اهتمامـه بالمثل ، كما لا تستجيب تغزل الخال فانيا ، وتقول ان جميع العلاقات بين سكان الضيعة وضيوفها تنبع من ملل وضياع •

على طول المسرحية يظل الحب رسالة بلا جواب •• حتى عندما تعترف هيلنا في النهاية بانها معجبة باسـتروف وتميل اليه ، فلم تكن تملك القدرة الكافية لتغيير الواقع الذي تعيشه ، والحياة المملة التي تحياها •

نقطة التحول في حياة الشخصيات تكون بمحاولة الخال فانيا الفاشلة لقتل البروفيسور ، عندما يتضح له انه ينوي فعلا بيع الضيعة • الواقع ان المحاولة سببها الخيبة التي شعر بها في زيارة البروفيسور • فجـأة اكتشف ان البروفيسور الذي كان مثله الاعلى خلال سنين طويلة هـو مجرد صفر على الشمال • في البداية يحاول الانتقام منه بمغازلة زوجته • وعندما تفشل هذه المحاولة يلجأ الى المسدس • ولكن فانيا ـ كسائـر شخصيات المؤلف غير قادر على عمـل جدي ، وهو يثير السخرية حتى في ماساته •

كون الشخصيات لا تملك القدرة على القيام بعمل حقيقي ، يعيد الوضع الى نقطة البداية • الضيعة لا تباع • سربر ياكوف ، هيلنا واستـروف يغادرون الضيعة • وفانيا وسونيا يعودان الى وضعهما السابق ، وقد ازداد ياسهما ، بعد ان تحطم المثل الاعلى الذي عبده فانيا ، واضاعـت سونيا الرجل الوحيد الذي احبته ، فقد قرر استروف بعد ان اكتشف حب سونيا له ، الا يزور الضيعة اطلاقا لكي لا يلتقي معها •

سير لورنس اوليفيه بدور الخال فانيا • مايكل ريدجريف بدور مايكل استروف • جوان فلوريت ـ مـن ممثلات الاولدفيك ـ بدور سونيا ، ماكس ادريان بدور البروفيسور سربر ياكوف ، وروز مارى هاريس بدور هيلنا •

في يوم الجمعة الماضي شاهدنا القسم الاول من هذه المسرحية وفي التاسعة والنصف من هذا المساء سنشاهـد القسم الثاني والاخير •

فيلم عربى طويل

ايـام بـلا حـب

السبت ١٤ـ١٠ـ٧٢

نيقـولاس نيقلـبي

المهنـة

لم يكن نصيب كيتي في دار الخياطة افضل من نصيب شقيقها نيقولاس في مدرسة سكيرز • فقد لفت جمالـها الانظار ، وعندما حضر احد اللوردات مع عروسه الشابة لشراء قبعة لها ، ورفضت العروس الشابة ان تخدمـها الانسة ناغ كبيرة العاملات في الدار . واصرت ان تلبي طلباتها الحسناء كيتي واثارت هذه الاهانة اعصاب ناغ ... فمنذ خمسة عشر عاما وهي الاولى .. واليوم يتهمونها بالاهمال •ويصفونها بانها عجوز قبيحة •• لذا فقـد اشتبكت مع كيتي في صراع واتهمتها بانها دساسة صغيرة وفاجرة قبيحة • وعندما تذهب كيتي باكية الى دارها تجد عمها هناك ، الذي يدعوها لحضور المأدبة التي سيقيمها لبعض رجـال الاعمال في الغد • وعبثا حاولت كيتي التهرب من المهمة • وازاء الحاح امها وعمها سارت في اليوم التالي الى المأدبة باقدام واجفة مترددة • وما راعها الا انها الفتاة الوحيدة بين المدعوين • وتصبح محط انظار الجميع ويـحاول احدهم المدعو مليري هوك مغازلتها علنا ، بل تصبح موضوع رهان للرجال العابثين • وعندما لا تبتلع الاهانـة وتهرب الى المكتبة يلحق بها مليري الى هناك محاولا اغتصاب قبلة منها ، فيطرده العم ، ولكنه لا ينسحب قبل ان يفضح مكيدة العم • فقد اعد كيتي كتسلية لاحد اللوردات الذين دعاهم للمأدبة لكي يمنحه بعض الامتيازات•• ولكن اللورد لم يحضر •• وارسـل مليري بدله •• وفشل تدبير العم ، ويرسلها العم في عربة الى دارها بعد ان يستحلفها بكتمان ما حدث •

اما نيقولاس وسمايك فقد وصلا لندن ، وقصدا شقة المستر نوكس صديق نيقولاس والذي له اتصال بالعم • ويرحب هذا بقدومهما ، ويوقد لهما النار ، ويقدم لهما الطعام والملابس الجافة • ويحدث نوكس ،نيقلبي، عن الرسالة التي بعث بها سكيرز للعم رالف والتي طالعها ، وفيها يتهـم سكيرز نيقولاس بالاعتداء الشنيع عليه وعلى ابنته وزوجته وابنه ، ثم هروبه مع ولد خطر يدعى سمايك بعد سرقته لخاتم ثمين • ويجن جنون نيقولاس لهذا الافتراء السافل ، ولكن نوكس يهدئ روعه بقوله ان عمه لم يطلع على الرسالة بعد • ويعول نيقولاس ان يذهب في اليوم التالي ليوضح الحقيقة لعمه وليطلب مساعدته في الحصول على عمل جديد •

وفي صباح اليوم التالي يذهـب نيقولاس لمقابلة عمه ، ليشرح لـه الحقيقة ، ولكن العم يقابله مقابلـة جافة ويتهمه بالاستهتار والعقـوق والانانية ، وبالاستخفاف ، ويشك في قدرته على العمل ، ويرفض ان يقدم له اي مساعدة في الحصول على عمل جديد •

ويشعر نيقولاس بكراهية للندن ولجوها ولسكانها ، ويقرر ان يهجرها بصحبة صديقه سمايك للبحث عن عمل في مكان اخر على ان يستدعي امه واخته لتلحقا به فيما بعد • وفي الطريق يلتقي مع السيد كوملس الذي يدير مسرحا ، فيوافق على تعيينه هـو وصديقه في مسرحه • الان وجـد نيقولاس المهنة التي توافق مواهبه : التمثيل •• ولكن هل حقا خلق ليكون ممثلا ؟ وماذا عن اخته كيتي ؟ هـل سيتمكن من انقاذها من الجو الخانق الموبوء الذي تحياه ؟ هذا ما سنعرفه عندما نتابع المسلسل في السادسة من هذا المساء ، مع ترجمة عربية وعبرية•

الحرب محتدمة في الولايات المتحدة ضد المخدرات

قال الرئيس الامريكي نيكسون فـي نطاق المعركة الانتخابية انه اعلن على المخدرات ـ حربا شاملة ـ

والحق ان تجارة المخدرات قد بلغت ارقاما خيالية في الولايات المتحدة •فان رقم اعمال هذه التجارة يبلغ اليـوم خمسة مليارات دولار في السنة • كما ان الاحصاءات الرسمية ذكرت ان في الولايات المتحدة ٥٦٠ الف مدمن عـلى المخدرات ، اي عشرة اضعاف عددهم في سنة ١٩٦٠ •

وبديهي ان مثل هذه السوق المالية لا يتيسر اغلاقها بين عشية وضحاها • فان الارباح الجسيمة تجعل المهربـين يتجشمون الاخطار •

يبدو ان المكافحة اصبحت تتخـذ صورتين : الاولى صورة قمع المهربـين واصدار اقسى العقوبات على كل مـن ينقل المخدرات ويوزعها • امـا المستهلكون فبما ان الطب يعتبرهـم مرضى لا مجرمين ، فلذلك اصبحـت المكافحة تتخذ صورة الوقاية الطبية، ثم معالجة المسمومين في مراكـز خاصة •

ومن وسائل الردع ايضاوسيلـة اقتصادية هي غلاء الاسعار • فبديهي ان تشديد العقوبات على المهربـين وتضييق المراقبة انما نتيجتها غلاء اسعار المخدرات • فكلما صادرت دوائر الشرطة والمكافحة كمية من هذه المواد، قلت الكميات الموفورة وبالتالي ازدادت اسعارها • ففي الولايات المتحدة مثـلا تكررت مؤخرا مصادرات الهيرويـين فارتفعت اسعارها مـن ٤١٨ دولارا للغرام الواحد ، الى ٧٨٥ دولارا لكل غرام من الهيروين •

آخـر طائرة كارافيل تصنـع في فرنسـا

تقرر انهاء ـ برنامج ـ صناعـة طائرة الكرافيل الشهـيرة • وان الطائرة الاخيرة تصنع الان في مدينـة تولوز •

وهكذا تكون مصانع تولوز قـد انتجت في عشرين سنة ٢٨٠ طائرة من طراز كارافيل • فان الطائرة الاولى كانت قد صنعت في مطلع سـنة ١٩٥٣ • وحلقت اول طائرة يوم ٢٧ مايو ـ ايار ـ سنة ١٩٥٥ •

استخدم طائرات كارافيل نحـو اربعين شركة ، ويبلغ عدد سـاعات الطيران نحو خمسة ملايين ساعة • وكانت صناعة الطيران الفرنسية اول صناعة في العالم اعطت الطيران التجاري اول طائرة نفاثة للمسافات المتوسطة، واول طائرة مدنية مجهزة بمحركين نفاثين في مؤخرة الطائرة •

ثم بعد ذلك اصبحت طائرة كرافيل اول طائرة تجارية مجهزة بـالالات اللازمة للهبوط في كل وقت اي بلا حاجة الى رؤية •

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

لجنة الوساطة متفائلة
بعودة الوضع بين شطري اليمن الى حالته الطبيعية

عدن ـ رويتر ـ قال الدكتور سليم اليافي رئيس لجنة الوساطة التابعة للجامعة العربية هنا امس ان الوضع سيعود الى حالته الطبيعية بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ اليمن الجنوبي ـ والجمهورية العربية اليمنية ـ اليمن الشمالية ـ خلال ٢٤ ساعة .

وابلغ الدكتور اليافي الذي وصل مع اللجنة من اليمن الشمالي امس الصحفيين في مطار عدن انه يأمل باعلان انباء طيبة في وقت لاحق الليلة الماضية او اليوم . وقال ان موقف الجانبين ايجابي جدا وبناء جدا . وعندما سئل ان كان الوضع سيعود الى حالته الطبيعية خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة رد قائلا نعم سيصبح الوضع طبيعيا جدا .

واذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية اليمنية طلبت امس من الجامعة العربية التدخل لوقف القتال الناشب بينها وبين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقام امس السيد مصطفى يعقوب مندوب الجمهورية العربية اليمنية الدائم لدى الجامعة بتسليم رسالة من القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس مجلس الرئاسة الى الدكتور سيد نوفل الامين العام للجامعة العربية بالنيابة تتضمن طلب اليمن التدخل لوقف الاعمال التي تمارسها اليمن الديمقراطية .

ونفى ناطق حكومي في صنعاء ليلة الخميس ما اعلنته حكومة عدن عن استئناف قوات الجمهورية العربية اليمنية الهجوم على مناطق الحدود .

وقال الناطق في بيان اذاعه راديو صنعاء ان حكومة عدن تحاول تشويش الجو بعد توصل لجنة الجامعة العربية الى الحصول على وعد بايقاف اطلاق النار . وقال القاضي عبد الرحمن الارياني ان بلاده تقيدت بوقف اطلاق النار في القتال مع اليمن الجنوبية منذ ثلاثة ايام . وكان القاضي الارياني يرد على اسئلة وجهتها اليه بعثة صحفية سويدية .

وقال في المقابلة التي تمت في تعز العاصمة الثانية للجمهورية العربية اليمنية ان بلدة قعطبة القريبة على الحدود مع اليمن الجنوبية استردت بالقوة بعد ان احتلها الجنوبيون مستخدمين سلاحهم الجوي وحوالي ٤٢ دبابة زحفت على المدينة . واشار القاضي الارياني الى ان القتال يدور في بلدة حريب الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود وان البلدة لاتزال في ايدي الشماليين .

واضاف ان بلاده تتلقى مساعدات ولكن غير عسكرية من السعودية واستشهد على ذلك بقوله ان سلاح اليمن روسي وليس لدى السعودية هذا النوع من السلاح .

اصطدام طائرتي تدريب فوق القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ انفجرت امس الاول طائرتا تدريب بعد أن اصطدمتا في الجو فوق احد الاحياء السكنية خارج القاهرة . ولقي ثلاثة كانوا في الطائرتين مصرعهم .

وقالت صحيفة ـ الاهرام ـ ان حطام الطائرتين سقط فوق سطح فيلا وفي باحتها غير انه لم يصب احد من سكان الفيلا . وبدأت السلطات التحقيق لمعرفة اسباب الكارثة .

تحسينات بشروط العمل لموظفي وكالة الغوث في الاردن

عمان ـ رويتر ـ صرح مصدر في مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين للصحفيين هنا امس بانه تقرر ادخال تحسينات على شروط العمل لموظفي الوكالة في الاردن اعتبارا من مطلع تشرين الاول الحالي .

وكان موظفو الوكالة في الاردن ويبلغ عددهم حوالى ٤٠٠٠ قد هددوا في الخامس من شهر ايلول الماضي بالاعتصام في مراكز الوكالة ومكاتبها واعلان اضراب عام عن العمل في موعد يعينونه في وقت لاحق اذا لم تستجب الوكالة لمطالبهم .

جنرال رامانا نتسوا يتولى الحكم بمالاغاسي

تاناناريف ـ رويتر ـ تولى الجنرال غابرييل رامانانتسوا رجل مالاغاسي العسكري القوي السلطة الكاملة في البلاد امس في اعقاب تاييد ساحق حصل عليه في استفتاء شعبي جرى يوم الاحد الماضي .

وقد اذعن الرئيس فيليبر تسيرانانا امام نتيجة الاستفتاء ليلة الخميس وانسحب من منصبه كرئيس للدولة .

وكان الرئيس تسيرانانا قد عين الجنرال رامانانتسوا رئيسا للهيئة التنفيذية في البلاد بعد اضطرابات عامة في شهر ايار الماضي .

مصنع للنسيج يقام في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا لمراسلنا بان حاكم اريحا العسكري ابلغه بموافقة سلطات الحكم العسكري بقيادة الضفة الغربية على انشاء مصنع للنسيج للملابس الداخلية في مدينة اريحا برأسمال محلي وان سلطات الحكم العسكري مستعدة للمساهمة في هذا المشروع وتقديم القروض التي يحتاجها المصنع .

الحاج رشاد الشوا يدعو
لربط قطاع غزة بالضفة الغربية

غزة ـ لمراسلنا ـ اصدر يوم امس الحاج رشاد الشوا رئيس المجلس البلدي بيانا الى السكان في مدينة غزة يوضح فيه موقفه من الاحداث والاشاعات الاخيرة المتعلقة بضم قطاع غزة الى الاردن .

وقال الحاج الشوا انه طلب فقط ربط قطاع غزة بالضفة الغربية وهذا ما قاله في عمان والكويت وغزة ـ وحول اصدار التصاريح لعمان وجوازات السفر الاردنية لسكان القطاع قال في بيانه بان هذا العمل يخدم المصالح الاقتصادية لسكان القطاع ويهيىء فرص التعليم للطلبة للالتحاق بالجامعات العربية . واضاف بانه رفض ضم معسكر الشاطىء للاجئين الى منطقة البلدية بالرغم من وجود امر اداري منذ زمن الحاكم المصري اللواء عبد المنعم حسني بتاريخ ١٦ـ٢ـ١٩٦٦ ولعدم تمكن البلدية من اداء التزاماتها وخدماتها الى المناطق الاساسية .

واستطرد البيان بان مشروع الملك حسين غير قابل للبحث الان وبعد الانسحاب الاسرائيلي فقط يستطيع الشعب الفلسطيني ان كان في القطاع او الضفة الغربية ان يقرر باستفتاء شامل حق تقرير مصيره وان كل غايتنا الان هي المحافظة على عروبة القطاع ورفض الاحتلال والتخلص منه .

ربط قرية سخنين بشبكة الكهرباء القطرية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل ظهر امس في مقر شركة الكهرباء في حيفا بالتوقيع على اتفاقية ربط قرية سخنين في الجليل الغربي بشبكة الكهرباء القطرية .

وحضر حفلة التوقيع على الاتفاقية رئيس المجلس المحلي في سخنين السيد جمال طربيه ومدير شركة الكهرباء في اللواء الشمالي ولفيف من اعضاء المجلس المحلي وكبار موظفي شركة الكهرباء كما حضره السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية في حيفا والشمال .

وصرح رئيس المجلس المحلي في سخنين بان تكاليف المشروع تقدر بمليونين و ٢٠٠ الف ليرة تغطيه ميزانية المجلس المحلي والسكان . وصرح مدير شركة الكهرباء بانه سيتم في غضون ٤ سنوات ايصال التيار الكهربائي الى جميع القرى العربية والدرزية في البلاد .

تونس تكافح الهجرة غير المشروعة لليبيا

تونس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء تونس ان السلطات التونسية قررت تعزيز المراقبة على حدودها مع ليبيا لوقف الهجرة غير المشروعة من تونس الى ليبيا .

وكان اجتماع حكومي عقد في وقت سابق من هذا الاسبوع قد درس هذه المشكلة وقرر محاكمة كل من يحاول عبور الحدود بصورة غير مشروعة أمام المحاكم حيث تفرض عليهم غرامات او يحكم عليهم بالسجن .

وقالت الوكالة ان عدد المهاجرين الذين عبروا الحدود بصورة غير مشروعة واعادتهم السلطات الليبية ارتفع من ٣٩٫٣٥٦ في سنة ١٩٦٩ الى ٤٣٫٢٥١ في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة

وحدة عسكرية اسكندنافية تحت تصرف هيئة الامم

ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ ابلغت الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد الامم المتحدة أنها على استعداد لوضع وحدة عسكرية تحت تصرف المنظمة الدولية عند الضرورة .

وفي اجتماع عقده وزراء الدفاع للدول الاسكندنافية الاربع يوم الاربعاء في مدينة كيرونا بالسويد قرر هؤلاء الوزراء أن في استطاعة الدول الاربع ان ترسل خلال يومين وحدة عسكرية طلائعية الى كل مكان في العالم وفي مضي فترة قصيرة تستطيع ارسال وحدة مؤلفة من ٥٠٠٠ شخص منهم ... سويدي . مجهزة بوسائط نقل ... واجهزة اخرى .

رئيسا تانزانيا واوغندا يزوران الصومال

انتيبي ـ اوغندا ـ رويتر ـ ... الرئيس الصومالي محمد زياد ... زعماء تانزانيا واوغندا قبلوا ... لحضور احتفالات الذكرى الثالثة للثورة الصومالية في مقديشو في تشرين الاول الحالي . ويمكن ان تؤدي هذه المناسبة الى عقد اول اجتماع بين الرئيس التانزاني نيريري والرئيس الاوغندي عيدي أمين وكانت العلاقات قد توترت بين البلدين في اعقاب ... اوغندا التي قام بها منفيون اوغنديون من تانزانيا في الشهر الماضي .

عيدي أمين ـ تتمة

العمل . وذلك اثناء غزو قوات تانزانيا لاوغندا في الشهر الماضي . وقال انه لن يسمح لاي شخص يعمل ضد ... اوغندا بالبقاء في البلاد . واضاف اذا ارسلت بريطانيا مندوبا ... جديدا الى اوغندا . فان العلاقات بين البلدين قد تتحسن . وقد رفض ... سلايتر اتهامات الرئيس امين وقال ... نصح فقط الرعايا البريطانيين ... اوغندا بالتصرف بحذر .

جلسة مغلقة ـ تتمة

الاتحاديون .

وكان السيد علي الخشيمي قد ... اليمين الدستورية امام الرئيس ... السادات وحضر اداء اليمين رئيس ... مجلس الوزراء الاتحادي وامين ... الاتحاد .

وتبدأ الدورة الثانية لمجلس ... الاتحادي صباح اليوم ـ الجمعة ... برئاسة الدكتور خيري الصغير رئيس ... المجلس . وتستمر الدورة ...

الصين تؤيد قبول الالمانيتين في هيئة الامم

بكين ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر الماني مطلع في بكين ان تشوان لاي رئيس الحكومة الصينية ابلغ وزير خارجية المانيا الغربية السيد والتر شيل في مقابلة استغرقت ساعتين تمت امس بينهما ان الصين الشعبية تؤيد قبول الدولتين الالمانيتين في الامم المتحدة . واعرب عن امله بتوحيد المانيا في يوم من الايام على اساس معاهدة صلح متفق عليها .

ورد السيد شيل على بيان تشوان لاي بقوله ان موقف حكومة الصين ازاء هذا الموضوع قريب جدا من موقف حكومة بون .

هذا وقد اختتمت امس المحادثات الرسمية بين والتر شيل ومضيفيه الصينيين . وسيقوم اليوم بزيارة السور الكبير وفي المساء تقام مأدبة عشاء احتفالية في مبنى الجمعية الوطنية الصينية .

رسالة شخصية من نيكسون لبومبيدو

باريس ـ و.ص.ف ـ بعث الرئيس الامريكي نيكسون رسالة شخصية ليلة الخميس الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو اعرب فيها عن اسفه لقصف مقر البعثة الفرنسية الدبلوماسية في هانوي . واكد قصر الاليزيه امس هذا النبأ .

اسرائيل تعارض ـ تتمة

ومضت المصادر تقول انه اذا اصبح الجو ملائما للمفاوضات فان اسرائيل تعتقد ان افضل طريقة لاحراز تقدم هي التفاوض بشأن اعادة فتح قناة السويس كخطوة اولى نحو تسوية شاملة .

ومع هذا تقول المحافل الرسمية ان اسرائيل تشعر بانه لا يوجد احتمال في بادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط ما دامت اعمال الارهاب مستمرة ضد رعاياها . وقالت المحافل ان المشكلة الاولى هي التخلص من الارهاب .

وعلم ان موقف اسرائيل هذا قد شرحه وزير الخارجية السيد ابا ايبان لزميله الامريكي السيد وليام روجرز اثناء اجتماعهما الاخير في واشنطن .

مقتل الدكتور ـ تتمة

اطاح به انقلاب عسكري في سنة ١٩٦٣ .

وعين الدكتور جواد في منصبه كممثل مقيم لبرنامج الانماء الدولي في بيروت في شهر اب سنة ١٩٦٦ .

وعمل الدكتور جواد كمسؤول في منظمة العمل الدولية بين سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٥٦ ثم عين رئيسا للوفد العراقي لدى الامم المتحدة .

وقال ناطق رسمي لبناني ـ ان لبنان خسر في الدكتور جواد صديقا كبيرا ونصيرا مخلصا عرف بتفهمه الواعي للقضايا اللبنانية .

واتصل السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية بالسفارة العراقية معزيا بوفاة الدكتور جواد .

والدكتور جواد خريج الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الاقتصاد في جامعة لندن وكان يعتبر نفسه قبل كل شيء اقتصاديا وخبيرا في شؤون العمل وقد ترك زوجة وولدين . وذكرت مصادر سلطات الامن أن القاتل فلسطيني يدعى احمد محمود الجعفري .

بعثة فرنسية
لشؤون العائلة والمواطنين تزور اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ وصلت الى البلاد بعثة مؤلفة من اعضاء لجنة شؤون الاسرة والمواطنين في بلدية باريس في زيارة لاسرائيل وتضم البعثة ٥ رجال وسيدة واحدة ويرئسها رئيس اللجنة السيد هوبرت فرازيي والسيد ليون كرن .

وقالت السيدة سولنج مارسيل ان اللجنة تعالج بصورة خاصة مشاكل الاولاد في سن مبكرة .

وسيقوم اعضاء البعثة بزيارة اماكن مختلفة في البلاد ويجتمعون الى رؤساء بلدياتها كما سيقومون بجولات في مؤسسات معالجة الاطفال في مناطق واحياء مختلفة .

وهذه الجولة هي من اجل الدراسة بصورة خاصة والاطلاع على كيفية ايجاد الحلول للمشاكل المتعلقة بالعائلة في اسرائيل .

٦١ قتيلا في حوادث طرق في ايلول

اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان ٦١ شخصا قتلوا في حوادث طرق وقعت في شهر ايلول الماضي مقابل ٤٣ قتيلا في شهر اب .

واصيب في شهر ايلول في حوادث طرق ٣٥٧ شخصا بجراح بالغة مقابل ٣٤٢ مصابا في شهر اب .

وفي خلال الفترة من كانون الثاني الى ايلول ١٩٧٢ اصيب ١٦٫٢٣٣ شخصا ـ بينهم ٤٣٧ قتيلا ـ في ١١٫٢٧٦ حادث طرق مقابل ١٥٫٨١٧ مصابا ـ بينهم ٤٨٤ قتيلا ـ في ١١٫١٥٣ حادثا خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

وفي المناطق المدارة سجل في شهر ايلول الماضي ١٢٣ حادث طرق اصيب فيها ١٧٤ شخصا مقابل ١٤٠ حادثا وقعت في شهر اب واصيب فيها ١٩٧ شخصا .

كيسنجر يعود ـ تتمة

الى وقف الغارات الجوية ، والقصف والحصار المفروض على شمال وجنوب فيتنام وان تسحب فورا قواتها ومستشاريها وفنييها وفرقها العسكرية

ولم يشترك السيد كسوان ثواي، رئيس وفد فيتنام الشمالية، في الجلسة امس . وراجت اشاعات بانه يشترك في المحادثات التي انتهت امس مع الدكتور كيسنجر .

وفي سايغون اعلن رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية نغوين فان ثيو انه هو نفسه يؤمن بحل عسكري في فيتنام وليس بحل عن طريق المفاوضات وقال اننا لن نحقق السلام الا اذا انتصرنا في الحرب . ومع هذا فقد قال الرئيس فان ثيو انه مستعد للتضحية بنفسه من اجل السلام .

وقال انه مستعد للاستقالة من منصبه والموافقة على اشتراك ممثلين الفيتكونغ في انتخابات عامة في الدولة اذا القى الشيوعيون سلاحهم واعلنوا وضع حد لاعمال العنف .

النميري ـ تتمة

وعربية وافريقية . وقد اصطفت الجماهير على امتداد الطريق المؤدي الى مبنى ـ مجلس الشعب ـ وهتفت للرئيس النميري .

وسيتوجب على مجلس النواب الجديد وضع صيغة دستور جديد خلال ستة اشهر وبعد وضع صيغة الدستور سيتم حل مجلس النواب وتجري انتخابات جديدة . والجدير بالذكر ان المرأة السودانية دخلت الحياة البرلمانية للمرة الاولى ، اذ يضم مجلس النواب الجديد ١٠ نائبات .

كلمة الانباء ـ تتمة

المصريين . فاتفاقية السلام التي تلتزم مصر بالتوقيع عليها انما تصفي نتائج حرب حزيران وحدها وتبقي على القضية الفلسطينية معلقة دون حل . وقد اكد ذلك الرئيس السادات نفسه في اكثر من مناسبة .

وهذا يعني بكل بساطة ان اسرائيل بعد ان تنسحب الى حدود الرابع من حزيران ـ اي بعد ان تعيد المناطق التي استولت عليها في حرب الايام الستة ـ ستواجه نفس الوضع الذي واجهته قبل تلك الحرب والذي ادى الى نشوبها ، ما دامت القضية الفلسطينية ستظل معلقة ـ وما دامت الدول العربية ، وفي طليعتها مصر ، تتبنى هذه القضية ، وليس من المتوقع ان تنفض يدها منها بعد الدخول في «اتفاقية سلام» مع اسرائيل .

ولسنا نعتقد بان اية دولة مرت بنفس التجارب المرة التي مرت بها اسرائيل ترضى بمثل هذا «الحل» الوهمي للازمة ، بل لسنا نعتقد بان مصر التي تتمسك بمذكرة يارينغ آنفة الذكر تجهل هذه الحقيقة ، او تجهل سبب رفض اسرائيل لمثل هذا «الحل» المقترح .

ومن هنا ما اعلنه مندوب اسرائيل في تعقيبه على خطاب الزيات من ان الجمود الذي يستولي على ازمة الشرق الاوسط انما يرجع الى رفض مصر التفاوض مع اسرائيل لعقد معاهدة صلح ، دون ان تلتزم اسرائيل سلفة بقبول مواقف القاهرة .

وفـــاة جريـــح
من ٥ مصابين بمشادة في سخنين

عكا ـ عتيم ـ توفي السيد خالد زبيدات ـ ٢١ عاما ـ من سكان قرية سخنين متأثرا بالجراح التي اصيب بها اثناء شجار وقع اول امس بين عائلتي قسوم والزبيدات في القرية .

ويذكر ان هنالك خلافا قديما بين ابناء العائلتين وان المشادة بدأت عندما التقى شابان من ابناء الاسرتين وتبادلا الكلام الجارح مما جعل افراد عائلة قسوم يهاجمون ابناء عائلة زبيدات . واشترك في المشادة حوالى ٢٠ شخصا مستخدمين القضبان الحديدية والسكاكين والحجارة والعصي .

وقد اصيب نتيجة لذلك ٥ اشخاص بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى في نهاريا ثم نقل المرحوم خالد محمد زبيدات الذي اصيب بجراح بليغة في رأسه من مستشفى نهاريا الى مستشفى رمبام بحيفا حيث وافته المنية . وكانت شرطة منطقة عكا قد استنفرت الى قرية سخنين للحيلولة دون تجدد المشادة نتيجة لوفاة السيد زبيدات .

اللصوص في ليبيا يعاقبون بقطع اليد

القاهرة ـ رويتر ـ اذاع راديو طرابلس ان مجلس الثورة الليبي اصدر مرسوما بمعاقبة السارق بقطع يده ومعاقبة من يرتكب سرقة بالاكراه بالموت .

وقد اوضح المرسوم ان اللصوص الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة سيعاقبون بقطع احدى اليدين اما من يرتكب جريمة سرقة بالاكراه ويرتكب خلالها جريمة قتل فيعاقب بالاعدام في حين يعاقب بقطع يده اليمنى وساقه اليسرى كل من يرتكب جريمة سرقة بالاكراه .

الغاء منصب نائب رئيس بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قرر مجلس بلدية اريحا في جلسة غير عادية عقدها يوم امس الغاء منصب نائب رئيس البلدية اعتبارا من اليوم وقد ارسل رئيس البلدية نص القرار لحاكم اريحا العسكري للتصديق عليه .

